

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد خيضر بسكرة



# مذكرة ماستر

الميدان: لغة و أدب عربي  
فرع: دراسات أدبية  
تخصص: أدب حديث ومعاصر  
رقم: أ.ح.م/37

إعداد الطالبة:

أناغيم وفاء حماني

يوم: 2022/06/29

السرد بين الخطاب الروائي والخطاب البصري رواية "آن في  
المرتفعات الخضراء للوسي مود مونتغمري" - أنموذجا-

## لجنة المناقشة:

|              |                       |         |                     |
|--------------|-----------------------|---------|---------------------|
| رئيسا        | جامعة محمد خيضر بسكرة | أ. د    | عبد الرزاق بن دحمان |
| مشرفا ومقررا | جامعة محمد خيضر بسكرة | أ. مح.أ | وهيبة عجيري         |
| عضوا مناقشا  | جامعة محمد خيضر بسكرة | أ. مح.أ | علي رحماني          |

السنة الجامعية: 2022/2021م



بِسْمِ  
اللَّهِ  
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ:  
﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ  
وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾

﴿١٩﴾. صدق الله العظيم، النمل/19

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
"ألا إن الدنيا ملعونة، ملعون ما فيها، إلا ذكر الله، وما والاه، وعالم أو  
متعلم"

## شكر و عرفان

الحمد والشكر لله الذي وفقني لإنجاز هذا العمل وسخر لي  
أفرادًا ساعدوني على إتمامه

من باب العرفان بالفضل أتقدم بجزيل الشكر إلى أستاذتي  
الغالية

"عجيري وهيبة" التي كانت لي السند بآرائها وتوجيهاتها،  
واقترحاتها.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى كافة معلمي وأساتذتي  
وزملائي عبر جميع الأطوار التي مررت بها إلى أن وصلت  
إلى هذا المستوى.

أنا غيم



## الإهداء

إلى من ضحى بأحلامه وأهدافه في سبيل  
إنجاحي "أبي خير الدين" رحمة الله عليه  
إلى من حملتني في بطنها تسعة أشهر "أمي الحبيبة"  
إلى إخوتي "رندة، فهد، وهيبة"  
إلى عائلة "حماني" وعائلة "لبغيل"  
إلى أصدقائي وأحبتي  
أهدي هذا العمل المتواضع



## إلى نعمة

إلى الليالي التي سهرت فيها والناس نيام  
إلى اللحظات التي ذرفت فيها الدموع  
إلى عزمي وإصراري  
إلى كفاحي وطموحاتي  
إلى ظروف التي حاربتها من أجل أحلامي  
إلى صبري وتفاؤلي  
إلى تلك الرجفة التي هزت قاع قلبي حين رأيت والدي وهو بكفنه  
إلى المكافأة أُمي  
إلى من أتقاسم معهم كل شيء إخوتي  
إلى من جعلهم الله إخوتي في الله ومن أحببتهم بالله طلاب دفعة 2022م  
( أدب حديث ومعاصر )

مقدمة

شهد العالم الكثير من الفنون، التي كانت لها جذور ضاربة في التاريخ، خاصة تلك التي لها علاقة بالأدب، الأمر الذي ساهم في خلق إبداعات عديدة، ومن أهمها السينما التي لها الدور البارز في إيصال الرسالة وفك الشيفرة، لمواكبة التغييرات التي يفرضها التفتح الحضاري، بل و تجاوزت تقنيات السينما التقليدية من خلال منصات عصرية تعكس القفزة الإلكترونية الهائلة و نذكر في هذا الصدد منصة "نتفليكس" التي تعد شركة ترفيهية متخصصة في البث الحي، كما تعرض أفلاما و مسلسلات و برامج متنوعة.

ولمواكبة هذا التسارع التكنولوجي و الزخم الهائل من الأفلام و البرامج المختلفة الوافدة إلينا عبرها تولدت فكرة موضوع دراستنا الموسومة بـ :

السرد بين الخطاب الروائي والخطاب البصري رواية "آن في المرتفعات الخضراء للوسي مود مونتغمري" أنموذجا.

ثم إن دراستنا تهدف إلى المقارنة بين رواية "آن في المرتفعات الخضراء للوسي مود مونتغمري" ومسلسل "Anne with an E" من خلال الشخصيات والزمن والمكان والأحداث، وذلك باختيار بعض النماذج التي نخدمنا وقمنا بتحليلها، وبالتالي الوقوف عند أوجه الاختلاف والتشابه بينهما، يعني تبیین العلاقة بين الخطاب الروائي والبصري.

ولعل اختيارنا لهذا الموضوع يرجع للعديد من الأسباب، نذكر منها الموضوعية، مثلا: تحصيل الثقافة وإثراء المكتبة وإفادة الباحثين في هذا المجال الذي يشهد قلة الدراسات، أما الذاتية فتتمثل في الاستجابة لرغبتنا وإرضاءً لفضولنا.

وينطلق طرحنا من إشكالية أساس تتمثل في:

إلى أي مدى تحقق الخطاب السردى في الرواية والمسلسل ؟

وتفرعت من هذه الإشكالية الأساس تساؤلات عدة نذكر منها:

- ترى ما التغييرات الحاصلة في النص الروائي، عند تحوله من الخطاب السردى

الروائي إلى البصري؟ وهل يخدم ذلك الرواية؟

- ما الفرق بين الكاتب الروائي والمخرج؟

-ما مدى التوافق بين فني الكتابة والصورة؟

-هل للمخرج حق التعديل والتغيير في النص الروائي، باعتباره كاتب ثاني؟

-إلى أي مدى تمكن الممثلون من تقمص الأدوار؟

وعليه فقد خصصنا لدراسة هذا الموضوع خطة بحث، اشتملت على مقدمة ومدخل وثلاثة فصول، المدخل كان ضبطاً للمفاهيم، والفصل الأول تناولنا فيه عناصر السرد في رواية آن في المرتفعات الخضراء للوسي مود مونتغمري من حيث الشخصيات والزمان والمكان والأحداث، وفي الفصل الثاني درسنا فيه عناصر السرد في مسلسل " Anne with an E " من حيث الشخصيات والزمان والمكان والأحداث، لنقارن في الفصل الثالث بين الرواية والمسلسل ومن ثم الاستنتاجات المتوصل إليها في الخاتمة. لتسهيل الدراسة النظرية والتطبيقية، اعتمدنا المنهج الوصفي وعلى آليات التحليل وما يقدمانه من معطيات، وتقنيات تساعدنا على تحليل الرواية والمسلسل من حيث الشخصيات والزمن والمكان والأحداث، إضافة إلى المنهج المقارن وآليات المنهج السيميائي الذي يخدمنا في هاته الدراسة.

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، استندنا على مجموعة من الدراسات السابقة نذكر

منها مثلاً:

حسين بحرأوي في بنية الشكل الروائي (الفضاء-الزمن-الشخصية)، يوري لوتمان في قضايا علم الجمال السينمائي مدخل إلى سيميائية الفيلم، مانيا بيطاري في القصة في السينما السورية (1970-1995)، وتحليل الخطاب (الزمن- السرد-التبئير) لسعيد يقطين.

أما الصعوبات التي واجهتنا، فهي تلك التي تواجه كل باحث وتعترض طريق البحث وهي صعوبات كثيرة أولها قلة الدراسات التي تناولت تحويل النص المكتوب إلى مرئي، وتعدد المفاهيم خاصة في الحقل السينمائي، كذلك المصادر التي تخدمنا باللغات الأجنبية، وبالتالي تعدد الترجمة واختلافها .

وفي الختام جاء بحثنا بعد جهد مضمّن والفضل في إنجازه يعود إلى المولى سبحانه وتعالى الذي أمدنا بالإرادة والعزيمة والصبر، ثم نتوجه بجزيل الشكر إلى أستاذتنا الفاضلة، والتي لم تبخل علينا بتوجيهاتها القيمة الدقيقة، ونرجو أننا قد وفقنا ولو بشكل بسيط في وضع لبنة في مجال تداخل الفنون مع الأدب، أي تحويل الخطاب الروائي إلى البصري.

مدخل:

## ضبط المفاهيم

1- الكلمات المفتاحية

2- الأدب والفنون

3- الخطاب الروائي والخطاب البصري

4- منصة نتفليكس NETFLIX

## 1- الكلمات المفتاحية

## 1-1- مفهوم السرد: La narration/The narration

## أ/لغة:

يعرف ابن منظور السرد قائلًا: " سرد: السرد في اللغة: تقدمه شيء إلى شيء تأتي به متسقا بعضه في أثر بعض متتابعًا. (1)  
يعني السرد بذلك التتابع والتناسق في رواية الحديث.

## ب/اصطلاحا:

يمكن القول بأن السرد هو الحكى، الذي يقوم على دعامتين، أولاهما أن يحتوي على قصة ما، تضم أحداثا معينة، والثانية أن يتم تعيين الطريقة التي تحكى بها تلك القصة. (2)

والسرد" هو الذي يعتمد عليه في تمييز أنماط الحكى بشكل أساسي " (3)  
انطلاقا مما سبق نقر، بأن السرد هو الطريقة والكيفية التي تروى بها القصة.

## 1-2- مفهوم الخطاب الروائي:

## La discours narrative/The narrative discourse

## أ/لغة:

## الخطاب:

ورد في لسان العرب لابن منظور: " والخطاب والمخاطبة: مراجعة الكلام، وقد خاطبه بالكلام مخاطبتا وخطابا، وهما يتخاطبان" (4)  
فالخطاب مراجعة الكلام وتوجيهه حسب ابن منظور.

(1) ابن منظور، لسان العرب، تح: خالد رشيد القاضي، دار الأبحاث، الجزائر، ط1، 2008م، ج6، ص 217، مادة (س.ر.د.).

(2) حميد لحميداني، بنية النص السردى، المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان، ط1، 1991م، ص 45.

(3) المرجع نفسه، ص ن .

(4) ابن منظور، لسان العرب، تح: خالد رشيد القاضي، دار الأبحاث الجزائر ط1، 2008م، ج4، ص130، مادة(خ،ط،ب).

## الروائي:

يقول ابن منظور في لسان العرب: (روى الحديث والشعر يرويهِ رواية وترواه، وفي حديث عائشة رضي الله عنها أنها قالت: تروؤا شعر حجية بن المضرب فإنه يعين على البرّ، وقد رواني إياه...) ورواية كذلك إذا كثرت روايته، و الهاء للمبالغة في صفته بالرواية. و يقال روى فلان فلاناً شعراً إذا رواه له حتى حفظه للرواية عنه" (1)

الرواية نقصد بها الحفظ، و نقل الأخبار، استنادا لابن منظور.

## ب/اصطلاحاً:

يجدر بنا التأكيد في البداية على أن دلالات الخطاب تتعدد بتعدد " اتجاهات ومجالات تحليل الخطاب، وعلى هذا الأساس، تتداخل التعريفات أحيانا أو تتقاطع، و أحيانا أخرى يكمل بعضها الآخر أو يتباعد و إياه" (2)

وبالرغم من القدر " الذي تبدو فيه الرواية معروفة، فإن تعريفها ليس بالأمر الهين نظراً لحدائتها ولتطورها المستمر. فناهيك عن التعاريف التي تحفل بحجم الرواية كميّار لتحديد ناصيا أو دورها الاجتماعي كونها تصويراً لحياة المجتمع بطريقة أو بأخرى، إلا أن أهم التحديدات للنص الروائي هي التي تركز على معماره" (3)

ويعرف محمود "أمين العالم" النص الروائي، متضمنا لخاصية المعمار ، حيث يقول: "يتشكل هذا المعمار في الرواية من عناصر متشابكة كسمات الشخصية الروائية والعوامل المتحركة في مصائرها، والطابع التسجيلي ... ثم التحليلي وكذلك مكوناتها الأسلوبية وعنصر المكان، ثم التصميم الذي تخضع له الرواية" (4) فالرواية بذلك مجموعة من العناصر المتشابكة ، المتمثلة في الشخصيات و الزمان و المكان و الأحداث، على حد تعبير محمود أمين العالم.

(1) ابن منظور، لسان العرب، تح: خالد رشيد القاضي، ج4، ص396، مادة (ر، و، ي).

(2) سعيد يقطين، تحليل الخطاب الروائي (الزمن - السرد - التبئير)، المركز الثقافي، بيروت، لبنان، ط3، 1997م، ص26.

(3) أمينة رقيق، الشخصية بين النص الروائي والنص الفيلمي، قراءة سمائية في رواية وفيلم " الفيل الأزرق"، مجلة سيميائيات، المجلد9، العدد1، 2019، المسيلة، ص139.

(4) المرجع نفسه، ص ن.

## 3-1- مفهوم الخطاب البصري: Le discours visuel/The visual discourse

أ/لغة:

البصري:

ورد في لسان العرب لابن منظور: "بصر: ابن الأثير: في أسماء الله تعالى البصير، هو الذي يشاهد الأشياء كلها ظاهرها وخافئها بعين جارحة (...) وقيل: البصر حاسة الرؤية. (1)

فالبصري ما له علاقة بالبصر، أو بحاسة الرؤية.

ب/اصطلاحاً:

يعد الخطاب البصري " من الخطابات التي تتدرج ضمن الممارسات الثقافية فهو يوثق فضاءات اليومي ويستهلك إلى جانب الخطابات الأخرى، فإلى جانب بعده الثقافي والاجتماعي يكتسي هذا الخطاب طابعاً يتمثل في مكوناته اللغوية والأيقونية، فيمثل نسيجاً تتشابه فيه مجموعة من العلامات وفق قواعد تركيبية ودلالية وأحياناً يتكون الخطاب البصري من نسقين متلازمين أو مبتعدين، هما النسق اللساني والنسق الأيقوني البصري" (2)

فيكون بذلك الخطاب البصري من الممارسات الثقافية، لتعدد جوانبه ومكوناته.

والخطاب البصري هو " مجموع صياغة التركيبية اللغوية المنفتحة على أفاق لا حدود لها من الرموز والشفرات المنظمة، والتي تحمل الكثير من الدلالات على مستوى الشكل والمحتوى" (3)

نلاحظ أن الخطاب البصري ما هو إلا تركيبية لغوية لا حدود لها فيما يخص الشكل والمحتوى.

(1) ابن منظور، لسان العرب، تح: خالد رشيد القاضي، دار الأبحاث، الجزائر، ط1، 2008م، ج1، ص 400، مادة (ب.ص.ر).

(2) صالح علي مسعود قحطوص، سمائية الخطاب البصري، مجلة كلية الفنون والاعلام، العدد 3، ص79.

(3) طارق عبد الرحمن محمد الجبوري، البناء الإخراجي للقطعة بين الميزانسين والسنغرافيا، مجلة كلية الآداب، العدد 98، بغداد، ص 447.

### 1-4- مفهوم الصورة: Image/Picture

تعد الصورة من المصطلحات الرائجة في الدراسات الأدبية، ولقد قدمت القواميس تعريفات متعددة للصورة « بدءًا من الإشارة إلى عملية إعادة الإنتاج (أو النسخ) للشكل الخاص بإنسان أو بموضوع معين، إلى الإشارة إلى كل ما يظهر على نحو خفي، وبخاصة إذا كان غريبًا أو غير متوقع كالأشباح مثلاً، وفيما بين هذين المعنيين تشتمل التعريفات على استخدامات خاصة للمصطلح في الفيزياء والرياضيات وعلوم الكمبيوتر وغيرها»<sup>(1)</sup>.

إضافة إلى ذلك فالمصطلح معاني أخرى « تجسد الخصائص المرتبطة بالصور المرئية، وكذلك الجوانب العقلية، والتي تشتمل على الوصف الحي، الاستعارة الأدبية والرمز الأدبي، الرأي أو التصور، والطابع الذي يتركه شخص أو مؤسسة، كما تفسرها أو تقدمها وسائل الإعلام الجماهيرية»<sup>(2)</sup>.

فلاحظ أن مصطلح الصورة متعدد الاستخدامات وذلك حسب المجالات التي يدرس فيها، وفيما يخص المجال الذي يعيننا والمتمثل في الصورة المرئية أو الجوانب العقلية.

### 1-5- مفهوم المسلسل: La série/The serial

نقول في توضيح المسلسل أنه قد ولد في فرنسا حيث سمي فلم ذو حلقات أو "رواية سينمائية"، (سلسلة في الإنجليزية) وكانت حلقاته تظهر في الصحافة في وقت معاً، وإن المعادل السينمائي للحلقات الروائية المسلسلة في الصحف التي يستغل منها مبدأ القلق الذي تثيره: فكرة حلقة تتوقف عن لحظة حرجة تتيح إبقاء المشاهد في حالة "النفس المقطوع"<sup>(3)</sup>.

فالمسلسل هو فلم ذو حلقات متسلسلة.

(1) شاعر عبد الحميد، عصر الصورة، السلبيات والإيجابيات، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، د.ط، 1978م، ص 08.

(2) المرجع نفسه، ص.ن.

(3) ماري -تيريز جورنو، معجم المصطلحات السينمائية، تر: فائز بشور، باريس، فرنسا، د.ط، دس، ص 95.

## 1-6- مفهوم السرد السينمائي: narration cinématographique/cinematic narration

السرد السينمائي هو « مرادف لمعنى السرد في الفن، فهو البناء الذي تصب فيه وحدة الموضوع أو حبكة القصة، ومجموعة الإشارات التي تترجم الحركة المتخيلة إلى مجموعة من المشاهد المكتوبة على صفحات السيناريو »<sup>(1)</sup>.

فالسرد السينمائي هو الذي يعمل على تحويل الحركة المتخيلة إلى مشاهد مكتوبة نطلق عليه ما يعرف " بالسيناريو " .

## 1-7- مفهوم الممثل: L'acteur/The actor

يجدر بنا الإشارة في هذا المقام إلى أن « مظهر الممثل يعبر عن الشخصية التي تقوم بأدائها ويبدو لنا شريراً أو رجلاً طيباً أو مفكراً أو بهلواناً علاوة على أن التصوير الدائم لشخصية معينة يمكنه أن يعبر عن حالات نفسية متغيرة مثل الغضب والألم والاستسلام والخضوع والحب والغيرة والتعب، وقد تعبر هذه الملامح عن حادث مضي أو عن هدف يبدو الممثل على وشك تنفيذه »<sup>(2)</sup>، ليس ذلك فحسب وإنما قد تساعدنا الملامح في فهم الأحداث كذلك ثياب الممثل التي تضيف أشياء عديدة إلى رسم الشخصية، بل وقد تساعدنا في التمييز بين الشخصيات بسهولة<sup>(3)</sup>.

نلاحظ انطلاقاً مما سبق أهمية الملامح والمظهر الخارجي في رسم الشخصية روائية كانت أو سينمائية.

كذلك تطلق كلمة ممثل على الذي « يؤدي دور شخصية ما، من الدور الأول حتى الدور الصامت وهو ليس دائماً محترفاً للتمثيل »<sup>(4)</sup>.

نقصد بالممثل الذي يؤدي ويتقمص دور شخصية ما.

<sup>(1)</sup> بلقاسم زوقار، تداخل السردين الروائي والسينمائي، الرواية الجزائرية والسينما الإيطالية أنموذجاً، The overlapping

of narrative and film, narratives- the Algerian novel and the Italian cinema as a model ، مجلة آفاق

سينمائية، المجلد 07 ، العدد 01 ، 2020م، ص 349.

<sup>(2)</sup> صلاح أبو سيف، كيف تكتب سيناريو، دار الجاحظ، بغداد، الجمهورية العراقية، دط، 1981م، ص 25.

<sup>(3)</sup> ينظر: المرجع نفسه، ص 25، 26.

<sup>(4)</sup> ماري-تيريز جورنو، معجم المصطلحات السينمائية، تر: فائز بشور، ص 3.

**1-8- مفهوم المشهد: La scène/The scene**

لا بد من التعرض للمشهد في الرواية ثم السينما المشهد هو « أقرب الأقسام التي تأتي بعد حيز الفيلم كله، وطول المشهد لا يتحدد بأية ضروريات مادية ولكنه يتحدد بالضروريات التي تملئها القصة فقد يتكون المشهد من عدة لقطات أو من لقطة واحدة أو لقطتين »<sup>(1)</sup>.

المشهد بذلك لا يتقيد بطول محدد، ذلك أنه يتحدد بالقصة وما تملئ به عليه.

**1-9- مفهوم المخرج: Le directeur/ The director**

كلمة مخرج قد استعملها « لويس ديلوك (Louis Delluc) لتعني الأشخاص الذين كانوا يعملون في السينما وأصبحت اليوم مرادفة لكلمة مخرج في الوسط المهني، وخلافاً لهذه الكلمة الأخيرة، تستعمل أيضاً للدلالة على ممارسات غير مهنية؛ وهكذا سيجري الحديث عن سينمائي هاوٍ »<sup>(2)</sup>.

نطلق كلمة مخرج على الأشخاص المنخرطين في مجال السينما هذا المعنى العام، ولكم إذا أردنا الدقة، فنقصد بالكلمة منتج العمل السينمائي.

**1-10- مفهوم المونتاج: Montage/ Montage**

مجال السينما يزخر بالوسائل التي تخدمه، ونذكر منه ما يطلق عليه بالمونتاج والذي يعد « إحدى أكثر الوسائل السينمائية غنى بالدراسة والتحليل وفي نفس الوقت أكثرها إثارة للجدل والمساجلة »<sup>(3)</sup>، وفي هذا الصدد قد « أكد سيرجي ايزنشتين وهو أحد أولئك الذين ارسوا قواعد سينما المونتاج ودافعوا عنها نظرياً وعلمياً: (فن السينما) ذلك يعني قبل كل شيء المونتاج »<sup>(4)</sup>.

فالمونتاج من وسائل السينما الأكثر إثارة للجدل، لما فيه من اختلاف في الآراء.

(1) صلاح أبوسيف، كيف تكتب سيناريو، ص 71.

(2) ماري-تيريز جورنو، معجم المصطلحات السينمائية، تر: فائز بشور، ص 15.

(3) يوري يوتمان، قضايا علم الجمال السينمائي مدخل إلى سيميائية الفيلم، تر: نبيل الدبس، النادي السينمائي، دمشق،

سورية، ط1، 1989م، ص 67.

(4) المرجع نفسه، ص. ن.

**11-1 - مفهوم السيناريو: Scénario/ Scenario**

كلمة سيناريو إيطالية الأصل دلت لفظة "scénario" من "scena" مشهد " أول الأمر على مشهد المسرح بالمعنى المعماري، وذلك قبل أن تدل على مخطط عرض في " الكوميديا ديل أرتيه" في القرن التاسع عشر اتخذت الكلمة معنى العرض الموجز لمسرحية ما، أو تصميم مفصل لرواية<sup>(1)</sup> إلى أن أصبحت تعني "نص أعد مسبقاً لأخذ مناظر فلم (للسينما أو التلفزيون) يرسم حكايته إن كان الأمر يتعلق بفلم خيالي أو بنيته (في حال الفلم الوثائقي)"<sup>(2)</sup>

السيناريو ببساطة يعني تلك القصة «التي تروى بالصور، هو النص على الورق، وكل إنتاج إذاعي أو تلفزيوني بحاجة إلى سيناريو (برنامج حوار، تقرير...»، وخصوصاً في الإنتاج الدرامي يحتاج الموضوع إلى سيناريو تفصيلي كامل»<sup>(3)</sup>.  
السيناريو تبعاً لذلك هو النص المكتوب على الورق والذي يحوّل إلى صور متحركة أثناء عرضه في فيلم.

**12-1 -الإخراج: Production/Production**

وأما الإخراج فهو « عملية تجسيد وترجمة كل ما هو مكتوب (نص مسرحي أو سيناريو إخراج) إلى عمل ناطق ينبض بالحياة وذلك باستعمال الوسائل الضرورية لتسهيل عملية الإخراج تقنياً وفنياً، ولتحقيق هذه العملية من الضروري وجود رؤية يستند عليها»<sup>(4)</sup>

ولكن مصطلح الإخراج بالمعنى الواسع نقصد به « تنظيم مجمل مكونات العرض من ديكور، موسيقى، إضاءة، أسلوب الأداء والحركة وصياغتها بشكل مشهدي»<sup>(5)</sup>.

(1) بول آرون، وآخرون معجم المصطلحات الأدبية، تر: محمد حمود، دار مجد، بيروت، لبنان، ط1، 2012 م، ص632.

(2) المصدر نفسه، ص ن.

(3) كمال الحاج، السيناريو والدراما، الجامعة الافتراضية السورية، سورية، 2020م، ص 99.

(4) براهمي وسيلة، حمر العين خيرة، الإخراج بين المسرح والسينما (أوجه التشابه والاختلاف)، مجلة افاق سينمائية، المجلد6، العدد1، 2019/06/01 ص126.

(5) المرجع نفسه، ص ن.

الإخراج إذن ، هو إدارة و تنظيم العمل الفني .

### 13-1- مفهوم الدراما: Drame /Drama

الدراما « كلمة إغريقية قديمة تعني (أنا أفعل) وتتكون من فعل له بداية ووسط ونهاية، وتتحصر في أنها نشاط معرفي فني واع، يتمتع بمرايا الحركة، والتمثيل، والفعل الجماعي، وقد يجسد هذا الفعل رؤية خيالية بشكل محسوس «(1).  
نلاحظ بأن الدراما نشاط فني، يستوجب التمثيل ولها أنزاع كثيرة.

### 14-1- الديكوباج: Découpage / Decoupage

يراد بالديكوباج (السيناريو الفني الذي يعده المخرج محددًا فيه أنواع المناظر واللقطات وأحجامها المختلفة مع حركة الممثلين والكاميرا والإضاءة والمؤثرات) (2)  
فنعي بالديكوباج، الفيلم المكتوب على الورق.

### 2- الأدب والفنون:

#### 2-1- علاقة الأدب بالسينما:

يجدر بنا القول بأن علاقة الأدب بالسينما تتضح من خلال خطوات باعتبار أن الخطوة الأولى قد تأسست « على إيجاب مغزى القصة أو فكرة الفيلم، فلا بد للمخرج من وجود « قصة » تروى فيلمًا، يقول السينمائي الروسي بودو فكين الذي أخرج فيلم «الأم»: (إن الموضوع هو أقصى ما يمكن أن نأخذه من العمل الأدبي حين تحويله إلى سيناريو) (3)، وبهذا اهتم المخرجين بالأدب وذلك « ليس فقط لأهمية القصة التي تحكيها، وإنما لسبب آخر هو أسبقية فنون الأدب لفن السينما، فكان لها تاريخها العريق وقوانينها الفنية وتقنياتها الخاصة المتعارف عليها، وهذا ما كانت تفتقر إليه السينما في (أيام السينما الصامتة منذ عهد « ميلية » واللاحقين) ولما دارت عجلة الكاميرا كثرت

(1) هبة خالد سليم، الدراما السيكو دراما السيوسودراما وتطبيقاتها في العملية التعليمية، دار آمنة، عمان، د ط، 2019م، ص 17.

(2) موريس رفيق جرجي، مملكة الفن السابع، دار الحوار، اللاذقية، سورية، ط1، 1998م، ص38.

(3) مانيا بيطاري، القصة في السينما السورية (1970، 1995) نماذج، المؤسسة العامة للسينما، دمشق، سورية، ط1، 2004م، ص 27.

الأفلام المأخوذة عن الأدب فكل (دولة منتجة للأفلام وخصوصاً تلك التي بلغت الصناعة السينمائية فيها شأنًا كبيراً تعتمد أديها كمورد لأفلامها) «(1).

نلاحظ أن الأسبقية لفنون الأدب إذا ما فونت بفن السينما، وبعد ظهور هذه الأخيرة، تم اعتمادها للتعبير عن الأدب بل قد عدّ موردًا أساسيًا لها.

والظاهر أنّ السينما « بطبيعتها هي قصة وسرد، وليس من قبيل الصدفة أن تُعرّف فكرة السينماتوغراف لحظة ولادتها عام 1894 في براءة الاختراع التي سجلها ويليام بول وج، ويلز على النحو التالي: « سرد القصص عن طريق عرض صور متحركة »(2)، والقصة قد تفرض وجود عملية اتصال والتي بدورها تفترض المرسل، المستقبل والقناة بين الإثنين، دون أن تتجاوز الرسالة أيضا(3).

وفي هذا الصدد نوضح بأن « الرسالة المكتوبة والصورة يشكّلان النص أو الرسالة وكلاهما ذو طبيعة سيميائية، ذلك أنهما لا يتضمنان الأشياء ذاتها بل بديلاتها »(4). نستنتج مما تقدم أنّ الرسالة المكتوبة أو الأدب، والصورة أو السينما، يمثلان نص الرسالة في العملية الاتصالية.

إضافة إلى ما سبق فلقد « وجد الكثير من الأفلام السينمائية في الأخذ من الأدب المكتوب شهرة ونجاحاً »(5)، يعنى ذلك تأثر السينما بالأدب.

وحتى نتوصل إلى طبيعة العلاقة بين الأدب والسينما، لا بُدّ من التأكيد على أن الأدب بالنسبة للنقاد ماهو إلا « كتابة تخيلية Imagimative بمعنى التخيل liction » بمعنى أنه تصور تخيلي للحياة والفكر والوجدان، ضمن قوالب لغوية متنوعة، كما أنه محاكاة بالكلام مثلما التصوير محاكاة بالصورة، لكنه تخصيصاً ليس أيما محاكاة، لأننا لا

(1) مانيا بيطاري، القصة في السينما السورية (1970، 1995) نماذج، ص 27.

(2) يوري لوتمان، قضايا علم الجمال السينمائي مدخل إلى سيميائية الفيلم، تر: نبيل الدبس، المؤسسة العامة للسينما، دمشق، سورية، ط1، 2001م، ص 61.

(3) ينظر: المرجع نفسه، ص 61.

(4) المرجع نفسه، ص 62.

(5) موسى الخميسي، الموجة الثالثة في السينما الواقعية الإيطالية، المؤسسة العامة للسينما، دمشق، سورية، ط1، 2005م، ص 143.

نحاكي الواقع ضرورة بل نحاكي كذلك كائنات وأفعالا ليس لها وجود، إن الأدب تخيل «<sup>(1)</sup>، فالأدب إذن تخيل ومحاكاة للواقع، والواقع نفسه، أو كما يجدر أن يكون هذا الواقع، ليس ذلك فحسب فالتخيل في الأدب نقصد به التصور، يعني تصور الحياة بمختلف مجالاتها.

في حين أن السينما وببساطة هي « فن وصناعة إنتاج الصور المتحركة »<sup>(2)</sup>، فنعني بها التصوير المتحرك الذي يتبلور ويظهر في شكل أفلام أو مسلسلات، يتلقاها المشاهد.

فنتوصل إلى أن الأدب تصور ومحاكاة لما كان أو لما ينبغي أن يكون بينما السينما هي التصوير المتحرك.

فيمكننا أن نقول بأن " تصنيف العلاقات القائمة بين الأدب والسينما ضمن فئتين كبيرتين: فهناك من جهة ما يقوله كل منها عن الآخر ، وهناك من جهة ثانية كل أشكال التعاون أو تداخل الممارسات الأدبية والسينمائية مع ما يستجلب ذلك من تأثيرات على النتاج نفسه".<sup>(3)</sup>

نستنتج أن في تصنيف طبيعة العلاقة بين الأدب و السينما قد اختلف الباحثين والدارسين ، كل حسب اتجاهاته .

## 2-2- علاقة الأدب بالموسيقى:

بما أن موضوعنا يتمحور حول الرواية فسنوضح العلاقة بين الرواية والموسيقى، باعتبار أن الرواية قد انفتحت على الموسيقى التي « تعد معينا لا ينضب أفاد منه الروائيين ونهلوا منه لتنويع مغازات ومسالك الحكى: لأنه علاقة الموسيقى بالكلام وطيدة، حيث أنها قد تنبثق منه وقد تطوره وقد تضخمه، كما أنه يمكن للموسيقى أن تلعب دوراً

(1) عائشة العشي، سينمائية الأدب وأدبية السينما في ظل الميديا الجديدة، مجلة الحكمة للدراسات الأدبية واللغوية، المجلد 6، العدد 15، (سبتمبر 2018 م)، ص 52.

(2) المرجع نفسه، ص ن.

(3) بول آرون، وآخرون، معجم المصطلحات الأدبية، تر: محمد حمود، ص 635.

في بناء الفضاء الدرامي، فترتبط بين الفضاء المتخيل المعروض والفضاء المتخيل عنه «(1).

يعني أن الأدب يرتبط بالموسيقى، ذلك هذه الأخيرة تخلق من الكلام.

والموسيقى كما نعلم « إيقاع منتظم: هكذا هي في الألحان المعزوفة، وكذلك هي في الأدب، بيد أنها في الألحان المعزوفة أصوات صادرة عن آلات النفخ والدق والاحتكاك، كالناي والرف والبيان والعود... الخ، أما في الأدب فالأصوات صادرة عن نطق الفم البشري لحروف الألفباء المعروفة »(2).

الموسيقى مرتبطة بالكلمات ومعانيها، ولا يمكن أن نكون بمعزل عنها، بل تحقق الموسيقى علاقة التأثير والتأثر مع الأدب، وبصوره المختلفة.

### 2-3- علاقة الأدب بالرسم:

كما سبق ووضحنا علاقات الأدب بمختلف الفنون الأخرى، فنجد « أيضا الرسم والفنون التشكيلية بسبب قوة الصلة بين الرواية والفنون المكانية لأنها تجعل هي الأخرى، الصورة مرئية، مما تجعلها مرتكزا للرؤية البصرية المتخيلة »(3).

الرسم أيضا متجذر في علاقته بالأدب، بحكم أن الرسم يصور الفكرة وبالتالي يركز على الرؤية البصرية.

### 2-4- علاقة الأدب بالمرح:

فيما يخص علاقة المسرح بالرواية، فإننا نجد الرواية قد انفتحت على المسرح « بل يمكن القول إنها انبثقت من تضاريسه التكوينية نظرا لانتشاره الجماهيري، ومكانته »(4).

فالأدب المسرحي هو « أوج النشاط العلمي الإبداعي في الأدب، وذلك لأنه عمل قصصي يتمثل على منصة أو على الركع كأنها دائرة الدنيا الاجتماعية النابضة، فلا وسيط بينك وبين الحادث وأبطالها، ولا تتناولهم بالسرد أو الوصف وإنما هم هناك على مرمى السمع والبصر، شخوص تركهم حادثة معينة فيحبون ويبغضون ويشقون ويسعدون

(1) حسن لشكر، الرواية العربية والفنون السمعية البصرية، ص 70.

(2) إبراهيم عوض، الأدب والفنون الأخرى، <https://www.alukah.net>، على الساعة: 14:30 ، 24/6/2022 .

(3) حسن لشكر، الرواية العربية والفنون السمعية البصرية، ص 108.

(4) المرجع نفسه، ص 144.

ونشاهددهم بمختلف المشاعر الإنسانية، وعليه نقول إن المسرح نشاطات فنيات لا نشاط واحد، الأول أدبي في (...). أما الثاني فنشاط في تمثيلي» (1).

يرتبط المسرح بالأدب، من منطلق أن المسرح يجسد عمل مكتوب، سواء كان قصة أو رواية، أو غيرها من صور الأدب المختلفة، على خشبة المسرح.

### 3- العلاقة بين الخطاب الروائي والخطاب البصري:

يجدر بنا في البداية تسليط الضوء على كتاب الكاتب والناقد الأمريكي والموسوم بـ"كيف تقرأ فيلماً" James Monaco جيمس موناكو في هذا الكتاب " يناقش موناكو علاقة الفيلم بالفنون الأخرى سواء فنون الحكى (الرواية، القصة الصغيرة، الملحمة... الخ) أو الفنون البصرية (الرسم، الرقص، النقش، التصوير، الفوتوغرافية... الخ) أو الفنون السمعية (الغناء، الموسيقى، الراديو... الخ) ويبين نقاط الإلقاء بين السينما وهذه الفنون" (2) يعني أنه يوضح لنا "كيف نقارن بين الفيلم وطريقة السرد فيه، وبين القصة أو الرواية، وكيف أنه يوضح لنا "كيف نقارن بين الفيلم وطريقة السرد فيه، وبين القصة أو الرواية، وكيف نتعرف على الشخصيات و نطورها في الفيلم و هكذا". (3)

وحتى نؤكد على علاقة الرواية بالسينما نستدل بقول موسى الخميسي الذي قال: "وجد الكثير من الأفلام السينمائية في الأخذ من الأدب المكتوب شهرة و نجاحا" (4) يعني تأثر السينما بالأدب قد وجد منذ القدم.

ويمكن أن نقول بأن العلاقة بين الأدب والسينما قد تجاوزت الأطر الضيقة "فعدت أكثر فعالية وتنوعاً، فلم تتوقف العلاقة عن حدود النقل أو الترويج للعمل الأدبي أو السينمائي أو البحث عن قصة تعالج قضايا المعاصرة إنما اتجهت نحو تطوير تقنية

(1) سعاد خليل، الأدب والفنون علاقة إبداع، 24/6/2022، <https://www.raialyoum.com>

(2) عبد الغني بومعزة، إطلالة على السينما قراءات نقدية سينمائية، دار التنوير، الجزائر، ط1، 2012م، ص13.

(3) المرجع نفسه، ص ن.

(4) موسى الخميسي، الموجة الثالثة في السينما الواقعية الإيطالية، ص143.

السرد السينمائي والأدبي، فهي علاقة غنائية مستقبلية، من أولوياتها النضج والتنوع الفنيان". (1)

ففي هذا الصدد نستحضر قول الروائي الخيري الذهبي " لذلك خطأنا الرمز البصري مفتاح الرواية، اختفى لتحل محله الصورة المباشرة، الخيال المؤطر، خيال عدسة الكاميرا في رؤيا المخرج. هاهنا لم تعد الشجرة ذلك الرمز المانع مابين شجرة النوستالجيا وشجرة البلادة بل هي شجرة رؤية المخرج عبر العدسة وهكذا تقلص الخيال وأختصر ولكنه مقابل هذا لاختصار قدم لنا الرؤية الجديدة للمخرج" (2).

فلعل تصريح مانيا بيطري بأن أنظار المخرجين قد توجهت إلى الأدب، ليس لأهمية القصة وإنما لأسبقية فنون الأدب، وانطلاقاً من ذلك لما دارت عجلة الكاميرا كثرت الأفلام المأخوذة عن الأدب (3).

وحتى نوضع الطبيعة العلاقة بين الرواية و السينما ،لا بد من التأكيد على التأثير والتأثر بينهما فقد "تغذت السينما منذ بداياتها على العديد من الفنون لاسيما الأدب وبالأخص الرواية التي تحول خطابها إلى خطاب سينمائي من قبل مخرجين عالميين وعرب" (4) وإن كان هناك جدال و نقاش فيما يخص طبيعة العلاقة بينهما ،الأمر الذي جعل أهل الاختصاص ينقسموا من أجل وضع العلاقة في إطار " فمنهم من نادي بضرورة وفاء المخرج لخطاب الرواية وعليه يكون الخطاب السينمائي بمثابة ترجمة حرفية له" (5) وفي المقابل أصحاب الرأي الثاني الذين يدعون إلى عدم مطابقة الخطاب السينمائي للخطاب الروائي، بحكم أن للمخرج الحرية في التصرف في أحداث الرواية بما يتوافق مع منظوره. (6)

(1) مانيا بيطارى، القصة في السينما السورية 1970 - 1995 المؤسسة العامة للسينما، دمشق، سورية، دط 2004م ص 17.

(2) المرجع نفسه، ص 20.

(3) ينظر: المرجع نفسه، ص 27.

(4) خالف أمال، من الخطاب الروائي إلى الخطاب السينمائي ربح الجنوب نموذجاً، ص 235.

(5) المرجع نفسه، ص ن .

(6) ينظر: المرجع نفسه، ص ن.

نستنتج بأن طبيعة العلاقة بين الأدب والسينما قد لاقى اهتمام الباحثين في هذا المجال، وبالتالي تعدد في الآراء فمنهم من يرى بضرورة وفاء المخرج للنص الروائي وفي المقابل منهم من يخول له حرية التصرف فيه ولكل أسبابه الخاصة. ومما لاشك فيه أن تحويل النص الروائي إلى خطاب بصري " من التجارب الرائدة في مجال الفن، حيث يتم فيها إبراز الفروق بين الرواية والفيلم وهذه الفروق تعد من الضروريات في اكتشاف العملية التحويلية وتحقيق هذه التجربة الفنية لا يتأتى إلا وفق آليات تحويلية معينة" (1)

وسنحاول فيما يأتي الاستشهاد بآراء بعض الباحثين في هذا المجال حتى توضح الاختلاف القائم بينهم، "فيرى الروائي الفلسطيني إبراهيم نصر الله"، لا بد من التوقف عن مقارنة الروايات بالأفلام المأخوذة عنها، وأن نفر بأن الرواية ستفوز بالضربة القاضية، حتى قبل صعودها لحلبة الصراع مع صناعات الفيلم معضلة الفيلم، المقتبس عن رواية، أمام مشاهديه انه ليس الفيلم الذي أخرجوه في رؤوسهم أثناء قراءتهم لرواياته وأن تخرج نظريا، غير أن تتقدم لتجسد الكلمات في فن آخر لا يبقى من الفن الأول غير هيكله العظمي الذي بذل الكثير من الجهد كي يكسى لحما، ويشبع حياة تلك هي العلاقة الشائكة بين الرواية و السينما". (2) ثم يختم رأيه بمقولة تمثلت في " كلما ضاق النص اتسعت السينما، وكلما اتسع النص غرقت السينما في ما هو متوقع منها من قبل القراء الذين يبدو إخلاصهم للنصوص الأدبية أشبه بشيء مقدس". (3)

وبالنسبة للباحث الأكاديمي الجزائري "محمد الأمين بحري" ينحى منحى مغايرا بعض الشيء ويصرح بوضوح قائلا: "فاختراق السينما للنص ليس خيانة بل إبداعا وإثراء وقرارات متجددة.. فلنترك السينمائي يقوم بعمله، وفي النهاية نجاح العمل الروائي لايعني أبدا نجاحه سينمائيا، وفشل العمل روائيا لايعني فشله سينمائيا ويشهد تاريخ الفنيين على أن السينما كانت أسبق في الاستفادة من منجزات الرواية واستعارة بعض تقنياتها

(1) زرار عبد القادر، آليات أفلمة الرواية في السينما الجزائرية /ريح الجنوب نموذجا مجلة آفاق سينمائية، 01 . 06 . 2020.

(2) إبراهيم نصر الله، السينما والرواية: علاقة تأثير وتأثر، مجلة النصر، 29 حزيران يونيو 2015.

(3) المرجع نفسه.

التصويرية والتشخيصية والسردية حتى أفلعت السينما إقلاعا جعلها تتجاوز الرواية من حيث متابعة الجمهور المتلقي" (1) فقد يبين طبيعة الفرق بين الفن الروائي والسينمائي وصحح المفاهيم الشائعة.

#### 4- منصة نتفليكس (NETFLIX) :

سبق وأن أشرنا ، إلى أن مسلسل (Anne With An e) قد تم إنتاجه من قبل شركة نتفليكس في 2017، ولعلنا لاحظنا بينه وبين الرواية التي كانت في 1908، فنقريبا أكثر من 110 سنين أكيد هناك العديد من الأحداث المغيرة فما كان المسلسل سرد مباشر لأحداث الرواية وإنما كان مظلم يتحدث عن حقائق ووقائع أكبر. (2)

وننتفليكس تقريبا بإمكانك تشغيلها من أي جهاز سواء تلفاز أو الهاتف أو حتى كومبيوتر وهي خدمة تقدم لك مكتبة أفلام وبرامج ومسلسلات وذلك مقابل إشراك شهري. (3)

و من مزايا نتفليكس نجد ،تشغيل الأفلام و المسلسلات بجودة Ultra HD و HD ، وتوفر الترجمة باللغة العربية في التطبيق و بالتالي دعم اللغة، كذلك توفر " نتفليكس" مكتبة ضخمة من الأفلام و المسلسلات، و تتميز أيضا بميزة مواصلة الأفلام من أي جهاز آخر. (4)

فموقع " نتفليكس " العالمي إذن، يختص بالبث الحي، في الأفلام والمسلسلات، بل ومختلف البرامج ن، ومما لا شك فيه أنه حقق نجاحا كبيرا وشهرة واسعة، وبالرغم من خدمته المميزة، إلا أن هناك من يعدد سلبياته، خاصة في المجتمعات العربية.

(1) محمد الأمين بحري، السينما والرواية: علاقة تأثير وتأثر، مجلة النصر، الجزائر، 29 يونيو /حزيران / 2015

(2) شروق محمد، مراجعة رواية آن في المرتفعات الخضراء Anne of green gables و مقارنتها مع مسلسل Anne with an e ، <http://youtube.com>

(3) عمر ديزر ، كل ما تحتاج معرفته عن نتفليكس، Everything you need to know about netflix ، <http://youtube.com>

(4) خالد ، شرح Netflix و أخيرا توفرت لنا ، <https://youtube.com>

## الفصل الأول:

### عناصر السرد في رواية آن في المرتفعات الخضراء

للوسي مود مونتغمري

1- بنية الشخصية في رواية آن في المرتفعات الخضراء للوسي مود مونتغمري

2- البنية الزمنية في رواية آن في المرتفعات الخضراء للوسي مود مونتغمري

3- البنية المكانية في رواية آن في المرتفعات الخضراء للوسي مود مونتغمري

4- الأحداث في رواية آن في المرتفعات الخضراء للوسي مود مونتغمري

يجدر بنا الإشارة إلى عناصر السرد المتعارف عليها، والتي تتكون منها البنية السردية للرواية، نذكر في هذا الصدد الشخصية الروائية بأنواعها" الرئيسية، الثانوية، الهامشية"، التي تعمل على تطوير الأحداث ، ثم البنية الزمنية مع المفارقات الزمنية من " استرجاعات و استباقات" والنظام الزمني سواء " بتقنية تسريع السرد أو بطيء السرد"، كذلك الفضاء(المكان) الروائي الذي قد يكون مغلقا أو مفتوحا، فتلك التقنيات الروائية التي يتخذها الروائي أساسا في إبداعه للأعمال، للأعمال الروائية المختلفة، وهذا ما سنحاول تسليط الضوء عليه في الفصل الأول.

## 1- بنية الشخصية في رواية آن في المرتفعات الخضراء للوسي مود مونتغمري

### 1-1- مفهوم الشخصية الروائية:

يمكن أن نقول بأن الشخصية الروائية "من أبرز المكونات الرئيسية التي يقوم عليها العمل السردى و العامل الذي من خلاله يؤهل الرواية إلى النجاح و التميز".<sup>(1)</sup> فالشخصية الروائية إذن، تعد محور الرواية الرئيس باعتبار أن الروائي يبث فيها الحركة ويعطيها شرف الحياة وتتميز كل رواية بشخصياتها.<sup>(2)</sup> نستنتج بأن الشخصية الروائية، هي الشخصية الورقية التي أوجدها الروائي، وقد تنقسم إلى شخصية رئيسية وثانوية وهامشية، وغيرها من التقسيمات التي حددها الدارسين كل حسب وجهة نظره ودراساته التي توصل إليها، بل و تعد الشخصية المحرك الأساسي داخل الرواية .

### 1-2- أنواع الشخصية الروائية:

وشخصيات الرواية تتمثل كآلاتي:

<sup>(1)</sup> يمينة براهيمى ، بنية الشخصية في الرواية الجزائرية المترجمة رواية الصدمة لياسمينة خضرا انموذجا، مجلة العلوم الإنسانية ، المجلد 05، العدد01، أبريل 2021 ، الجزائر، ص61.

<sup>(2)</sup> ينظر: المرجع نفسه، ص64 .

1-2-1- الشخصية الرئيسية: و هي " الشخصيات البطلة التي تتصدر الرواية، و تجلس على عرشها " <sup>(1)</sup> يعني الشخصية البطلة ،هي المحور و المحرك الرئيس في الرواية .

| الشخصية  | الوصف الخارجي  | الوصف الداخلي   | الحالة الاجتماعية |
|----------|--|---|-------------------|
| آن شيرلي | "طفلة فيما يقرب الحادية عشرة من العمر، ترتدي فستانا قبيحا قصيرا ضيقا جدا، من قماش الكتان والصوف الرمادي المائل للصفرة، وتعلمر قبعة بحار بنية باهتة اللون، ينسدل من تحتها ضفيرتان من شعر أحمر كثيف للغاية إلى أسفل ظهرها، وجهها صغير ونحيف، بشرتها بيضاء يزينها النمش، فمها كبير وكذلك عيناها، التي تبدو خضراء حيناً، ورمادية حيناً آخر" <sup>(2)</sup><br>كذلك لها "ذقن مدبب واضح جداً، العينان الكبيرتان مليئتان بالروح والحيوية، الفم حلو الشفاه ومعبر، والجبهة عريضة وممثلة" <sup>(3)</sup> . | نكية، محبة للقراءة والمطالعة ولها خيال واسع، متحمسة، وحساسة | يتيمة الأم والأب  |

جدول رقم 1 : يوضح الشخصية الرئيسية في رواية آن في المرتفعات الخضراء

للسوي مود مونتغمري.

آن شيرلي أو "آن شيرلي كوثيرت " إذن هي البطلة أو الشخصية الرئيسية التي تتمحور حولها أحداث الرواية.

فهي الطفلة التي توفي والديها وهي ابنة الثلاثة شهور، وبعد معاناتها والعمل في المنازل قد وصلت إلى الميتم، ومنه إلى عائلة آل كوثيرت "، وعن طريق الخطأ، لتعيش في المرتفعات الخضراء وتدرس في مدرسة أفونليا، وتكوّن علاقات مختلفة مع أهلها.

(1) يمينة براهيمى ، بنية الشخصية في الرواية الجزائرية المترجمة رواية الصدمة لياسمينة خضرا أنموذجاً، ص61.

(2) لوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير، عصير الكتب ، مصر، ط1، 2021م، ص 20.

(3) المصدر نفسه، ص ن .

فإن شيرلي قد عانت كثيرا، بسبب شكلها الخارجي ونقص ذلك النمش وشعرها الأحمر، بل حتى نحافتها أيضا، قد كانت سببا في تميزها عن أقرانها بالإضافة إلى خيالها الواسع واللامحدود.

1-2-2- الشخصيات الثانوية: نطلق الشخصية الثانوية على تلك التي " تحمل أدوارا قليلة إذا ما قورنت بالشخصية الرئيسية<sup>(1)</sup> نستنتج بأنها عنصر مساعد في سير الأحداث .

|       |   |   |                  |
|-------|---|---|------------------|
| عازية | جامدة الروح، ومحدودة، ولا تعبر عن مشاعرها، بل تتكتم عن ذلك.                                   | امرأة غريبة الأطوار وهي "طويلة ونحيفة، منحوتة الجسم لكن بدون قسما ت أو تقوسات بارزة، يتخلل شعرها بعض الخصلات البيضاء، والذي كان دائما معقودا في عقدة قوية وصغيرة خلف رقبتها، ومثبتا بواسطة دبوسين ملتصقين به بإحكام" <sup>(2)</sup> | ماريلا<br>كوثيرت |
| أعزب  | لطالما اتصف بالخلج، والصمت والحياء، بل كان يفر من وجوده مع الغرباء بمكان واحد. <sup>(3)</sup> | "غريب الأطوار، له هيئة أخرق، شعره رمادي طويل يصل إلى منحنى كتفيه، ولحية كثة ذات لون بني فاتح، أطلقتها منذ كان في العشرين من عمره. في الحقيقة لم يكن مظهره في العشرين يختلف كثيرا عن مظهره في الستين، باستثناء                       | ماثيو<br>كوثيرت  |

(1) يمينة براهيم، بنية الشخصية في الرواية الجزائرية المترجمة رواية " الصدمة " لياسمينة خضرا أنموذجا، ص 66

(2) لوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير، ص 10.

(3) المصدر نفسه، ص 07.

|               | بعض الشيب الظاهر عليه". (1)   |   |
|---------------|---|---|
| رينشل ليند    | عجوز، سمينة   | ثرثرة وفضولية، ولكن لها قلب طيب. (2)  |
| جيلبرت بليث   | "كان صبيبا طويل القامة، بشعر بني مجعد، وعينين عسليتين لعوبتين، وفم يفصح عن ابتسامة ماكرة" (4) | جريء جدا، لدرجة أنه يعترف بالخطأ و يعتذر، بل و يحب مساعدة الآخرين.  |
| الآنسة ستايسي | شابة  | ذكية وعطوفة، وتتميز بمقدرة بارعة في كسب محبة تلاميذها بل وإبراز أفضل ما لديهم من فضائل فكرية وأخلاقية (5) |
| السيدة باري   | "كانت امرأة طويلة، سوداء العينين والشعر، وفمها شديد الحزم" (6)                                | اشتهرت بالصرامة مع أولادها  |
| العمة         | "كبيرة في السن في السبعين   | صارمة وملتزمة   |

(1) ينظر: لوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير، ص 18.

(2) المصدر نفسه، ص 18.

(3) المصدر نفسه، ص 6.

(4) ينظر: المصدر نفسه، ص 160.

(5) المصدر نفسه، ص 277.

(6) المصدر نفسه، ص 124.

|   |  |   |                       |
|---|--|---|-----------------------|
|   |  | على أقل تقدير، ولا أصدق أنها كانت يوما طفلة صغيرة على الإطلاق" <sup>(1)</sup> وهي عجوز نحيلة ترتدي نظارات ذات إطار ذهبي" <sup>(2)</sup> | جوزيفين (الآنسة باري) |
| أخذت مهمة التعليم في مدرسة الأحد                | لطيفة وطيبة القلب                                      | "جميلة جدا؛ ليس جمالا ملكيا بالطبع...ترتدي ثوبا من الموسلين الأزرق بأكمام منفوخة جميلة، وقبعة مزينة بالورود" <sup>(3)</sup>             | السيدة آلان           |
| تدرس في مدرسة أفونليا                           | "لا شيء يشغل بال روبي جيليس إلا العشاق" <sup>(5)</sup> | لها شعر ذهبي طويل، وغالبا ما يكون جديلة طويلة" <sup>(4)</sup>   | روبي جيليس            |
| تدرس في مدرسة أفونليا                           |  |   | جين أندروز            |
| يدرس في مدرسة أفونليا                           |  | صبيا له "عينين جاحظتين" <sup>(6)</sup>  | تشارلي سلون           |
| تدرس في مدرسة أفونليا، وكانت الأولى على الصف    | غشاشة لم تكن تتحلى بصفات محببة                         | فتاة بدينة  | جوزي باي              |
| تدرس لامتحان القبول في معهد كوين في شارلوت تاون |  | بريسي فتاة يافعة تبلغ من العمر سنة عشرة عاما، وهي جميلة ذلك أنها تمتلك بشرة   | بريسي أندروز          |

(1) لوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير، ص 226.

(2) ينظر: المصدر نفسه، ص 229.

(3) المصدر نفسه، ص 246.

(4) المصدر نفسه، ص 160.

(5) المصدر نفسه، ص 301.

(6) ينظر: المصدر نفسه، ص 159.

|                         |  |  |                       |
|-------------------------|--|--|-----------------------|
|                         |  | جميلة وشعر بني مجعد،<br>تصفه بأناقة شديدة <sup>(1)</sup>   |                       |
| المعلم<br>فيلبس         | له شاربين ووجه صارم"   | كلامه جارح لا يراعي<br>المشاعر وظالم   | معلم في مدرسة أفونليا |
| ماري جو                 | "فتاة ممثلة الجسم عريضة<br>الوجه من سكان الخور" <sup>(2)</sup>   | عاملة لدى آل باري، تبقى<br>مع أطفال السيدة باري عند<br>غيابها <sup>(3)</sup>   |                       |
| القس آلان               | شاب لطيف وبشوش   | مفعم بالحماس التقني<br>والنبيل تجاه مهنته، وهو<br>صريح ومبهج بمثله<br>السامية، ومحب للكبير<br>والصغير <sup>(4)</sup> | قس                    |
| مودي<br>سبورجون         | له شكل غريب "الوجه السمين<br>والعينين الزرقاوين الصغيرتين<br>والأذنين<br>المنتصبين<br>كالأجنحة" <sup>(5)</sup> | له نوايا حسنة  | يدرس في مدرسة أفونليا |
| بيلي<br>أندروز          | "كان شابا ضخما، وسمينا،<br>وبليدا في العشرين من عمره،<br>وجهه المستدير خال من أي<br>تعبير" <sup>(6)</sup>      | "و حسه البليد يفتقر إلى<br>الموهبة في فن المحادثة"   |                       |
| السيدة<br>بيتر<br>بلويت | "كانت امرأة ذات وجه صغير<br>سليط، من غير أي أونصة<br>لحم زائد تكسو عظامها"                                     | لها مزاج سيء، وبخيلة   | ربة بيت               |

(1) لوسي مود مونتغمري، رواية أن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير، ص 155، 156.

(2) المصدر نفسه، ص 207.

(3) ينظر: المصدر نفسه، ص 207.

(4) ينظر: المصدر نفسه، ص 248.

(5) المصدر نفسه، ص 355.

(6) المصدر نفسه، ص 391.

جدول رقم 2 : يوضح الشخصيات الثانوية في رواية آن في المرتفعات الخضراء

للسي مود مونتغمري

فالشخصيات الثانوية بذلك، تتمثل في والدي "آن شيرلي" اللذين تبناها "ماريلا وماثيو" كوثيرت، اللذين كانا لهما دور فعال في سير أحداث الرواية، بالرغم من غرابتهما وزملاء مدرسة أفونليا نستحضر مثلا " غيلبرت بليث ، ديانا باري ، روبي جيليس ،جين اندروز ،جوزي باي " و غيرهم من الزملاء الذين تشاركوا مع آن مقاعد الدراسة ، كذلك أهالي أفونليا الذين كان لهم دور في سير الأحداث سواء " ريتشل أو السيدة باري " وغيرهم .

1-2-3- الشخصيات الهامشية: و هي الشخصيات التي تذكر و لمن لا تشارك في

الأحداث و من أمثلة ذلك نذكر:

| الشخصية                      | الوصف الخارجي | الوصف الداخلي   | الحالة الاجتماعية  |
|------------------------------|---------------|---|--|
| ويليام بلير                  |               |   | صاحب مخزن في بلدة كارمودي <sup>(1)</sup>   |
| والد ماثيو<br>(السيد كوثيرت) |               | يتصف بالحياء<br>والصمت،<br>والإبتعاد عن<br>الناس <sup>(2)</sup> |  |
| والتر شيرلي                  |               |   | "كان مدرسا في مدرسة بولينغبروك<br>الثانوية" <sup>(3)</sup>   |
| بيرثا شيرلي                  |               |   | "كانت والدتي معلمة في المدرسة الثانوية<br>أيضا، لكن عندما تزوجت بوالدي تخلت<br>عن مهنة التدريس" <sup>(4)</sup> |
| السيدة توماس                 |               |   | امرأة فقيرة، متزوجة ولها أربعة أطفال <sup>(5)</sup>  |

<sup>(1)</sup>الوسي مود مونتغمري،رواية آن في المرتفعات الخضراء،تر:إيناس سمير، ص 6.

<sup>(2)</sup> ينظر: المصدر نفسه، ص 8.

<sup>(3)</sup> المصدر نفسه، ص 59.

<sup>(4)</sup> ينظر: المصدر نفسه، ص 60.

<sup>(5)</sup> ينظر: المصدر نفسه، ص 61.

|                        |                                    |  |  |
|------------------------|------------------------------------|--|--|
|                        |                                    |  |  |
| السيد توماس            | سكير                               | متزوج، أب <sup>(1)</sup>   |  |
| السيدة هاموند          |                                    | "تعمل في منشرة للخشب صغيرة هناك، وكان لديها ثمانية أطفال" <sup>(2)</sup> |  |
| السيد كيرك             |                                    | بيير فندق وايت ساندس <sup>(3)</sup>                                      |  |
| نانسي                  | "فتاة فظيعة وطائشة" <sup>(4)</sup> |  |  |
| السيد هارمون<br>آندروز |                                    |  |  |

### جدول رقم 3 : يوضح الشخصيات الهامشية في رواية آن في المرتفعات الخضراء

للسوي مود مونتغمري

انطلاقاً مما سبق، نلاحظ أن الرواية قد احتوت على الشخصية الرئيسية "آن شيرلي كوبرت" والشخصيات الثانوية التي شاركت في الأحداث، دون أن تتجاوز الشخصيات الهامشية والتي ذكرت.

### 2- البنية الزمنية في رواية آن في المرتفعات الخضراء للوسي مود مونتغمري:

#### 2-1- مفهوم الزمن:

مما لا شك فيه، أن الزمن قد عرف العديد من الآراء والاتجاهات من طرف الدارسين والباحثين، كل حسب أبحاثه، فسعيد يقطين يوضح الزمن قائلاً: "إن مقولة الزمن متعددة المجالات. ويعطيها كل مجال دلالة خاصة ويتناولها بأدواته التي يصوغها في حقله الفكري والنظري. وقد يستعير مجال معرفي ما بعض فرضيات أو نتائج مجال آخر، فيوظفها مانحاً إيها خصوصية تسير نظامه الفكري. وانطلاقاً من هذا يراكم بدوره رؤيته

(1) ينظر: لوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير، 61.

(2) المصدر نفسه، ص 61 .

(3) المصدر نفسه، ص 65.

(4) المصدر نفسه، ص 67.

المستقلة للزمن وتصوره المتميز عنه<sup>(1)</sup>، كذلك قد "يذهب إلى مستوى القطيعة مع الأصول المعرفية الأولى المنطلق منها. كما قد يظل بالمقابل رهين تلك الأصول يستمد منها تصوره، ويعود إليها بين الفينة والأخرى ليحاكم فرضياته أو ليجتهد لها عن سند"<sup>(2)</sup>، فالزمن يرتبط بمجال معين، وكل مجال له خصوصيته التي تتناول الزمن، بطريقة أو نظام خاص مميز، عن المجالات الأخرى.

## 2-2-المفارقات الزمنية:

ونقصد بالمفارقات الزمنية "دراسة الترتيب الزمني لحكاية ما مقارنة نظام ترتيب الأحداث أو المقاطع الزمنية في الخطاب السردى بنظام تتابع هذه الأحداث أو المقاطع الزمنية نفسها في القصة، وذلك لأن نظام القصة هذا تشير إليه الحكاية صراحة أو يمكن الاستدلال عليه من هذه القرينة غير المباشرة أو تلك"<sup>(3)</sup>، وتنقسم المفارقات الزمنية إلى استباقات واسترجاعات حيث نوضحها كما يلي:

### 2-2-1-الاستباق: يطلق على "كل حركة سردية تقوم على أن يروى حدث لاحق

أو يذكر مقدما"<sup>(4)</sup>.

فالاستباق، هو استشراف الأحداث أي تقديمها قبل أوانها، الأمر الذي يجعله يرتبط بالمستقبل.

### 2-2-2-الاسترجاع: نعني به "كل ذكر لاحق لحدث سابق للنقطة التي نحن فيها

من القصة"<sup>(5)</sup> الاسترجاع هو العودة إلى الماضي أو استنكاره.

(1) سعيد يقطين، تحليل الخطاب الروائي (الزمن-السرد-التبشير)، المركز الثقافي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط 3، 1997، ص 61.

(2) المرجع نفسه، ص 61.

(3) جبرار جينيت، خطاب الحكاية بحث في المنهج، تر: محمد معتصم، الهيئة العامة للمطابع الأميرية، د ب، ط 2، 1997، ص 47.

(4) المرجع نفسه، ص 51.

(5) المرجع نفسه، ص ن.

## 2-3- النظم السردية:

### 2-3-1- تبطية السرد:

**المشهد:** يمكن التأكيد على أن المشهد يحتل " موقعا متميزا ضمن الحركة الزمنية للرواية بفضل وظيفته الدرامية في السرد و قدرته على كسر رتابة الحكى بضمير الغائب "(1)، فيقوم المشهد "على الحوار المعبر عنه لغويا والموزع إلى ردود répliques متناوبة كما هو مألوف في النصوص الدرامية"(2). نستنتج بأن "المشهد"، هو تلك المقاطع الحوارية في السرد الروائي، ويتوزع الحوار إلى ردود متناوبة.

- **الوقفة الوصفية:** نقصد بالوقفة الوصفية، الوصف السخي أو الاستطراد والذي يساهم في تبطية الحكاية،(3) وبإمكاننا التمييز "بين نوعين من الوقفات الوصفية: "الوقفة التي ترتبط بلحظة معينة من القصة حيث يكون الوصف توقفا أمام شيء أو عرض spectacle يتوافق مع توقف تأملي للبطل نفسه، و بين الوقفة الوصفية الخارجة عن زمن القصة والتي تشبه إلى حد ما محطات استراحة يستعيد فيها السرد أنفاسه"(4). فالوقفة الوصفية، هي تلك الأوصاف الدقيقة التي يستخدمها الروائي، رغبة في تبطية السرد.

### 2-3-2- تسريع السرد:

لتسريع السرد، لابد من تقنية "الخلاصة" و "الحذف" وهذا ما سنحاول توضيحه.

#### - الخلاصة: "Sommaire"

نسلط الضوء على الخلاصة بوصفها تقنية "زمنية عندما تكون وحدة من زمن القصة تقابل وحدة أصغر من زمن الكتابة تلخص لنا فيها الرواية مرحلة طويلة من الحياة المعروضة . و تحتل الخلاصة مكانة محدودة في السرد الروائي بسبب طابعها الاختزالي

(1) حسين بحراوي، بنية الشكل الروائي ( الفضاء-الزمن-الشخصية)، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط1، 1990، ص 166.

(2) المرجع نفسه، ص ن .

(3) ينظر: جيرار جينيت، خطاب الحكاية بحث في المنهج، ص 112.

(4) حسين بحراوي، بنية الشكل الروائي (الفضاء-الزمن-الشخصية)، ص 175.

المائل في أصل تكوينها والذي يفرض عليها المرور سريعا على الأحداث وعرضها مركزة بكامل الإيجاز والتكثيف".<sup>(1)</sup>

الخلاصة تقنية يستعملها الروائي من أجل تلخيص مرحلة طويلة، وهذا ما يندرج ضمن ما يسمى بتسريع السرد.

### الحذف: "أو الإسقاط L'ellipse":

فالحذف يلعب "إلى جانب الخلاصة، دورا حاسما في اقتصاد السرد وتسريع وتيرته، فهو من حيث التعريف تقنية زمنية تقضي بإسقاط فترة، طويلة أو قصيرة، من زمن القصة وعدم التطرق لما جرى فيها من وقائع وأحداث"<sup>(2)</sup> وبالرجوع إلى تودوروف "فالأمر يتعلق بالحذف أو الإخفاء éscamotage كلما كانت هناك وحدة من زمن القصة لا تقابلها أية وحدة من زمن الكتابة. أي عندما يكون جزء من القصة مسكوتا عنه في السرد كلية، أو مشارا إليه فقط بعبارات زمنية تدل على موضع الفراغ الحكائي من قبيل "ومرت بضعة أسابيع" أو "مضت سنتان".<sup>(3)</sup>

الحذف بذلك يعني إسقاط فترة من زمن القصة سواء كانت طويلة أو قصيرة، ويعمل على تسريع السرد أيضا إلى جانب الخلاصة.

### 2-4-الزمن في الرواية:

فالزمن إذن، يتضمن المفارقة الزمنية "الاستباق، الاسترجاع"، والنظام السردية "تبطيء السرد، تسريع السرد"، أما تبطيء السرد فقد احتوى على الوقفة الوصفية والمشهد، في حين أن تسريع السرد تضمن "الحذف، والخلاصة".

وسنحاول الاستدلال للزمن كما يلي:

### 2-4-1-المفارقات الزمنية:

#### - الاسترجاع:

ونلمس الاسترجاع مثلا:

<sup>(1)</sup> حسين بحراوي، بنية الشكل الروائي (الفضاء-الزمن-الشخصية)، ص 145.

<sup>(2)</sup> المرجع نفسه، ص 156.

<sup>(3)</sup> المرجع نفسه، ص ن.

في قول ماريلا كوثيرت: "حسنا، لقد فكرنا بهذا الموضوع لفترة من الوقت، طيلة فصل الشتاء في الواقع".<sup>(1)</sup>

فقد حاولت ماريلا في هذا الموضوع تأكيد وجهة نظرها فيما يخص التبني ومحاولة إقناع ريتشل ليند بذلك.

"لقد سمعنا الأسبوع الماضي أنها تتوي الذهاب، لذلك أرسلنا لها رسالة شفوية مع أقارب ريتشارد سبنسر في كارمودي لكي تجلب لنا صبيا يبدو عليه التمتع بالذكاء، ويتراوح عمره بين العاشرة والحادية عشر، إذ رأينا أنه العمر المناسب".<sup>(2)</sup>

توضيح "ماريلا" لمساعدة "السيدة سبنسر" في التبني من الميتم، وقد استرجعت ذلك في صدر حديثها مع السيدة "ريتشل لين".

وقول "السيدة ريتشل ليند": "لقد قرأت في الجريدة الأسبوع الماضي عن رجل وزوجته من غرب الجزيرة كانا قد تبنا صبيا من ملجأ الأيتام، فقام الصبي ليلا بإضرار الحريق في المنزل -متعمدا ذلك- وكان الزوجان يحترقان في سريرهما".<sup>(3)</sup>

وفي موضع آخر قول "آن شيرلي" في حديثها مع "ماثيو كوثيرت" وهي تسترجع مواقف من حياتها "كل ما كنت أستطيع فعله هو تخيل أشياء تتعلق بالأيتام الآخرين.

كان من المثير للاهتمام تخيل أشياء عنهم، لنتخيل أنه ربما الفتاة التي تجلس بجوارك هي بالفعل ابنة إيرل مربوط، سرقت من والديها في طفولتها بواسطة ممرضة قاسية القلب، توفيت قبل أن تعترف بجريمتها".<sup>(4)</sup>

كذلك من استرجاعات "آن شيرلي" نذكر قولها: "عندما غادرت الملجأ هذا الصباح شعرت بالخجل الشديد لأنني اضطرت إلى ارتداء هذا الفستان القديم البشع، فعلى جميع الأيتام لبس أشياء مثله، أنت تعلم".<sup>(5)</sup>

(1) لوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير، ص 12.

(2) المصدر نفسه، ص 13.

(3) المصدر نفسه، ص 14.

(4) المصدر نفسه، ص 22.

(5) المصدر نفسه، ص 24.

و"قرأت مرة في إحدى الروايات عن فتاة شعرت بالحزن طوال حياتها لكنها لم تكن ذات شعر أحمر، كان شعرها ذهبيا خالصا متموجا على جبينها المرمري".<sup>(1)</sup>  
وأثناء إجابة ماثيو، نلاحظ أن هذا الأخير قد استذكر حادثة في صباه نوضح ذلك بالدليل:

"أجاب بذلك ماثيو الذي بدأ يشعر بدوار طفيف، سبق وأن شعر بمثله ذات مرة في طفولته الطائشة عندما أغواه صبي آخر بركوب أرجوحة دوامة الخيل في إحدى النزهات".<sup>(2)</sup>

وكإجابة "آن شيرلي" على أسئلة "ماريلا" بخصوص حياتها تجيب ما يلي:  
"وماتت من الحمى عندما كان عمري ثلاثة أشهر فقط، تمنيت لو عاشت طويلا بما يكفي لأستطيع نذكر لحظات مناداتي لها بأبي ألا تظنين أنه من الرائع أن ينادي المرء أمه متلفظا ماما؟ وبعد ذلك، أصيب أبي بالحمى أيضا، وتوفي بعدها بثلاثة أيام. وهكذا أصبحت يتيمة واحتر الناس في أمري، ولم يعرفوا ماذا يفعلون بي".<sup>(3)</sup>  
وبعد ذلك، توضح لها مصيرها بعد وفاة والديها فتقول:

"عندما كنت أعيش في ماري سيفيل، استأجر السيد توماس عربة نقل سريعة وأخذنا جميعا لقضاء اليوم على شاطئٍ يبعد عنا مسافة عشرة أميال. لقد استمتعت بكل لحظة في ذلك اليوم، على الرغم من أنني كنت مضطرة لرعاية الأطفال طيلة الوقت".<sup>(4)</sup>  
وقول "آن" عن الصلاة التي أعطتها لها "ماريلا" وأمرتها بحفظها، "لقد سمعتها من قبل؛ سمعت مدير مدرسة الأحد في الملجأ يتلوها ذات مرة، ولكنها لم تعجبني حينها، فقد كان صوته متصدعا ويتلوها متفجعا، وهذا جعلني أشعر حقا أنه يعد الصلاة واجبا قسريا".<sup>(5)</sup>

ودون أن ننسى "آن" صديقتها الوهمية "موريس"، التي حكّت عنها لماريلا أثناء حديثها ونقول في هذا الصدد:

(1) لوسى مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير، ص 28.

(2) المصدر نفسه، ص 29.

(3) المصدر نفسه، ص 60.

(4) المصدر نفسه، ص 64.

(5) المصدر نفسه، ص 86.

"عندما كنت أعيش مع السيدة توماس كان لديها خزانة كتب في غرفة الجلوس بأبواب زجاجية، لكن لم يكن فيها أي كتب، احتفظت فيها السيدة توماس بأفضل ما تملكه من أواني الخزف الصيني والمعلبات، وذلك عندما يكون لديها أي معلبات لتحفظها هناك أحد الأبواب كان محطما؛ حطمه السيد توماس ذات ليلة عندما كان مخمورا قليلا، لكن الآخر بهيئة سليمة وكنت أتخيل أن انعكاسي عليه لفتاة صغيرة أخرى تعيش فيه، كنت أدعوها كأني موريس، وكنا صديقين حميمين للغاية".<sup>(1)</sup>

وبعدما أنهت ماريلا كوثيرت واجباتها فإنها قد "تذكرت أنها لاحظت مزقا صغيرا في شالها الأسود الشبكي المفضل لها عندما خلعتة في أمسية يوم الاثنين بعد عودتها من جمعية المعونة، فقررت إصلاحه".<sup>(2)</sup>

بعد غياب "آن شيرلي" عن المدرسة، تتخذ "ديانا" صديقتها الحميمة مهمة استرجاع الأحداث التي جرت في غيابها فتستدل بذلك من الرواية

"كان لدى ديانا الكثير لتخبر آن عما حدث في المدرسة، فقد كان عليها أن تجلس بجانب جيرتي باي وهي تكره ذلك؛ كانت جيرتي تصدر صريرا بقلمها الرصاص طيلة الوقت وهذا يجعل الدم يتجمد في عروقها، أي عروق ديانا، وتخلصت روبي جيليس من كل ثأليها بطريقة سحرية، بعد أن أعطتها العجوز ماري جو التي تعيش عند الخور حصة سحرية".<sup>(3)</sup>

ثم استذكار "آن" لحادثة الكعكة، التي نست أن تضع فيها الطحين، بسبب حيالها الجامح، فنقول:

"آخر مرة صنعت فيها كعكة نسيت أن أضع الطحين فيهان كنت أفكر في أجمل قصة يمكنك تخيلها يا ديانا عنك وعني".<sup>(4)</sup>

كذلك تسترجع "آن" حادثة الصلصة، وتعبّر عن مدى إحراجها بسبب ذلك،

<sup>(1)</sup> لوسى مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير، ص 87، 88.

<sup>(2)</sup> المصدر نفسه، ص 148.

<sup>(3)</sup> المصدر نفسه، ص 178، 179.

<sup>(4)</sup> المصدر نفسه، ص 180.

"لقد شعرت بالإحراج الشديد بسبب صلصلة كعك الفواكه المجففة الأسبوع الماضي".<sup>(1)</sup>

بعد إقامة "آن شيرلي" في المرتفعات، تؤكد عن عدم نسيانها لأول يوم وصلت فيه وتعتبر عن ذلك قائلة:

"أوه يا ماريلا، كان ذلك اليوم الذي أتيت فيه إلى المرتفعات الخضراء، لن أنساه أبداً، فقد كان نقطة التحول في حياتي".<sup>(2)</sup>

كذلك نلمح الاسترجاع فيما يلي:

"حاولت أن أتذكر الوقت الذي جعلني فيه السيد فيليبس أجلس بجوار جيل... بجوار صبي، والوقت الذي لفظ فيه اسمي بطريقة خاطئة، وكتبه على السبورة بدون مد الألف، وكيف قال إنني كنت أسوأ تلميذ رآه في الهندسة وكم سخر من تهجئتي، وفي كل الأوقات التي كان فيها بغیظاً ومتهماً".<sup>(3)</sup>

و"لقد أجريت مثل هذا الحديث الشائق مع السيدة آلان حول الخطايا المغوية مساء يوم الأحد الماضي".<sup>(4)</sup>

"استرجعت أحداث اليوم مثل موجة من الحزن، رأيت وجه ماثيو وهو يبتسم لها، كما ابتسم عندما افترقا عند البوابة مساء ذلك اليوم".<sup>(5)</sup>

ففي يوم وفاة "ماثيو كوثيرت" استرجعت "آن شيرلي" لأحداث تربطه معها، مثل ما مثلت فنلاحظ مما سبق، استعمال الكاتبة لتقنية "الاسترجاع" أو "الاستدكار" بكثرة، وبالطالتي إحالنتنا على أحداث سابقة، بل يمكن القول بأنها استدعت الماضي لأغراض عديدة

### الاستباق:

نمثل الاستباق بالأمثلة التالية:

<sup>(1)</sup>الوسي مود مونتغمري،رواية أن في المرتفعات الخضراء،تر: إيناس سمير، ص 181.

<sup>(2)</sup> المصدر نفسه، ص 238.

<sup>(3)</sup> المصدر نفسه، ص 244-245.

<sup>(4)</sup>المصدر نفسه، ص 302.

<sup>(5)</sup> المصدر نفسه، ص 428.

"يصعب فهم هذه الطفلة في بعض النواحي، لكنني واثقة أنها ستصبح بنتا جيدة وهناك شيء واحد مؤكد، لن يكون هناك منزل ممل أبدا إذا كانت هي فيه".<sup>(1)</sup>

وبالفعل هذا ما حدث، ولم تمكننا "ماريلا كوثيرت" و"ماثيو كوثيرت"، العيش دون "آن شيرلي كوثيرت"، وحرزنا كثيرا لما ذهبت للدراسة في معهد كوين.

"أعتقد أنني سأحب المدرسة هناك (أعلنت)، على الرغم من أنني لا أتوقع الكثير من المعلم؛ إنه طيلة الوقت يقتل شاربيه ويرمق بريسي أندروز بنظرات ذات مغزى".<sup>(2)</sup>

هذا بالضبط ما فعلته "آن شيرلي"، أحببت المدرسة، وتنافست مع جيلبرت بليث كثيرا، حصل على المرتبة الأولى في امتحان القبول في معهد كوين.

ثم استشراف السيدة ريتشل بمسألة رجوع "آن" للمدرسة بعد فترة من الانقطاع، حيث قالت السيدة ريتشل لصديقتها ماريلا، ناصحة إياها في طريقة التعامل مع آن "نعم، وما كنت سأقول أمامها كلمة مدرسة مجددا حتى تقولها هي بنفسها. اعتمدي على هذا يا ماريلا، ستهدأ في غضون أسبوع أو نحو ذلك وستكون مستعدة بما يكفي للعودة من تلقاء نفسها، تقي فيما أقوله لك".<sup>(3)</sup>

وتوضح "آن شيرلي" طريقة تعاملها مع الصغار عندما تكبر فنقول:

"حسنا، على أي حال عندما أكبر (قالت آن بلهجة حاسمة) سأحدث دائما مع الفتيات الصغيرات كما لو أنهن ناضجات مثلي، ولن أسخر منهن أبدا إذا استخدمن عبارات كبيرة في حديثهن، فأنا أعرف نتيجة خبرتي المريرة كم أن هذا جارح للمشاعر".<sup>(4)</sup>

فلاحظ الاستباق أيضا في الحلم الذي راود "آن شيرلي" بخصوص الكعكة التي طبختها للسيدة آلان، وقد حدثت الكارثة وأخطأت آن في وضع عقار تسكين الآلام، بدل الفانيليا، ونقول آن:

"لقد حلمت ليلة أمس أنني كنت مطاردة من جميع الاتجاهات بعفريت مخيف له رأس على شكل كعكة طبقات كبيرة".<sup>(5)</sup>

<sup>(1)</sup>الوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير، ص 151.

<sup>(2)</sup>المصدر نفسه، ص 155.

<sup>(3)</sup>المصدر نفسه، ص 171.

<sup>(4)</sup>المصدر نفسه، ص 213.

<sup>(5)</sup>المصدر نفسه، ص 252.

ونلمح طموحات وأهداف الطلبة كما يلي:

"تريد كل من جين وروبي أن تصحبا معلمتين، وهذه هي ذروة طموحهما. تقول روبي إنها تنوي التدريس لمدة عامين فقط بعد أن تتخرج في المعهد، ثم ستتزوج بعد ذلك. أما جين فنقول إنها ستكرس حياتها كلها للتدريس (...). في الوقت الحاضر".<sup>(1)</sup>

إذن، تمكنا الطلبة من تحقيق أهدافهم في نهاية المطاف، أو بمعنى أدق بعد اجتيازهم لامتحان القبول في معهد كوين.

و بهذا تكون الكاتبة " لوسي مود مونتغمري " قد وظفت الاستباقيات ،لبواعث فنية وجمالية في الخطاب الروائي .

## 2-4-2-النظام السردى:

\*تسريع السرد:

-الخلاصة:

نوضح الخلاصة بالأمثلة التالية:

"فمن أربع سنوات، كان والده مريضا واضطر للذهاب إلى مقاطعة ألبرتا للاستشفاء، وذهب جيلبرت معه، مكثا هناك ثلاث سنوات، لم يحصل فيها جيلبرت شيئا يذكر من العلم إلى أن عاداً".<sup>(2)</sup> و نوضح ذلك ، خاصة ب " من أربع سنوات "

"بحلول الفصل الدراسي، رقي كل من آن وجيلبرت إلى الصف الخامس، وسمح لهما بالبدء في دراسة مبادئ فروع العلم، والتي يقصد بها اللغة اللاتينية والهندسة واللغة الفرنسية والجبر".<sup>(3)</sup>

"قضت الآنسة باري شهرها بتمامه في أفونليا، وكانت ضيفة مقبولة أكثر من المعتاد، لأن آن أبقتها في حالة مزاجية رائعة، وسرعان ما أصبحتا صديقتين مقربتين".<sup>(4)</sup>

<sup>(1)</sup>لوسي مود مونتغمري،رواية ان في المرتفعات الخضراء ،تر: ايناس سمير، ص 355.

<sup>(2)</sup>المصدر نفسه، ص 158.

<sup>(3)</sup>المصدر نفسه، ص 199.

<sup>(4)</sup>المصدر نفسه، ص 232.

"لقد مضى الآن على وجودي هنا سنة كاملة، وكنت سعيدة جدا فيها، بالطبع لقد كانت لدي مشكلاتي، لكن يمكن للمرء أن يعيش على الرغم من المشكلات".<sup>(1)</sup>

"في نهاية المطاف، عادت المياه إلى مجاريها في مدرسة أفوليا، واستغرق التلاميذ في اهتماماتهم القديمة، على الرغم من أن الحفل ترك آثاره الواضحة عليهم".<sup>(2)</sup>

"تتابعت أسابيع فصل الشتاء، والذي كان شتاء معتدلا على غير المعتاد، ونظرا لندرة تساقط الثلج خلال هذا الشتاء، كان بإمكان آن وديانا الذهاب إلى المدرسة كل يوم تقريبا عبر ممر البتولا".<sup>(3)</sup>

نكون بذلك قد سلطنا الضوء على تقنية "الخلاصة"، وقدمنا بعض النماذج التي تفسر معنى استخدام التقنية داخل رواية آن في المرتفعات الخضراء، للوسي مود مونتغمري، حتى نزيل اللبس المتعلق بالخلاصة و نتضح للعيان، بأمثلة مفصلة .

-الحذف:

نوضح تقنية "الحذف" بالأمثلة الآتية:

"قبعد مرور شهر تقريبا على حادثة كعكة عقار المسكن للآلام، كان الوقت قد حان لتورط نفسها في مشكلة جديدة من أي نوع".<sup>(4)</sup>

"بعد مرور أسبوع من دعوة آن لتناول الشاي في منزل القس، أقامت ديانا باري حفلة".<sup>(5)</sup>

"وبالتالي امتنعت إيلا ماي أخت مودي سبورجون عن التحدث مع آن طيلة فصل الشتاء، وباستثناء تلك الخلافات التافهة، استمر العمل المدرسي في مملكة الأنسة سايسي الصغيرة بسلاسة وانتظام".<sup>(6)</sup>

إضافة إلى ذلك نوضح الحذف بالأمثلة التالية :

(1) لوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير، ص 238.

(2) المصدر نفسه، ص 300.

(3) المصدر نفسه، ص 301.

(4) المصدر نفسه، ص 266.

(5) المصدر نفسه، ص ن.

(6) المصدر نفسه، ص 300.

"استمرت تعاسة آن لمدة أسبوع، وخلال تلك الفترة لم تذهب إلى أي مكان وكانت تغسل شعرها كل يوم، ولم يعرف أحد من خارج البيت هذا السر المصيري إلا ديانا فقط، لكنها وعدت آن وعدا رسميا بألا تبوح به لأي مخلوق، وقد أوفت بوعدها بكل تأكيد".<sup>(1)</sup>

"وفي نهاية الأسبوع قالت ماريلا بحزم: لا فائدة يا آن، يبدو أنه لا يوجد في هذا العالم ما يماثل قوة فعالية هذه الصبغة، يجب قص شعرك، إذ لا يوجد حل آخر، ومن المستحيل أن تغادري البيت وأنت على هذه الهيئة".<sup>(2)</sup>

"انتهى شهر حزيران حاملا معه خاتمة الفصل الدراسي وخاتمة عهد الأنسة ستايسي في مدرسة أفونليا".<sup>(3)</sup>

فالحذف بذلك هو تجاوز فترة معتبرة من الزمن باستعمال كلمات من مثل " بعد مرور شهر، بعد مرور أسبوع، انتهى شهر كذا ... فعند استعمال هاته الكلمات، نتجاوز فترة معينة من الزمن، بل نحذفها.

ثم يزهر الحذف في قول الكاتبة : "عندما مرت ثلاثة أسابيع دون إعلان قائمة الناجحين، بدأت آن تشعر بأنها لا تستطيع تحمل القلق لفترة أطول، ونتيجة لذلك فقدت شهيتها للطعام، وفتت اهتمامها بما يدور في أفونليا من حوادث".<sup>(4)</sup>

و "امتألت الأسابيع الثلاث التي تلت الحفل بالمشاغل في المرتفعات الخضراء، استعدادا لذهاب آن إلى معهد كوين، هناك الكثير من الملابس التي يجب خياطتها، والعديد من الأمور التي ينبغي مراجعتها وترتيبها".<sup>(5)</sup>

"وأخيرا، جاء يوم رحيل آن إلى المدينة، أقلها إليها ماثيو في صباح يوم جميل من شهر أيلول، بعد وداع دامع مع ديانا، ووداع عملي مع ماريلا، غير دامع من جهة ماريلا على الأقل، ولكن بعد مغادرة آن جففت ديانا دموعها وذهبت في نزهة شاطئ إلى رأيت

<sup>(1)</sup>الوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير، ص 318.

<sup>(2)</sup>المصدر نفسه، ص ن.

<sup>(3)</sup> المصدر نفسه، ص 373.

<sup>(4)</sup>المصدر نفسه، ص 381.

<sup>(5)</sup> المصدر نفسه، ص 399.

ساندس مع بعض بنات عمومتها من بلدة كارمودي، حيث سعت للترفيه عن نفسها بكل طريقة محتملة".<sup>(1)</sup>

"بعد يومين، حمل ماثيو كوثيرت من فوق عتبة باب بيته، ونقل بعيدا عن الحقول التي طالما حرثها، والبساتين التي أحبها، والأشجار التي غرسها، وعادت أفونليا إلى هدوئها المعتاد، بل حتى المرتفعات الخضراء سرعان ما انجرفت في خضم شؤونها وعاداتها اليومية".<sup>(2)</sup>

"بعد بضعة أيام، شاهدت آن ماريلا ذات مساء وهي تعبر الفناء ببطء بعد أن أنمت حديثها مع زائد عند البوابة، كانت آن لا تعرف عن ذلك الرجل سوى أنه يدعى سادلر وأنه من كارمودي، وتساءلت آن بقلق عما حمل هم من أخبار أضفت تلك التعابير المرتسمة على وجه ماريلا".<sup>(3)</sup>

فقد ذكرنا أهم الأمثلة التي تدل على تقنية "الحذف" في رواية آن في المرتفعات الخضراء وقد كان الغرض منها تسريع السرد الروائي.

#### \*تبطيء السرد:

-الوقفة الوصفية: ورد الوصف بكثرة في رواية آن في المرتفعات الخضراء، ومثال ذلك:

"كانت السيدة ريتشل ليند تعيش حيث ينحدر طريق قرية أفونليا الرئيسي نحو غور صغير، نحيطه الأشجار الحرجية والعرائش، ويقطعه جدول ينبع من الغابة التي يقع فيها منزل آل كوثيرت القديم، اشتهر هذا الجدول بان جريانه من منبعه يتدفق متهورا في تلك الغابات التي تحتفظ بأسرار المستنقعات والشلالات".<sup>(4)</sup>

"مع ذلك رأت ماثيو كوثيرت في الساعة الثالثة والنصف من عصر يوم حافل بالعمل، يقود عربته برياطة جأش مجتازا الغور نحو التلة، وما كان لافتا للنظر أنه كان

<sup>(1)</sup> لوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير، ص 402.

<sup>(2)</sup> المصدر نفسه، ص 429.

<sup>(3)</sup> المصدر نفسه، ص 437.

<sup>(4)</sup> المصدر نفسه، ص 5.

مرتديا أفضل ملابسه، مما يدل بشكل واضح على مغادرته أفونليا، وأكد على ذلك العربية والفرس البنية".<sup>(1)</sup>

وفي وصف المرتفعات الخضراء تقول الكاتبة: "فالمنزل الكبير الذي يظله البستان حيث يقطن آل كوثيرت يبعد بمقدار ربع ميل صعودا من غور ليند تقريبا، لكن لاشك أن الدرب الطويل المؤدي إليه جعله يبدو أكثر بعدا".<sup>(2)</sup>

"كانت ماريلا امرأة طويلة ونحيفة، منحوتة الجسم لكن بدون قسما ت أو تقوسات بارزة، يتخلل شعرها بعض الخصلات البيضاء، والذي كان دائما معقودا في عقدة قوية وصغيرة خلف رقبتها، ومثبتا بواسطة دبوسين ملتصقين بإحكام تبدو امرأة محدودة الآفاق، جامدة الروح، وتكاد تكون كذلك فعلا لولا احتفاظ فمها بشبح ابتسامة، ربما لو كانت أكثر بروزا لأفصحت عن امتلاكها لروح محبة".<sup>(3)</sup>

"فهو غريب الأطوار، له هيئة أخرق، شعره رمادي طويل يصل إلى منحنى كتفيه، ولحية كثة ذات لون بني فاتح، أطلقها منذ كان في العشرين من عمره، في الحقيقة لم يكن مظهره في العشرين يختلف كثيرا عن مظهره في الستين، باستثناء بعض الشيب الظاهر عليه".<sup>(4)</sup>

"طفلة فيما يقرب الحادية عشر من العمر، ترتدي فستانا قبيحا قصيرا ضيقا جدا من قماش الكتان والصوف الرمادي المائل للصفرة، وتعتمد قبعة بحار بنية باهتة اللون، ينسدل من تحتها ضفيران من شعر أحمر كثيف للغاية إلى أسفل ظهرها، وجهها صغير ونحيف، بشرتها بيضاء يزينها النمش، فمها كبير وكذلك عيناها، التي تبدو خضراء حيناً، ورمادة حيناً آخر".<sup>(5)</sup>

<sup>(1)</sup>الوسي مود مونتغمري، رواية أن في المرتفعات الخضراء،تر: إيناس سمير ، ص 7.

<sup>(2)</sup> المصدر نفسه، ص 8.

<sup>(3)</sup>المصدر نفسه، ص 10.

<sup>(4)</sup>المصدر نفسه، ص 18.

<sup>(5)</sup>المصدر نفسه، ص 20.

"كان الطريق المشجر، الذي يطلق عليه أهالي قرية نيوبورج اسم "أفيينو"، ممتدا على طول أربعمئة أو خمسمئة باردة، ومطوقا بالكامل بأشجار التفاح الضخمة المنتشرة على نطاق واسع، والتي زرعها منذ سنوات مزارع عجوز غريب الأطوار".<sup>(1)</sup>

"وصلت العربة إلى قمة تلة، أشرفت على بركة أشبه بنهر طويل متعرج يقطعها عن منتصفها جسر ممتد فوقها، حيث كان حزام من التلال الرملية بلون الكهرمان يغلقه ويفصله عن الخليج الأزرق الداكن وراءه بدا الماء متألقا بهالة من ظلال الألوان العديدة والمتقلبة".<sup>(2)</sup>

"أحضرت ليلي جونزي لنفسها بيلي تبلغ من العمر خمس سنوات فقط وهي جميلة جدا ولها شعر بني بلون البندق".<sup>(3)</sup>

"كانت الجدران المطلية بالأبيض عارية بشكل مخيف، وشعرت أن تلك الجدران المحدقة بها تتوجع من عريها، كانت الأرضية عارية أيضا، باستثناء سجادة دائرية مضمرة في المنتصف لم تر أن مثلها من قبل، وفي إحدى الزوايا كان هناك سرير، مرتفع قديم الطراز، به أربعة أعمدة قائمة اللون طفيفة الانحناء، بينما في الزاوية الأخرى كانت الطاولة ذات الزوايا الثلاثة المذكورة أنفا مزينة بوسادة مخملية حمراء خاصة بغرس الدبابيس".<sup>(4)</sup>

"كانت شجرة الكرز ضخمة جدا وقريبة من نافذتها، لدرجة أن أغصانها تتكئ على جدران المنزل، شجرة غزيرة الحمل وكثيفة للغاية بالأزهار، حتى إنه بالكاد يمكن رؤية أوراقها الخضراء، كان هناك بستان يظل المنزل من جانبيه كليهما، واحد من أشجار التفاح، والآخر من أشجار الكرز تغمره الأزهار البيضاء، وتربة مكسوة بحشيش الهندباء البرية".<sup>(5)</sup>

<sup>(1)</sup>الوسي مود مونتغمري،رواية أن في المرتفعات الخضراء،تر: إيناس سمير ، ص 29.

<sup>(2)</sup>المصدر نفسه، ص 32.

<sup>(3)</sup> المصدر نفسه، ص 41.

<sup>(4)</sup>المصدر نفسه، ص 43.

<sup>(5)</sup>المصدر نفسه، ص 48.

"لم تكن ماريلا تعرف السيدة بيتر بلويت إلا من مظهرها الخارجي، فقد كانت امرأة ذات وجه صغير سليل، من غير أي أو نصة لحم زائد تكسر عظامها كلتها سمعت عنها الكثير، فقد كان يقال عنها إنها عاملة وحوضية فظيعة".<sup>(1)</sup>

"في الخارج رأيت منظرًا بديعًا، إذ اصطفت أشجار البتولا البيضاء المخيمة على البحيرة واخترقتها أشعة الشمس، هابطة... وهابطة... لتستقر في أعماق الماء، أوه، ماريلا، لقد كان ذلك مثل حلم جميل! لقد شعرت برعشة ابتهاج عظيمة".<sup>(2)</sup>

"جاءت السيدة باري إلى باب المطبخ لتجيب على طرق ماريلا كانت امرأة طويلة، سوداء العينين والشعر، وفمها شديد الحزم، اشتهرت بأنها صارمة للغاية مع أطفالها".<sup>(3)</sup>

"كانت ديانا تجلس على الأريكة تقرأ كتابًا وسرعان ما وضعته جانبا عند دخول الزائرتين، طفلة صغيرة جميلة جدا، ورثت عن أمها عينيها السوداوين وشعرها الفاحم، ووجنتيها المتوردتين، بينما ورثت عن أبيها الملامح المرحة".<sup>(4)</sup>

لقد ورد الوصف بكثرة في رواية آن في المرتفعات الخضراء، للوسي مود مونتغمري، ولا شك أن لخيال "آن شيرلي" دور في ذلك، هذا من جانب ومن جانب آخر رغبة الكاتبة في تقريب الصورة، وبالتالي التأثير في القارئ.

#### -المشهد:

سنحاول استخراج أهم المشاهد الواردة في الرواية و نوضحها كما يلي :

حوار "ماريلا كوثيرت" والسيدة "ريتشل ليند" حول مسألة التبني، ومحاولة إقناع هذه الأخيرة، صديقتها ماريلا، بالرجوع عن قرار التبني، موضحة ذلك بالعديد من الأدلة.

"قالت ماريلا: آه، لا، أنا بخير على الرغم من أنني كنت أعاني صداعا شديدا بالأمس (...). لن تتوانى عن تبني ملجأ أيتام بأكمله".<sup>(5)</sup>

حوار "آن شيرلي" و"ماثيو كوثيرت" أثناء رحلتها من محطة "برايت ريفر"، إلى "المرتفعات الخضراء"، و قد كان حوار شامل، لكن "ماثيو" لم يتكلم كثيرا كعادته،

<sup>(1)</sup>الوسي مود مونتغمري،رواية آن في المرتفعات الخضراء،تر: إيناس سمير، ص 68.

<sup>(2)</sup> المصدر نفسه، ص 118.

<sup>(3)</sup>المصدر نفسه، ص 124.

<sup>(4)</sup>المصدر نفسه، ص 124.

<sup>(5)</sup>المصدر نفسه، ص 11.

وإنما استمع لأن شيرلي و هي تتحدث عما يجول بخاطرهما و بطلاقة لم يألفها، خاصة لمن هم في مثل سنها، الأمر الذي جعله يستغرب بعض الشيء .

"ثم سألتها: أليس هذا المنظر جميلاً؟ بماذا توحى لك تلك الشجرة البيضاء الشبكية، والمتكئة من الضفة؟"<sup>(1)</sup> فيجيب ماثيو قائلاً: "حسناً، لا أعرف."<sup>(2)</sup>

حوار "ماثيو" وأخته "ماريلا" حول "آن شيرلي" بعدما رأتها "ماريلا"، وتفاجأت، و لم تتمكن من السيطرة على أعصابها، ف

"ماثيو كويثرت، من هذه؟ (صاحت ماريلا) أين الصبي؟"<sup>(3)</sup>

ليرد عليها: "لم يكن هناك صبي؟"<sup>(4)</sup>

حوار "ماريلا" و"آن شيرلي" حول حياة هذه الأخيرة ومعاناتها قبل وصولها إلى المرتفعات الخضراء، فقد رغبت " ماريلا " في معرفة كل صغيرة و كبيرة تتعلق بهذه الطفلة اليتيمة المستضعفة

فسألت ماريلا قائلة: "لا، لا أريد أياً من تخيلاتك، أريد منك الالتزام فقط بالحقائق

المجردة ابدئي من البداية. أين ولدت و كم عمرك؟"<sup>(5)</sup>

فتجيب "آن" ساردة حكايتها، فنقول: "كنت في الحادية عشرة من عمري في مارس الماضي (قالت آن مستسلمة للحقائق المجردة بقليل من التتهدد). ولدت في بولينغبروك، نوفاسكوشيا، كان اسم والدي والتر شيرلي، وكان مدرسا في مدرسة بولينغبروك الثانوية، اسم والدتي بيرثا شيرلي، أليس والتر وبييرثا اسمين جميلين؟ أنا سعيدة جداً لأن والدي كان لديهما أسماء لطيفة، سيكون عارا حقيقيا إن كان اسم أبي مثلاً.. حسناً، نقول جيداديا، أليس كذلك؟"<sup>(6)</sup>

(1) لوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير، ص 23.

(2) المصدر نفسه، ص ن.

(3) المصدر نفسه، ص 37.

(4) المصدر نفسه، ص ن.

(5) المصدر نفسه، ص 59.

(6) المصدر نفسه، ص 59.

حوار "ماريلا كوثيرت" و"السيدة سبنسر" حول قضية "آن شيرلي"، "عزيزتي، عزيزتي (هتفت)، أنت آخر شخص كنت أتوقع قدومه اليوم، لكني حقا سعيدة لرؤيتك، أترغبين بإراحة فرسك في الحظيرة؟ كيف حالك آن؟"<sup>(1)</sup>

فتقول ماريلا: "في الحقيقة قد وقع خطأ ما بيننا سيدة سبنسر، وأنا هنا لاستوضح عن السبب. لقد أرسلنا لك أنا وماثيو رسالة شفوية لكي تحضري لنا صبيا من الملجأ. طلبنا من أخيك السيد روبرت أن يخبرك بأننا نريد تبني صبيا في العاشرة أو الحادية عشرة من العمر"<sup>(2)</sup>

فلقد حاولنا تقديم بعض المشاهد الحوارية، الواردة في الرواية. و قد كانت غايتها تبطيء السرد طبعاً .

### 3- البنية المكانية:

#### 3-1- مفهوم المكان الروائي:

يؤكد "حسين بحرأوي" على أن المكان " لا يعيش منعزلاً عن باقي عناصر السرد وإنما يدخل في علاقات متعددة مع المكونات الحكائية الأخرى للسرد كالشخصيات والأحداث والرؤيات السردية... وعدم النظر إليه ضمن هذه العلاقات والصلات التي يقيمها يجعل من العسير فهم الدور النصي الذي ينهض به الفضاء الروائي داخل السرد"<sup>(3)</sup> والملاحظ أن "حسين بحرأوي" يستعمل مصطلح "الفضاء"، لما له من دلالة أشمل، ومؤكداً على ارتباط المكان بالعناصر السردية الأخرى.

والفضاء الروائي "مثل المكونات الأخرى للسرد ، لا يوجد إلا من خلال اللغة فهو فضاء لفظي (Espace verbal) بامتياز ويختلف عن الفضاءات الخاصة بالسينما والمسرح أي عن كل الأماكن التي ندركها بالبصر أو السمع، إنه فضاء لا يوجد سوى من خلال الكلمات المطبوعة في الكتاب"<sup>(4)</sup>

(1) لوسي مود مونتغمري، رواية أن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير ، ص 66.

(2) المصدر نفسه، ص ن .

(3) حسين بحرأوي، بنية الشكل الروائي (الفضاء، الزمن، الشخصية)، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط1م، 1990م ،

ص 26

(4) المرجع نفسه، ص 27.

المكان إذن، مكون من مكونات السرد

### 3-2-أنواع المكان:

ينقسم المكان إلى مغلق ومفتوح، وكل نوع له خصائصه ونوضحها كما يلي:

#### 3-2-1- المكان المفتوح:

المكان المفتوح، يساعد على الإمساك بما هو جوهري في الرواية، أو بمعنى أدق مجموع القيم والدلالات المتصلة بها، من خلال التفاعلات والعلاقات التي تنشأ عن تردد الشخصية على الأماكن العامة التي يرتادها الفرد في أي وقت يشاء. (1)

فنقصد بالمكان المفتوح، المكان غير المحدود، الذي لا يمكن تحديد مساحته.

#### 3-2-2- المكان المغلق:

نقصد بالمكان المغلق "المكان الذي حددت مساحته ومكوناته كمكان العيش والسكن الذي يأوي إليه الإنسان، ويبقى فيه فترات طويلة من الزمن سواء بإرادته، أو بإرادة الآخرين، لذا فهو المكان المؤطر بالحدود الهندسية و الجغرافية، الذي قد يكشف عن الألفة والأمان، أو قد يكون مصدرا للخوف والذعر". (2)

إذن، المكان المغلق هو المكان المحدود جغرافيا، قد تختلف دلالاته بين الأمان والخوف.

### 3-3-المكان في الرواية:

#### 3-3-1-الأماكن المفتوحة:

من الأماكن المفتوحة نذكر:

- قرية أفونليا: قرية أفونليا "كانت تقع في شبه جزيرة صغيرة تأخذ شكل المثلث، تشرف على خليج سانت لورانس، ويحيط بها الماء من جانبيين فقط". (3)

(1) ينظر: حسين بحرأوي، بنية الشكل الروائي (الفضاء، الزمن، الشخصية)، ص 110.

(2) جوادي هنية، صورة المكان ودلالاته في روايات واسيني الأعرج، صالح مفقودة، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في الآداب واللغة العربية، أدب جزائري، كلية الآداب واللغات، قسم الآداب واللغة العربية، جامعة محمد خيضر - بسكرة، 2012، 2013، ص 178.

(3) لوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير، ص 6.

- المرتفعات الخضراء: أين تقع منزل آل كوثيرت الكبير والذي يظله البستان، وهو منزل بعيد على منازل أفونليا المتجاوزة<sup>(1)</sup>، وقد كان فناء المرتفعات الخضراء الخفي "نظيفا ومرتبًا، تصطف أشجار الصفصاف البهية على أحد جانبه، بينما على الجانب الآخر اصطفت أشجار الحور الشامخة، لا يشوبه عود أو حجر".<sup>(2)</sup>
- بلدة برايت ريفر: وهي البلدة التي أحضر منها (ماثيو كوثيرت) اليتيمة (آن شيرلي).<sup>(3)</sup>
- نونفا سكوشيا: وهي المقاطعة التي يقع فيها ملجأ الأيتام، الذي كانت فيه آن شيرلي.<sup>(4)</sup>
- جزيرة الأمير إدوارد: يمكن أن نقول بأنها طريقًا "يمتد تارة بين الأبنية الريفية الأنيقة، تتخلله بين الفنية والأخرى أشجار خشب التوب العطرية، ويمتد تارة أخرى عبر المنحدرات حيث يتدلى الخوخ البري من براعمه الرقيقة، كان الجو لطيفا يفوح بعبق رائحة بساتين التفاح، وتتحدر المروح بعيدا نحو ضباب الأفق ذي الشفافية الأرجوانية، بينما "غردت العصافير الصغيرة كما لو أنه النهار الصيفي الوحيد في ذلك العام"<sup>(5)</sup> فقد حاولنا بذلك نقل صورة حية الجزيرة.
- طريق أفينيو المشجر: لقد كان "الطريق المشجر، الذي يطلق عليه أهالي قرية نيوبريدج اسم "أففينو"، ممتدا على طول أربعمئة أو خمسمئة ياردة، ومطوقا بالكامل بأشجار التفاح الضخمة المنتشرة على نطاق واسع، والتي زرعها منذ سنوات مزارع عجوز غريب الأطوار، كانت أغصان الأشجار العالية تتشابك وتتراص مكونة سماء الغروب عند نهاية الطريق، وكأنها نافذة وردية لكاتدرائية ما،

(1) ينظر: لوسي مود مونتغمري، رواية أن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير، ص 8.

(2) المصدر نفسه، ص 8-9.

(3) ينظر: المصدر نفسه، ص 11.

(4) ينظر: المصدر نفسه، ص 11.

(5) المصدر نفسه، ص 17.

- تقع عند نهاية الممر<sup>(1)</sup> وهو المكان الذي أخرج جمال آن شيرلي، وقد سمته  
 درب البهجة الأبيض، من شدة إعجابها به.
- قرية نيوبريدج: بإمكاننا أن نصفها قائلين بأنها "تلك القرية الصغيرة الصاخبة،  
 حيث نباح الكلاب وصياح الأطفال، ونظرات الوجوه الفضولية المطلة من  
 النوافذ".<sup>(2)</sup>
- بركة باري: يمكن أن نقول بأنها "أشبه بنهر طويل متعرج، يقطعها عند منتصفها  
 جسر ممتد فوقها، حيث كان حزام من التلال الرملية بلون الكهرمان يغلقه ويفصله  
 عن الخليج الأزرق الداكن ورائه بدا الماء متألقا بهالة من ظلال الألوان العديدة  
 والمتقلبة؛ بالصفرة الغامقة والحمرة الوردية والخضرة الأثيرية التي تتداخل مع ألوان  
 أخرى لم تعرف لها أسماء قط من قبل"<sup>(3)</sup> وحتى توضح اللوحة بصفة أدق فنجد أن  
 البركة تمتد "بعد الجسر متغلغلة في بساتين التنوب والقيقب، وقد انحنى البرقوق  
 البري من الضفة مثل فتاة ترتدي ثوبا أبيض وتقف على رؤوس أصابعها لتتأمل  
 انعكاس صورتها في الماء. ومن المستتبع الواقع على رأس البركة، تعالي عزف  
 جوقة الضفادع صافيا وحزينا."<sup>(4)</sup>، وقد أعجبت آن شيرلي كثيرا لهذا المنظر  
 اللامع، لدرجة أنها سمت البركة "بحيرة المياه اللامعة
- حديقة آل كوثيرت: لقد احتلت الحديقة "أشجار الليلك التي بعثت أزهارها القرمزية  
 للرائحة الشديدة (...). عند مستوى منخفض بالنسبة للحديقة، امتد حقل أخضر  
 مليء بالبرسيم، وانحدر نزولا إلى الغور حيث يجري الجدول، وقد نمت العديد من

<sup>(1)</sup> لوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير، ص 29، 30.

<sup>(2)</sup> المصدر نفسه، ص 30.

<sup>(3)</sup> المصدر نفسه، ص 32.

<sup>(4)</sup> المصدر نفسه، ص 32.

- أشجار البتولا البيضاء معلنة عن تعاليها الحيوي في الهواء على الفروة التحتية من السراخس، والطحالب، والشجيرات الخشبية".<sup>(1)</sup>
- **بلدة وايت ساندس:** ففي هذه البلدة تقطن السيدة سبنسر، والتي أحضرت (آن شيرلي) من الميتم إلى برايت ريفر من أجل الأخوين (ماتيو) و(ماريلا) كوثيرت.<sup>(2)</sup>
- **واد أخضر طويل:** وكانت (آن شيرلي) قصة مع هذا الواد، ذلك أنها تخيلت صداة فتاة صغيرة تدعى "فيوليتا" وجعلتها صديقتها الحميمة.<sup>(3)</sup>
- **حديقة آل باري:** وكانت حديقتهم "عبارة عن تعريشة مليئة بالأزهار، والتي كان من شأنها أن تفرح قلب آن في أي وقت غير ذلك الوقت المشحون بتحديد المصير كانت التعريشة مطوقة بأشجار الصفصاف الضخمة والعتيقة، وأشجار التنوب فارعة الطول، والتي هامت الأزهار عشقا بظلالها فازدهرت تحتها"<sup>(4)</sup> ونلمح ممراتها التي كانت "أنيقة ذات زوايا قائمة، حددتها الأحواض للصدفية بدقة قاطعة إياها كأنها أوشحة حمراء ندية، وقد انتشرت فيها الحياة المستهترمة المتحررة للأزهار بين الأخرى والملتزمة والمحتشمة منها".<sup>(5)</sup>
- **مسرح اللعب:** أو كما تطلق عليه "آن شيرلي كوثيرت" فردوس الأحلام، وقد صنعا "مقاعده من الأحجار الضخمة المغطاة بالطحالب، وصنعنا للرفوف من ألواح خشبية ثبتناها بين شجرة وأخرى، ووضعنا عليها كل أدواتنا المنزلية، بالطبع جميعها أوان مكسورة"<sup>(6)</sup> بالإضافة إلى أشياء أخرى هذا عن المسرح من الداخل، أما فيما يخص الخارج، فقد كانت هناك قطعة أرض صغيرة تقع على الجانب

(1) لوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير، ص 48.

(2) ينظر: المصدر نفسه، ص 52.

(3) المصدر نفسه، ص 88.

(4) المصدر نفسه، ص 125.

(5) المصدر نفسه، ص ن.

(6) المصدر نفسه، ص 135.

الآخر من الجدول الذي يمتد بين مزرعة آل كوثيرت ومزرعة آل باري، وبالضبط عند المنعطف توجد حلقة صغيرة من أشجار البتولا البيضاء قد كان موقع المسرح.<sup>(1)</sup>

- **درب العشاق:** يتموضع حيث "بركة الصفصاف، ووادي البنفسج، وممر البتولا فهذا ما يمكن أن يسمى شاعريا إن كان في هذا العالم أي شيء، آخر يمكن أن يوصف بالشاعرية"<sup>(2)</sup> كذلك نجد أن درب العشاق قد يشق "بستان المرتفعات الخضراء، ويمتد صعودا خلال الغابات حتى نهاية مزرعة آل كوثيرت، يستخدم هذا الطريق في الأساس لنقل الأبقار إلى المراعي الخلفية حيث خطائرها الخشبية الشتوية"<sup>(3)</sup> وقد سمي بدرب العشاق من طرف "آن شيرلي" صاحبة الخيال الواسع.

- **ممر البتولا:** وله مسار ضيق ومتعرج "يلتف نزولا على طول تلة السيد بيل، حيث يغمره النور الذي غريلته ظلالات زمردية، عديدة يشبه صفاؤها قلب ماسة، تحفة أشجار البتولا اليافة الممشوقة؛ ذات الجذوع البيضاء، والأغصان المرنة، وقد نمت السراخس والأزهار النجمية الربيعية وزنابق الوادي البرية وعناقيد التوت بكثافة على طوله، ودائما ما كان الهواء هناك يفوح بعبير منعش، يؤنسه غناء العصافير وهممة الريح وضحكها فوق رؤوس الشجر".<sup>(4)</sup> فقد عد ممر البتولا لوحة فنية، لما فيه من تفاصيل شاعرية.

- **مقاطعة ألبرتا:** وهو المكان الذي ذهب له "جيلبرت بلايث" رفقة والده السيد "بلايث"، من أجل استشفاء هذا الأخير، بل ومكثا فيها ثلاث سنوات.<sup>(5)</sup>

(1) ينظر: لوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير، ص 134.

(2) المصدر نفسه، ص 153.

(3) المصدر نفسه، ص ن.

(4) المصدر نفسه، ص 154.

(5) المصدر نفسه، ص 159.

- **ضفة البركة:** وتقع "أسفل امتداد منحدر البستان، حيث انبثقت أشجار البتولا بالقرب من الضفة، وتحلقت حول بقعة صغيرة تمتد إلى داخل الماء، يستعملها صيادو السمك والبط في راحة أبدانهم"<sup>(1)</sup>، وقد ارتبط هذا المكان بالعرض المسرحي وحكاية إيلين أو قصيدة تيسون، وقد كاد العرض المسرحي ينهي حياة (آن شيرلي) والتي مثلت دور إيلين في القارب إلى أن انجرف القارب بها، ومن ثم ساعدها جيلبرت بليث وأنقذها من الموت المحتم.<sup>(2)</sup>

- **المقبرة:** ونقصد بها المقبرة الموجودة في أفونليا، والتي دفن فيها "ماثيو كوثيرت". فنقول "قصدت المقبرة هذا الأصيل وزرعت أجمت ورد على قبر ماثيو".<sup>(3)</sup>

### 3-3-2- الأماكن المغلقة:

- **منزل السيدة ريتشل:** تسكن السيدة لين "حيث ينحدر طريق قرية أفونليا الرئيسي نحو غور صغير، تحيطه الأشجار الحرجية والعرائش ويقطعه جدول ينبع من الغابة التي تقع فيها منزل آل كوثيرت القديم".<sup>(4)</sup>

- **منزل آل كوثيرت:** ويقع المنزل في المرتفعات الخضراء وعندما "أسس والد ماثيو كوثيرت -الذي ورث عنه ابنه الحياء والصمت- ركيزة البيت، كان يرغب في الابتعاد عن الناس قدر استطاعته، دون أن ينعزل عن الغابة"<sup>(5)</sup>، فمنازل آل كوثيرت، إذن، منعزل عن منازل أفونليا وتظله "الأشجار المزهرة ببياض خافت، ولمعت فوقه عند سماء الجنوب الغربي الفولاذية، نجمة بلورية، عظيمة كأنها مصباح هداية وإشارة".<sup>(6)</sup>

<sup>(1)</sup> لوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير، ص 322.

<sup>(2)</sup> ينظر: المصدر نفسه، ص 324-328.

<sup>(3)</sup> المصدر نفسه، ص 431.

<sup>(4)</sup> المصدر نفسه، ص 5.

<sup>(5)</sup> المصدر نفسه، ص 8.

<sup>(6)</sup> المصدر نفسه، ص 35.

- مطبخ آل كوثبرت: كان "مطبخ المرتفعات الخضراء أشبه بنزل سكني مبهج، أو بالأحرى كان يمكن أن يكون مطبخا مبهجا لو لم يكن مزعجا بنظافته التي أضفت عليه مظهرا يشبه مظهر ردهة استقبال مهجورة، نوافذه تشرف على جهتي الشرق والغرب، والعباب اللطيف لأشعة شمس حزيران يتخلل من النافذة الغربية منسابا على الفناء الخلفي، ومن النافذة الشرقية تستطيع أن تلقي نظرة خاطفة على ريعان أشجار الكرز البيضاء المتمايلة إلى اليسار في البستان"<sup>(1)</sup> وهو أكثر مكان ظهرت فيه ماريلا.
- ملجأ الأيتام: وقد كان ملجأ الأيتام الوارد في مقاطعة "نوفاسكوشيا" وهو الميتم التي أحضرت منه "آن شيرلي"<sup>(2)</sup>.
- مكتب التذاكر: المكتب الموجود في محطة برايت ريفر، لبيع تذاكر القطار.<sup>(3)</sup>
- الكنيسة: نقصد بها الكنيسة الخاصة بأهالي أفونليا، ولها برج مظلم باتجاه السماء.<sup>(4)</sup>
- غرفة المرتفعات الشرقية: غرفة آن شيرلي، فكانت "الجدران المطلية بالأبيض عارية بشكل مخيف، وشعرت أن تلك الجدران المحدقة بها تتوجع من عريها كانت الأرضية عارية أيضا. باستثناء سجادة دائرية مضمرة في المنتصف لم تر آن مثلها من قبل. وفي إحدى الزوايا كان هنا سرير، مرتفع قديم الطراز، به أربعة أعمدة قائمة اللون طفيفة الانحناء، بينما في الزاوية الأخرى كانت طاولة ذات الزاوية الثلاثة المذكورة أنفا مزينة بوسادة مخملية حمراء بغرس الدبابيس"<sup>(5)</sup> ليس ذلك فحسب، بل وفوق "الطاولة علقت مرآة صغيرة مستطيلة على الحائط، أما

<sup>(1)</sup>الوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير ، ص 9.

<sup>(2)</sup> ينظر: المصدر نفسه، ص 11.

<sup>(3)</sup> ينظر: المصدر نفسه، ص 18.

<sup>(4)</sup> ينظر: المصدر نفسه، ص 35.

<sup>(5)</sup> المصدر نفسه، ص 43.

- النافذة فكانت في منتصف المسافة بين الطاولة والسرير تغطيها ستائر من قماش  
الموسلين الأبيض المكشكش، وفي الجهة المقابلة لها انتصبت المغسلة<sup>(1)</sup> فقد  
كانت هذه غرفة آن شيرلي التي سكنت بها مدة إقامتها في المرتفعات الخضراء.
- منزل السيدة هاموند: مكانه الضفة العليا من النهر، وهو صغير ومصنوع من  
جذوع الأشجار نلاحظ أنه المنزل الذي عاشت فيه آن مقتل السيد توماس، فآن  
شيرلي قد أحست فيه بالوحشة، ولولا خيالها لما تمكنت من العيش فيه على حد  
تعبيرها. (2)
- فندق وايت ساندس: الفندق الذي "يديره السيد كيرك"، ويقصده العديد من  
الأمريكيين في الصيف، لقضاء عطلتهم، وذلك بسبب موقعه الذي يخدمهم. (3)
- منزل السيدة سبنسر: منزل كبير مطلي باللون الأصفر والذي يقع عند الخليج  
الصغير لبلدة وايت ساندس". (4)
- مدرسة أفونليا: هذه المدرسة عبارة عن "مبنى مطلي باللون الأبيض، منخفض  
الأفاريز، وواسع النوافذ، مؤثث من الداخل بمقاعد مريحة، قديمة الطراز، وضخمة،  
يمكن فتحها وإغلاقها، ونقشت أسطحها الخشبية بالنقوش الهيروغليفية وأحرف  
الأسماء الأولى لثلاثة أجيال من تلاميذ المدرسة". (5)
- ومبنى المدرسة ناء "عن الطريق الرئيسي، يجده من الخلف غابة من أشجار  
التوب الظليلة، وغدير يضع فيه الأطفال قوارير اللبن في الصباح لحفظها باردة  
وطازجة حتى وقت الغداء". (6)

(1) لوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير، ص 43.

(2) المصدر نفسه، ص 61.

(3) ينظر: المصدر نفسه، ص 65.

(4) المصدر نفسه، ص 66.

(5) المصدر نفسه، ص 155.

(6) المصدر نفسه، ص 155.

- منزل الأنسة باري: يقع في منطقة بيتشود وهو قديم "أنيق الطراز، بعيدا عن الشارع الرئيسي بين عزلة من أشجار الدر دار الخضراء وأشجار الزان المتفرعة"<sup>(1)</sup> ويحتوي على سحابة مخملية وستائر حريرية، بل يبدو كالبلاط الملكي.<sup>(2)</sup>
- غرفة السكن الداخلي: نقصد بها غرفة آن شيرلي كوثيرت في المدينة، فقد كانت الغرفة ضيقة وجدرانها مكسوة "بالأوراق الباهتة، والخالية من أي لوحات، بهيكل سريرها الحديدي الصغير، وبخزانة الكتب الفارغة"<sup>(3)</sup> ومن الخارج هناك "شارع جامد، به شبكة من أسلاك الهاتف تسد السماء، ووقع أقدام مستهجنة، وآلفا من الأضواء المسلطة على وجوه الغرباء".<sup>(4)</sup>

نلاحظ أن الأماكن في رواية آن في المرتفعات الخضراء للوسي مود مونتغمري، قد اختلفت بين الأماكن المفتوحة والمغلقة، وظهرت للقارئ بوضوح، بسبب الوصف الدقيق وذكر التفاصيل، الأمر الذي يجعل القارئ يسافر للمكان بخياله، نظرا لدقة التصوير، بل يمكن القول بأن الكاتبة قد ركزت على الأماكن، لأهميتها وارتباطها خاصة بالشخصية البطلة "آن شيرلي كوثيرت"، و من أهم الأماكن التي استطرقت الكاتبة في وصفها، نذكر مثلا "المرتفعات الخضراء، غرفة آن شيرلي، وبيت الأحلام الخاص بآن و صديقاتها وحتى مدرسة أفوليا" و غيرها من الأماكن التي لعبت دور كبير في نمو الأحداث .

#### 4- الأحداث:

#### 4-1 - مفهوم الحدث الروائي:

يعتبر الحدث الروائي: " مكونا رئيسيا من مكونات السرد و إذا انطلقنا من خصوصية العمل الروائي على اعتبار ه عملية سردية تلتقط مجموعة من وقائع العالم الخارجي وقعت لشخص في زمان ومكان معينين فهذا يعني أن الحدث الروائي مؤثر مباشر و دليل واضح على علاقة الفن الروائي بالعالم الخارجي " <sup>(5)</sup>

<sup>(1)</sup>الوسي مود مونتغمري،رواية ان في المرتفعات الخضراء،تر: ايناس سمير، ص 338.

<sup>(2)</sup>المصدر نفسه، ص 339.

<sup>(3)</sup> المصدر نفسه، ص 404.

<sup>(4)</sup> المصدر نفسه، ص ن.

<sup>(5)</sup> المصدر نفسه ، ص 21

الحدث بذلك من مكونات السرد، الذي يعبر عن الوقائع التي تشارك فيها الشخص، بحيز ما وفي زمان معين.

#### 2-4- الأحداث في رواية آن في المرتفعات الخضراء للوسي مود مونتغمري:

سنحاول تقديم أحداث الرواية، بالتفصيل، من أجل رفع اللبس والغموض:

##### 1- دهشة السيدة ريتشل: من أهم ما حدث نذكر:

- وصفه السيدة ريتشل
- رؤية ريتشل لماثيو كوثيرت وهو يغادر أفونليا على العربة
- ذهاب السيدة "ريتشل" إلى "ماريلا كوثيرت" للاستفسار حول سبب مغادرة ماثيو وإرضاء لفضولها .
- نقاش "ريتشل" و"ماريلا" حول مسألة تبني الصبي<sup>(1)</sup>

##### 2- دهشة ماثيو كوثيرت: ورد فيها مايلي:

- وصول (ماثيو كوثيرت) برايت ريفر
- تفاجئ (ماثيو كوثيرت) بوجود (آن شيرلي) بدل الصبي المطلوب
- رحلة (آن شيرلي) و(ماثيو كوثيرت) من برايت ريفر إلى أفونلي أو بالضبط المرتفعات الخضراء<sup>(2)</sup>

##### 3- دهشة ماريلا كوثيرت:

- دهشة "ماريلا كوثيرت" عند رؤيتها (آن شيرلي) و(ماثيو)
- حزن (آن شيرلي) عندما عرفت مصيرها في المرتفعات الخضراء، ذلك أن ماريلا في البداية أرادت إصلاح الخطأ بإرجاع آن إلى الميتم.<sup>(3)</sup>

<sup>(1)</sup> ينظر: لوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير ، ص 5-16.

<sup>(2)</sup> ينظر: المصدر نفسه، ص 17-36.

<sup>(3)</sup> المصدر نفسه، ص 37-46.

#### 4- صباح في المرتفعات الخضراء:

- رفض (آن شيرلي) من الخروج واللعب بالمرتفعات الخضراء خوفاً من التعلق بالمكان، ذلك أنها راحلة عنه بأمر من "ماريلا كوثيرت".
- توجه "ماريلا" و"آن شيرلي" إلى وايت ساندس، و بالضبط بيت السيدة سبنسر<sup>(1)</sup>

#### 5- حكاية آن:

- قرار (آن) بالاستمتاع برحلتها إلى "وايت ساندس".
- رغبة "ماريلا" في معرفة حياة آن قبل مجيئها إلى المرتفعات الخضراء، و.....
- هذه الأخيرة، بحكم أنها تحب رواية الحكايات والقصص، ذلك أنها تجد تأثير "ماريل" بحكاية "آن" المأساوية.<sup>(2)</sup>

#### 6- قرار ماريلا:

- استفسار "ماريلا" لسبب وصول (آن شيرلي) للمرتفعات الخضراء بدل الصبي، مع "السيدة سبنسر".
- إرجاع سبب حدوث الخطأ، حسب السيدة سبنسر إلى طيش وفضاعة نانسي ابنة أخيها التي أوصلت الخبر، بجلب فتاة من الميتم بدل صبي.
- اقتراح "السيدة سبنسر" على "ماريلا" تترك "آن شيرلي" لخدمة "السيدة بلويت"، وتردد "ماريلا" في ذلك.

اتفاق "ماريلا" و"ماتيو" على تربية "آن شيرلي".<sup>(3)</sup>

#### 7- آن تتلو صلاتها:

- تعليم "ماريلا" لطريقة الصلاة، "لآن شيرلي"، بعد أن وجدت لا تعرف، وفاجأت بذلك، بحكم أن (آن) تبلغ الحادية عشر من العمر.<sup>(4)</sup>

<sup>(1)</sup> ينظر: لوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير ص 47-56.

<sup>(2)</sup> المصدر نفسه، ص 57-65.

<sup>(3)</sup> ينظر: المصدر نفسه، ص 66-73.

<sup>(4)</sup> ينظر: المصدر نفسه، ص، 66-73.

### 8-الشروع في تربية آن:

معرفة (آن) بقرار "ماريلا" المتمثل في إبقائها، في المرتفعات الخضراء  
ولقد حدثت "ماريلا" "آن" عن "ديانا" التي قد تصبح صديقتها  
سرد (آن شيرلي) لحكايتها مع صديقتها (كاتي موريس) و(فيولينا).<sup>(1)</sup>

### 9-هلع السيدة ريتشل:

سخرية "السيدة ريتشل ليين" من هيئة "آن شيرلي"، وغضب هذه الأخيرة عليها، وقد  
عبرت عن غضبها بالكلام ومواجهتها.  
رحيل "السيد ريتشل ليين"، وهي غاضبة من "ماريلا كوثيرت"، حيث لامتها هذه  
الأخيرة على كلامها الجارح (لآن شيرلي).<sup>(2)</sup>

### 10- اعتذار آن:

نجاح "ماثيو كوثيرت" في إقناع "آن شيرلي" بالاعتذار "للسيدة ريتشل ليين"، بعد  
عقاب ماريلا لها، والمتمثل في عدم الخروج من غرفتها إلا بعد الاعتذار  
اعتذار "آن شيرلي" من "السيدة ريتشل ليين".<sup>(3)</sup>

### 11- انطباع آن عن مدرسة الأحد:

- سخط (آن شيرلي) من أثوابها الجديدة التي حاكتها لها "ماريلا"، ذلك أنها لا تواكب  
موضة الأكمام المنفوخة.  
- ذهب "آن" إلى مدرسة الأحد، بتزيين قبعتها بإكليل سميك من الورود ما جعل  
أهالي القرية تلتفت إليها.  
- أسئلة "ماريلا"، لآن شيرلي "عن مدرسة يوم الأحد ودروسها".<sup>(4)</sup>

<sup>(1)</sup> ينظر: لوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير ، ص 91.

<sup>(2)</sup> ينظر: المصدر نفسه، ص 92-101.

<sup>(3)</sup> ينظر: المصدر نفسه، ص 102-112.

<sup>(4)</sup> ينظر: المصدر نفسه، ص 113، 120.

## 12- قسم مقدس وتعهد:

- بعدما سمعت "ماريلا" بحادثة القبة المزينة، لامت "آن شيرلي" كثيرا على تصرفها الطائش والذي جعلها موضع سخرية أهل البلدة، وحزن "آن" على ذلك بل وبكائها بسبب ذلك.
- قسم "ديانا" و"آن شيرلي" على الصداقة.
- حديث "آن شيرلي" "لماريلا" عن مخططاتها مع "ديانا".<sup>(1)</sup>

## 13- مسرات الترقب:

- حماس "آن شيرلي" الظاهر بسبب نزهة مدرسة الأحد، وموافقة "ماريلا" على ذهابها، الأمر الذي أسعدها كثيرا.
- ثرثرة "آن شيرلي" اللانهائية بخصوص النزهة.
- رغبة "آن" في حمل مشبك الجمشت الخاص "بماريلا كوثيرت"، والذي ورثته عن والدتها.<sup>(2)</sup>

## 14- اعتراف آن:

- ضياع مشبك الجمشت وشكلها في "آن شيرلي"
- عدم تصديق "ماريلا"، لأن بخصوص لمسها فقط للمشبك، دون أمر آخر، إلا أنها وبالرغم من ذلك قد حرمتها من الذهاب إلى النزهة كعقاب لها.
- تأليف "آن" لقصة من نسج خيالها، من أجل أن تسمح لها "ماريلا"، بالذهاب للنزهة، ومع ذلك أصرت "ماريلا" على قرارها.
- إيجاد "ماريلا" لمشبكها، وموافقته على ذهاب "آن" للنزهة.<sup>(3)</sup>

<sup>(1)</sup> ينظر: لوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، تر: ايناس سمير، ص 121-130.

<sup>(2)</sup> ينظر: المصدر نفسه، ص 131-138.

<sup>(3)</sup> ينظر: المصدر نفسه، ص 139-151.

### 15- زوبعة في إبريق شاي المدرسة:

- ذهاب "آن شيرلي كوثيرت" للمدرسة، وتعرفها على "المعلم فيليبس"، وزملائها، وبخاصة "جين-تيلي-روبي-صوفيا-بريسي-سارة).
- حكايات "آن" عن المدرسة "ماريلا"
- واقعة "آن شيرلي" و"جيلبرت بليث" في مدرسة أفونليا
- بعد معاقبة "السيد فيليبس" "لآن شيرلي" على تصرفها مع "جيلبرت بليث" وضربه باللوحة، قررت عدم الرجوع للمدرسة.
- تبليغ "آن شيرلي"، بقرار التوقف عن الدراسة "ماريلا" والتي رفضت بشدة في البداية.
- ذهاب "ماريلا" إلى "السيدة ريتشل ليين" لاستمداد النصائح منها، والتي تساعدها في تربية "آن شيرلي"، بحكم أنها أم لعشرة أطفال، ولها خبرة كبيرة.<sup>(1)</sup>

### 16- دعوة ديانا إلى الشاي، ونتائج تراجمية:

- دعوة "آن شيرلي" لصديقتها الحميمة "ديانا باري"، من أجل تمضية الأمسية وتناول الشاي
- قدمت "آن شيرلي" نبيذ الكشمش بدل شراب التوت "لديانا"، عن طريق الخطأ طبعاً.
- قرار السيدة "باري" بإنهاء صداقة "ديانا" و"آن"، بسبب ثمالة ابنتها "ديانا".
- ذهاب "ماريلا" للسيدة باري من أجل توضيح الأمور، وتصليحها، لكن هذه الأخيرة لم تستجب، ما جعل "ماريلا" تعود غاضبة إلى المرتفعات الخضراء.
- توجه "آن شيرلي" إلى السيدة باري من أجل الاعتذار بخصوص ثمالة "ديانا"، لكن السيدة باري قد عاملتها بقسوة وإهانتها.<sup>(2)</sup>

<sup>(1)</sup> ينظر: لوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير، ص 152-173.

<sup>(2)</sup> ينظر: المصدر نفسه، ص 174-189.

### 17- اهتمام جديد في الحياة:

- تعاهد "آن شيرلي" و"ديانا باري" على الصداقة الأبدية وتبادلها لخصلات الشعر.
- قرار "آن شيرلي" بالعودة إلى المدرسة
- فرح الطلبة بعودة "آن شيرلي" إلى مقاعد المدرسة
- منافسة (آن شيرلي) للطالب (جيلبرت بليث) في المدرسة وتفوقها، ووصولهما إلى الصف الخامس. (1)

### 18- الاستنجاذ بآن :

- ذهاب كل من "السيدة ريتشل ليند" و"ماريلا" لحضور مجلس الوزراء في شارلوت تاون، وبقاء "ماثيو" رفقة "آن" في المرتفعات الخضراء استنجاذ "ديانا" بآن شيرلي، لأن ميني ماي مرضت بالخناق معالجة "آن شيرلي" لميني ماي، بسبب خبرتها في تربية الأطفال وبخاصة توائم "السيدة هامون".
- اعتذار "السيدة باري" من "آن" وقبول صداقتها مع "ديانا"، بعدما ساعدت أنا ميني ماي وأنقذتها من الموت المحتوم.
- استماع (آن) و(ديانا) بقرار السيدة باري. (2)

### 19- حفل موسيقي، كارثة، واعتراف:

- رفض "ماريلا كوثيرت" لطلب "آن شيرلي" المتمثل في الذهاب إلى الحفل الموسيقي، رفقة "ديانا باري"، لكن إصرار "ماثيو" على ذهابها، حثها على الاستسلام والقبول.
- قفز "ديانا" و"آن" على العمة جوزيفين وهي نائمة، لأنهما لم يعلما بوجودها.

(1) ينظر: لوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير ، ص 190، 199.

(2) ينظر: المصدر نفسه، ص 200، 214.

- اعتذار (آن شيرلي) من العمّة جوزيفين، واقتناع الأخيرة بالبقاء في أفوليا وتراجعها عن قرار الرحيل.<sup>(1)</sup>

## 20- خيال خصب يحيد عن الصواب:

- عودة الربيع مرة أخرى في المرتفعات الخضراء
- خيال "آن شيرلي" الخصب
- أحداث المدرسة
- خوف "آن شيرلي" من زيارة آل باري بسبب الغاية المسكونة التي تخيلتها<sup>(2)</sup>

## 21- تنوع جديد في النكهات:

- رحيل "السيد فيليبس" وحنن الطلبة عليه، بل وصل بهم الحزن كد البكاء
- مجيء القس الجديد "السيد آلان" وزوجته "السيدة آلان"
- استعدادات "ماريلا" و"آن" ليوم استقبال القس وزوجته
- إيداع "آن شيرلي" في تزيين طاولة الطعام التي أعجبت القس وزوجته
- خطأ "آن شيرلي" في تنكيه كعكتها بعقار تسكين الآلام بدل الفانيليا، وهذا ما أخرجها أمام القس وزوجته
- سعادة "آن شيرلي" بكلام السيدة "آلان" لها.<sup>(3)</sup>

## 22- دعوة آن إلى تناول الشاي:

- دعوة "السيدة آلان"، "لآن شيرلي"، لتناول الشاي، وقد سعدت هذه الأخيرة بالدعوة كثيرا.

<sup>(1)</sup> ينظر: لوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير، ص 215، 233.

<sup>(2)</sup> ينظر: المصدر نفسه، ص 234، 243.

<sup>(3)</sup> ينظر: المصدر نفسه، ص 244، 258.

- استمتع "آن" يتناول الشاي في منزل القس مع "السيدة آلان".<sup>(1)</sup>

### 23- تورط آن في مسألة شرف:

- تواصل مغامرات آن شيرلي كوثيرت

- سقوط "آن شيرلي" من سطح "آل باري"، بعدما تحدث "جوزيف باري"، وبالتالي

تأخرها في الالتحاق بالمدرسة والتعرف على المعلمة الجديدة الأنسة "ستايسي".<sup>(2)</sup>

### 24- إعداد الأنسة ستايسي وتلاميذها لحفل موسيقى:

- المشروع الجديد الذي اقترحه "الآنسة ستايسي"، والمتمثل في مشاركة تلاميذ

مدرسة أفوليا، في الحفل الموسيقي الذي سيقام في قاعة الاحتفالات ليلة رأس

السنة الميلادية الجديدة، وتخصيص أرباحه لهدف نبيل وهو شراء علم للمدرسة.

- الاستعدادات كانت بمثابة مزج بين "الوطنية والمرح".

- وقد احترت الحفلة على ست جوقات، أغنية ديانا الفردية، المشهدين الحواريين

الذين ستشارك فيهما آن، كذلك سيشارك الصبية في مشهد حواريا، ثم المقطوعتين

الذين ستشهدهما "آن شيرلي"، لتأتي اللوحة الفنية إلى القصة بعد ذلك.<sup>(3)</sup>

### 25- إصرار ماثيو على الأكام المنفوخة:

- تدرب "آن شيرلي" وزميلاتها على المشهد الحوارى المتعلق بملكة الجنيات

- توجه "ماثيو كوثيرت" لمخزن "صموئيل لوسون" من أجل شراء ثوب "آن شيرلي"

ذو الأكام المنفوخة

- عجز "ماثيو" على مواجهة العاملة "هاريس" ذلك أنه خجول

- بعدما فكر "ماثيو"، توصل إلى قرار، يتمثل في توكيل مهمة الثوب ذو الأكام

المنفوخة للسيدة "ريتشل"

<sup>(1)</sup> ينظر: لوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير، ص 259، 265.

<sup>(2)</sup> ينظر: المصدر نفسه، ص 266-275.

<sup>(3)</sup> ينظر: المصدر نفسه، ص 276، 283.

- هدية "ماثيو" "لأن" في عيد الميلاد والمتمثلة في الثوب، وفرحها بذلك.
- هدية "السيدة جوزيفين" لأن شيرلي"، والمتمثلة في صندوق به أغراض
- افتخار كل من "ماثيو" و"ماريلا" بابنتهما "آن شيرلي"، وتفكيرهما في مستقبلها. (1)

## 26- تأسيس نادي القصة:

- نتائج الحفل الموسيقي
- بلوغ "آن شيرلي" لسن الثالثة عشر
- موضوع الكتابة عن الغاية
- موضوع كتابة القصة الذي كلفت به "الآنسة ستايسي" طلبتها
- قصة "آن شيرلي" المعنونة بـ "الند الحسود، أو لا فراق بعد الموت".
- فكرة "آن شيرلي" المتمثلة في تأسيس نادي القصة
- انضمام كل من "جين أندروت روبي جيليس، ديانا باري"
- اسم "آن شيرلي" المستعار في نادي القصص والمتمثل في "روزا موند مونتغمور نسي". (2)

## 27- مأزق الروح المختالة:

- عودة "ماريلا" من اجتماع جمعية المعونة، وملاحظتها بأن "الآنسة آن شيرلي" لم تؤد أعمالها المطلوبة.
- رؤية "ماريلا" لشعر "آن شيرلي" بعدما صبغة
- قص شعر "آن شيرلي" بسبب الصبغة
- سخريّة الطلبة من "آن شيرلي" بسبب شعرها (3)

(1) ينظر: لوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير، ص 284، 298.

(2) المصدر نفسه، ص 299، 309.

(3) ينظر: المصدر نفسه، ص 310، 320.

## 28- وصيفة زنبق تعيسة الحظ:

- العرض المسرحي وتمثيل حكاية "إيلين"، حيث أخذت "آن شيرلي" دور إيلين، و"روبي" دور الملك آرثر، "وجين" دور "غوينفير" و"ديانا" تمثل لانسيلوت.
- آن شيرلي وحكاية القارب
- مساعدة "جيلبرت بليث" لأن شيرلي "من الغرق
- رفض "آن شيرلي" لصداقة "جيلبرت بليث"، بالرغم من اعتذاره
- ذكر "آل باري" و"آل كوثيرت" عندما علموا بحادثة القارب<sup>(1)</sup>

## 29- حقة في حياة آن:

- رحلة "آن شيرلي" و"ديانا باري" إلى المدينة بطلب من "العمة جوزيفين" من أجل المعرض، واستمتاعها بذلك.<sup>(2)</sup>

## 30- تأسيس صف التحضير لمعهد كوين:

- تأسيس "الآنسة ستايسي" لنادي الالتحاق بمعهد كوين وانضمام كل من (جيلبرت بليث، آن شيرلي، روبي جيليس، جين أندروز، جوزي باي، تشارلي سلون، مودي سبورجون ماكفيرسون).
- طموحات طالبة مدرسة أفونليا<sup>(3)</sup>

## 31- نقطة التقاء الجدول بالنهر:

- عطلة "آن شيرلي كوثيرت" الصيفية
- تحضيرات امتحان القبول في "معهد كوين".

<sup>(1)</sup> ينظر: لوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير ، ص 321، 332.

<sup>(2)</sup> ينظر: المصدر نفسه، ص 333، 345.

<sup>(3)</sup> ينظر: المصدر نفسه، ص 346، 362.

- حدوث تغييرات في شخصية "آن شيرلي كوثيرت"، ومن أهمها؛ أنها أصبحت أكثر صمتا ونضجا. (1)

### 32- صدور قائمة الناجحين:

- وداع "الآنسة ستايسي"
- ذهاب "آن شيرلي" والطلبة إلى المدينة من أجل اجتياز الامتحان
- رسالة "آن شيرلي كوثيرت" إلى صديقتها الحميمة "ديانا باري"، تحدثها فيها عن أدق التفاصيل
- حصول "آن" و"جيلبرت" على المرتبة الأولى في الامتحان، و"جين، روبي" قد كان أداءهما جيدا واحتلتا منتصف القائمة تقريبا، وكذلك فعل "تشارلي"، أما "جوزي باي" فلم تحزن إلا ثلاث علامات فوق معدل النجاح، وبهذا قد نجحوا جميعا حتى "مودي سبورجون". (2)

### 33- حفلة الفندق:

- مشاركة "آن شيرلي كوثيرت" في الحفل الموسيقي، الذي سيقام في فندق "وايت ساندس" تحت إشراف ضيوف الفندق لمساعدة مستشفى "شارلوت تاون"
- تألق "آن شيرلي" في الحفلة (3)

### 34- طالبة في معهد كوين:

- تحضيرات "آن شيرلي" و"ماريلا" للالتحاق بمعهد كوين
- رحيل "آن" إلى معهد كوين
- حنين "آن شيرلي" إلى المرتفعات الخضراء

(1) ينظر: لوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير ، ص 363-372.

(2) ينظر: المصدر نفسه، ص 373، 384.

(3) ينظر: المصدر نفسه، ص 385، 398.

- معرفة "آن" بمنحة "أفيري"<sup>(1)</sup>

**35- الشتاء في معهد كوين:**

- تحضيرات الطلبة للامتحان<sup>(2)</sup>

**36- المجد والحلم:**

- إعلان النتائج النهائية للامتحانات على لوحة الإعلانات في "معهد كوين"

- فوز "جيلبرت بليث" بالميدالية، و"آن شيرلي كوثيرت" بالمنحة.

- حفل التخرج في قاعدة الاجتماعات الكبيرة بالمعهد<sup>(3)</sup>

**37- الحاصدة التي تدعى ألوت:**

- وفاة "ماثيو كوثيرت" أثر صدمة قلبية مفاجئة<sup>(4)</sup>

**38- منعطف الطريق:**

- تخلي "آن شيرلي كوثيرت" عن المنحة للبقاء مع "ماريلا"

- تخلي "جيلبرت" عن العمل في مدرسة أفونليا وتركه "لآن"

- صداقة "آن شيرلي" و"جيلبرت بليث"<sup>(5)</sup>

نستنتج مما سبق ، الطريقة التي تعتمدها الرواية في إبراز مكوناتها، من " شخصيات " بأنواعها " الرئيسية و الثانوية و الهامشية" ، و الزمن عن طريق تقنياته من " مفارقات زمنية " و " نظام زمني " ، كذلك الحيز أو المكان سواء كان مغلقا أو مفتوحا ، لنصل للوقائع التي تعبر عنها الرواية بالتنسيق بين المكونات الأخرى.

(1) ينظر: لوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير، ص 399، 408.

(2) ينظر: المصدر نفسه، ص 409، 415.

(3) ينظر: المصدر نفسه، ص 416، 424.

(4) ينظر: المصدر نفسه، ص 425، 434.

(5) ينظر: المصدر نفسه، ص 435، 447.

## الفصل الثاني:

الفصل الثاني: عناصر السرد في مسلسل ( Anne )

Moira walley beckett لـ .(with an E

- 1- بنية الشخصية في مسلسل Anne with an e
- 2- البنية الزمنية في مسلسل Anne with an e
- 3- البنية المكانية في مسلسل Anne with an e
- 4- أحداث مسلسل Anne with an e

ويمكن القول بأن المسلسل: " سلسلة من وحدات زمنية تأخذ شكل الحلقات المتتابعة المنفردة، يجب تناول الحلقة كوحدة فنية فيه بالتحليل و اكتشاف خواصها و طبيعة تركيبها" <sup>1</sup> فالمسلسل يعد "إنتاجا روائيا يتأسس في مفهومه و في إنتاجه على التتابع، غير أنه يكشف في أجزائه المنفردة و في حلقاته المتتابعة عن أشكال ربط مختلفة " (2) وسنحاول تسليط الضوء، على عناصر السرد الواردة في مسلسل Anne with an E والمعروض عبر منصة نتفليكس العالمية، ونقصد بذلك الشخصيات التي ساهمت في سير أحداث المسلسل، والزمان فيما يخص تقنية" الاسترجاع أو الفلاش باك والعرض المسبق"، كذلك استخراج الأماكن المعروضة، ومن ثم تحليل الأحداث، أي أننا سنستخرج التقنيات المعتمدة من طرف المخرجة " مويرا والي بيكيت" في مسلسلها Anne with an e.

## 1- بنية الشخصية في مسلسل (Anne with an e):

### 1-1- مفهوم الشخصية في المسلسل:

الشخصية في المسلسل لا تكاد تخلو من الأبعاد الثلاثة، المتمثلة في " البعد الجسماني أو ما يسمى بالفيزيائي و الذي يمثل كل ما يتعلق بجسد الشخصية و الجانب المرئي منها و الواضح بالنسبة للمشاهد في جميع أشكال الدراما من مسرح أو سينما أو تلفزيون ، و البعد الاجتماعي و هو هيكلية الشخصية من الناحية التي تشكل الطبيعة الاجتماعية للإنسان باعتباره كائن اجتماعي لا يعيش منفصلا إلا في حالات معينة (... ) و يأتي البعد النفسي ثمرة و نتاج للبعدين الجسماني و الاجتماعي". (3)

فالشخصية في المسلسل، وحسب ما توصلت إليه الدراسات تشترط أبعادا ثلاثة تتمثل في " البعد الجسماني، والاجتماعي، ثم البعد النفسي".

وللشخصية "ظهورات عدة فإما أن تتكل على بروزها النصي أو على حركتها ومقدار تطورها، أو طبقا لأعمالها وأقوالها ومشاعرها ومظهرها، أو طبقا لاتساقها مع

(1) قيس الزبيدي، بنية المسلسل الدرامي التلفزيوني نحو درامية جديدة، دار قدمس، دمشق، سورية، ط1، 2001 م، ص 33

(2) المرجع نفسه، ص 35 .

(3) إحسان حسن حسين، الوحدة النفسية للشخصية الدرامية و تأثيرها على الصراع في المسلسل التلفزيوني (مأمون وشركاؤه أنموذجا)، كلية الفنون الجميلة، قسم الفنون السينمائية و التلفزيونية، جامعة بغداد، ص 492 .

أدوارها المعيارية، أو لتجسيدها لبعض العوامل، فهي كائن ينتمي إلى عالم المواقف والأحداث وقد تشير أحيانا إلى الراوي narrator أو المروي له narratee. و بالمجمل فإنها لا تفرق عن الممثل actor الكائن الذي ينخرط في فعل ما" (1) و الصفات المرئية" تقرب الشخصية السينمائية من الوضوح، فتعابير الوجه و طريقة التعاطي مع الكلمات ونظرات الممثلين،تكشف بلا شك بواطنهم بشكل أفضل من المونولوج الداخلي، ما يعني أن الممثل يتكبد مشقة الكشف الداخلي عن الشخصية بمقدار ما يتكفل كاتب الرواية ذلك. (2)

نلاحظ أن "الممثل" يكشف الشخصيات بشكل أفضل للمشاهد، ذلك أنه يحاول تقمص دوره بكل الطرق المتاحة له، من أجل إيصال الرسالة والتأثير في المشاهد.

### 1-2- الشخصيات في المسلسل:

آن شيرلي كاثيرت: " Anne Shirley " و هي بطلة مسلسل (Anne with an E)



تقمصت الدور الممثلة " Amybeth McNulty " وقد ظهرت في المسلسل، بشخصية غريبة الأطوار، مليئة بالطاقة الايجابية، ولها خيال خصب، أما من ناحية الشكل فهي بيضاء البشرة، ولها عيني زرقاوين، وشعر أحمر اللون، وجسمها نحيل، ولقد ارتدت ملابس بالية قديمة في أول لقاء جمعها مع " ماثيو كويثرت "، بحكم أنها جاءت من ميتم.

(1) هيام عبد زيد عطية، التقنيات السينمائية في الرواية الحديثة (البعد المرئي للنص)، كلية الآداب، قسم اللغة

العربية، جامعة القادسية، ص 20 .

(2) المرجع نفسه، ص 21 .

ماريلا كاثبيرت: " Marilla cuthbert "



امرأة كبيرة في السن من عائلة كاثبيرت، عازبة، غالباً ما تظهر الجدية والصرامة على ملامحها، وهي نحيلة وطويلة، تلبس التنانير الطويلة، ويتخلل شعرها بعض الخصلات البيضاء خصلة من الأمام، وتعد شعرها في عقدة قوية للخلف. ونادراً ما تعبر عن مشاعرها، فذلك كان بأداء الممثلة " Geraldine James " .

ماثيو كاثبيرت: " Matthew cuthbert "



ماثيو من عائلة كاثبيرت، وهو غريب الأطوار، له هيئة غريبة، فشعره يميل إلى الرمادي، وملابسه تنم عن هيئة أخرق، كذلك يحب العزلة ويخجل من النساء. و قليل الكلام وأغلب أوقاته يعمل في المزرعة و نادراً ما يحتك بالناس، و مثل الدور " R.H. Thomson " .

رايتشل ليند " Rachel Lynde "



امراة سمينة، فضولية، لها شعر رمادي، ولا تفوتها صغيرة أو كبيرة في قرية أفونليا، وتعتبر صديقة " ماريليا كاثيبرت " المقربة، بالرغم من لسانها السليط إلا أنها تملك قلب طيب، وهذا ما لاحظناه في مسلسل (Anne with an E)، فأبدعت الممثلة " Corrine Koslo " في تقمص دورها.

ديانا باري: " Diana Barry "



فتاة صغيرة، عينيها سوداوين وشعرها فاحم يصل إلى الكتفين، ذكية ومرحة، وعازفة بيانو، وهي الصديقة المقربة لأن شيرلي كاثيبرت، لطالما رافقتها في أهم الأحداث و بأداء الممثلة " Dalila Bela " .

جبليرت بليث: " Gilbert Blythe "



صبي طويل، له شعر بني وعينين خضراوين، ذكي ومتفوق، ويطمح للتخصص في الطب مستقبلاً، توترت علاقته مع "آن شيرلي" في البداية لتتحول إلى صداقة حقيقية وحب كبير، وشخصية " غيلبرت مثلها " Lucas Jade Zumann .

جيرري باينارد " Jerry Baynard ":



عامل لدى مزرعة " آل كاثبيرت "، من عائلة فرنسية فقيرة غالبا ما يلبس ثيابا تعبر عن بساطته و كان عنصر مساعد في الأحداث، من إبداع الممثل " Aymeric Jett Montaz " .

روبي جيليس " Ruby Gillis " :



لقد مثلت " Kyla Matthews " دور " روبي جيليس " وهي فتاة جميلة جداً، لها بشرة بيضاء وشعر بني وعينين خضراوين، حساسة جداً، وتعشق الصبية وقصص الحب. وقد ضمتها "آن شيرلي" ضمن نادي القصص الذي كونته.

كلوي ما كينزي " Cole Machenzie " :



صبي طويل منغلق على نفسه وقليل الكلام، فقير، موهوب ويحب الرسم وفن النحت، وهو مثلي، الأمر الذي جعل معلمه " فيليبس " يظلمه و يحاسبه على أخطاء لم يرتكبها، وهذه الشخصية من أداء " Cory Gruter Andrew " .

سيباستيان: " Sebastian Iacroux "



رجل أسود البشرة عمل في تزويد السفن بالفحم لأكثر من عشر سنوات، ثم التقى مع " جيلبرت بليث " وأصبح شريكه في مزرعته. ليسكن معه بعد ذلك في أفونليا هو وعائلته، فقد تمكن الممثل " Dalmar Abuzeid " من تجسيد العنصرية التي يعيشها السود .

جوزي باي: " Josie pie "



لعبت " Miranda Mckeon " دور فتاة جميلة جداً، اسمها " جوزي باي " لها شعر ذهبي، وبشرة بيضاء وعينين زرقاوين ولكنها شريرة وظالمة، خاصة في تعاملها مع (آن شيرلي كاثيبرت) بل حتى كلماتها جارحة.

الآنسة ستايسي: "Miss stacey"



تقمصت الممثلة " Joanna Douglas " شخصية معلمة في مدرسة أفونليا، تعمل بجد وبجهد كبير، تحب تلاميذها وتساعدهم، ولكنها متحررة وتلبس الجينز، وتتنقل بالدراجة في قرية أفونليا، وهي أرملة.

كاكويت: " Kakwet "



حاولت الممثلة " Kiawentiio Tarbell " توضيح العنصرية التي يعيشها الهنود الحمر، من خلال شخصية " كاكويت " وهي طفلة من الهنود الحمر، جميلة، لها شعر طويل فاحم، وعينين سوداوين، وهيئتها هيئة الهنود الحمر، تحب طلب العلم و التعرف على الأشياء الجديدة.

مودي سبورجون: " Moody Spurgeon "



صبي، له ملامح بريئة ويعزف على آلة موسيقية، ويدرس في مدرسة أفونليا، لم يكن له تأثير كبير في أحداث المسلسل، ولقد حاول الممثل " Jacob Ursomarzo " أن يجسد شخصية " مودي سبورجون " المتميزة بالطيبة، والأخلاق الرفيعة.

بريسي أندروز: " Prissy Andrews "



فتاة جميلة، بشعر ذهبي طويل وعينين سوداوين، ولها شخصية قوية، تطمح للدفاع عن حقوق المرأة، يعني أن الممثلة " Ella Jonas Farlinger " عبرت من خلال شخصية " بريسي أندروز " عن المرأة المتعلمة والمتقفة التي تطمح للدفاع عن حقوق كل النساء.

جينى أندروز: " Jane Andrews "



لها شعر بني قصيرة، وعينين زرقاوين وشخصيتها لطيفة، و شخصيتها من أداء الممثلة " Lia Pappas Kemp " .

بيلى أندروز: : belli Andrews



لعب الممثل " Christian Martyn " دور " بيلي " الذي يعد صبي طويل، نحيف له شعر ذهبي وعينين سوداوين، شرير، ويقوم بمضايقة زملائه، وغالبا ما يتصرف تصرفات غير سوية، تعبر عن انحطاط أخلاقه.

ميني ماي: " Minnie May Barry "



أخت "ديانا باري" الصغيرة، لها شعر بني وعينين خضراوين وتتعلم العزف على آلة الكمان، وكانت من إبداع الممثلة " Ryan Kiera Armstrong " .

تيلي بولتر: " Tillie Boulter "



فتاة سميئة، لها وجه بشوش وابتسامة جميلة، وتملك شعر بني وعينين زرقاوين، وتحب الجميع، وتقمصت الشخصية " Glenna Walters " .

ماري :Marry:



امرأة سوداء البشرة تعمل في مصنع الملابس وتجفيفها، في الشارع الشعبي، فبعد تعارفها بباش تتزوج به، وتستقر معه في أفونليا وبالضبط في منزل جيلبرت بليث.

تشارلي سلون: "Charlie Sloame":



تشارلي لم يكن له تأثير كبير، في مجرى الأحداث، ذلك أن دوره انحصر تقريبا في المدرسة أين يلتقي مع زملائه، وهو نحيف وطويل، يعني لم يكن له حضور كبير في المسلسل، وهو شخصية هادئة، قليلة الكلام، أبدعها الممثل " Jacob Horsley " .

نيت: " Nate "



شخصية مخادعة، كانت من أداء الممثل " Taras Lavren " ، و هو لص، سرق مال سكان قرية أفونليا، عن طريق حيلة ابتدعها تتمثل في إيهام الجميع بوجود الذهب في أراضي القرية، يعني أنه احتال ونصب على أهالي أفونليا و هرب.

السيدة باري " الايزا باري " Mrs Eliza Barry :



نلاحظ أن الممثلة " Helen Johns " قد مثلت دور زوجة السيد باري، التي تتميز

## الفصل الثاني: عناصر السرد في مسلسل (Anne with an E) لميرا والي بيكتيت

بشخصيتها الصارمة، خاصة في ترتيبها لابنتها "ديانا" و"ميني ماي" لها شعر فاحم وملامح تعكس شخصيتها، وهي إنسانة صريحة، فذلك اتضح في العديد من المواقف، خاصة مع "آن شيرلي كاثيرت".

أوكواتنوك: "Qqwatnuq"



أبدعت الممثلة "Dana Jeffrey" في دور أوكواتنوك، بالرغم من أنها لم تظهر كثيرا، بل في لقطات فقط من الجزء الثالث.

السيد ويليام باري: "Mr. William"



مثل "Jonathan Holmes" شخصية، السيد ويليام باري، الذي يعد من الشخصيات المعروفة في قرية أفونليا وله شخصية قوية.

جيني " Jeannie "



جيني هي حبيبة " ماثيو " القديمة، فقد جمعتها قصة حب في وقت مضى، والتي رجعت بعد غياب طويل، لتجسد شخصيتها الممثلة " Brenda Bazinet " .

هازل " Hazel " :



لقد مثلت والدة سيباستيان، والتي تظهر فجأة لمساعدة ابنها (باش) بعد وفاة زوجته.

إيليا هانفورد: " Elyah Hamford "



ابن السيدة ماري، وهو عاق لوالداته بسبب ما عانه في حياته من ظروف قاهرة، وهو  
سكير يتلفظ بالكلام البذيء  
ألوك: " Aluq "



لقد مثل " Brandon Oakes " دور " ألوك " ، صانع الألواح الخشبية .

السيدة بلوييت: " Mrs. Blewett "



امرأة صارمة، ملامحها تعكس شخصيتها الظالمة في التعامل مع عمالها، ظهرت مرة واحدة فقط.

فالشخصيات في المسلسل " تبنى وفق عناصر ثلاثة و هي: الصورة، و الصوت، و الحركة، ويمتلك هذا البناء آليات مختلفة لرسم تلك الشخصيات تتجلى في حركة الشخصيات وملابسها أو في صوتها وطريقة جلوسها ومشيتها وكذا تصرفاتها وكل ما يصدر عنها وأكثر من ذلك الكشف عما يدور في خلدنا، و ذلك كله بواسطة الحوار بنوعيه داخلي و خارجي بين الشخصية وذاتها ". (1)

نستخلص بأن الشخصية الدرامية تبنى ب " الصورة-الصوت-الحركة " .

2- البنية الزمنية في مسلسل ( Anne with an E ) :

2-1- مفهوم الزمن في المسلسل:

بخصوص الزمن نقول، إن كانت الرواية « فن الزمن بامتياز، لأنها تلنقطه، تشكله، وتتحايل عليها لتخرجه منسجما مع المضامين السردية المثبتة، مستفيدة في ذلك من آليات السينما، خاصة فيما يتعلق بتقنية المونتاج فالفيلم السينمائي يقلب ترتيب الأحداث بواسطة المونتاج، أو العكس، يعمل على ترتيب اللقطات، والمشاهدة بتناسق وبأسلوب فني دقيق » (2).

(1) بن قدور عتيق، أفلمة و مسرحية النص الروائي العربي دراسة تطبيقية لمسرحية امرأة من ورق و فيلم في بيتنا رجل، أحمد الدين الهناني، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، نقد سينماتوغرافي سمعي-بصري، كلية الآداب و اللغات و الفنون، قسم الفنون، جامعة الجبالي اليايس- سيدي بلعباس- ، 2020-2021 م ، ص 60 .

(2) حسن بن مالك، رحلة الرواية الجزائرية إلى عالم السينما الثورية، ص 58.

نلاحظ أن الزمن مختلف تماما في الخطاب البصري، إذا ما قرن بالخطاب الروائي، فكل تقنياته التي تلائمه.

والزمن في المسلسل الدرامي يلعب " دورا حاسما ، ودعامة التسلسلية هي استمرارها في شكل زمن متتابع ، فالحكاية المغلقة تتابع في خط زمني مستمر ترتبط بدايته بنهايته أما الحكاية المفتوحة والتي هي شكل ملحمي ،فتتألف من قصص دورية متعددة تتداخل فيما بينهما وتتنظم في إطار الحكاية"<sup>(1)</sup>.

## 2-2- تحليل البنية الزمنية في المسلسل:

ومن أبرز التقنيات الواردة في المسلسل نذكر:

-الاسترجاع: أو " الفلاش باك": flash-back

و نقصد به ،العودة إلى الوراء في زمن التخيلي، ويمكن تسميته أيضا " عودة، نظرة إلى الوراء"<sup>(2)</sup>.

نوضح الاسترجاع في مسلسل (Anne with an e) من خلال الأمثلة التالية:

استرجاع "آن شيرلي" لمعاناتها، لما كانت تعيش عند السيدة هاموند<sup>(3)</sup>.

وفي موضع آخر، نجد أن "آن شيرلي" تسترجع لمقاطع من حياتها الماضية بعد

السؤال الأنسة

" ماريك كوثيرت" لها، حول حقيقة بينهما وأهم محطات حياتها<sup>(4)</sup>

كذلك شاهدنا استحضار (ماثيو كوثيرت) لموقف قديم ، أثناء حديث مع ماريك ،

وهذا مايسمى استرجاعا، بحث استرجع حادثة ، إهانة ماريك ، من طرف السيدة آدمر

العجوز، ذلك أن هذه الأخيرة ، فن جرحت ماريك ووصفتها بالخرقاء ، ما جعل ماريك

تتألم كثيرا.<sup>(5)</sup>

(1) قيس الزبيدي، بنية المسلسل الدرامي التلفزيوني نحو درامية جديدة،ص81.

(2) ينظر: ماري،تيريز جورنو، معجم المصطلحات السينمائية،تر: فائز بشور، ص49.

(3) Moira walley beckett ،Anne with an e ،S1،E1،17:24.

(4) المصدر نفسه، 47:59.

(5) المصدر نفسه،28:57.

إضافة إلى ما سبق أيضا، استرجاع "آن شيرلي" لمعانيتها في الميتم. (1)  
ومن الاسترجاعات أيضا ، نذكر استرجاع "ماثيو كوثيرت" لحكايته مع جيني  
عندما كان صغارا في المدرسة. (2)  
دون أن تتجاوز أيضا استرجاع "ماريك كوثيرت" للموقف الذي يجمعها مع السيد  
"جون بلايث". (3)  
ونوضح " الفلاش باك" أيضا باسترجاع "باش" لذكرياته. (4)  
ومن الأمثلة أيضا استرجاعات آن للأحداث، وفي مواضع مختلفة من المسلسل،  
ونستحضر أهمها:

-استرجاع آن شيرلي، لمعانيتها في الميتم، أين سخر منها الجميع واستقوى عليها،  
حيث تقول لها إحداهن، وهي التي طالما ظلمتها: "آن شيرلي"، بالك من ساحرة هزيلة  
وقبيحة، بشعرك الأصهب ونمش وجهك البغيض، لن يرغب فيك أحد أبدا"، ويضحك عليا  
الجميع، الأمر الذي يجعلها حزينة وتذرف بالدموع.  
كذلك استرجاع "آن شيرلي" حيث استحضرت موقف لها ، وهي في الميتم تقرأ كتاب  
في مكانها المعتاد في الميتم ، وقد تذكرت ذلك أثناء لعبها ، للعبة التقبيل مع زملائها. (5)  
من الاسترجاعات الواردة أيضا نذكر " استرجاع " ماثيو كوثيرت، لحادثة له وهو صبي  
في قاعة الحفلات الخاصة بالمدرسة. (6)  
كذلك من الاسترجاعات الواردة في المسلسل، استرجاع "ماريلا" لصورة والدتها وهي  
مريضة.

(1) Anne with an e ،Moira walley beckett، S1، 15:20E5.

(2) المصدر نفسه، 20:03.

(3) المصدر نفسه، S1، E6، 26:50.

(4) المصدر نفسه S2، E2، 42:36.

(5) المصدر نفسه 01 :32.

(6) المصدر نفسه S2، E6، 34:52.

انطلاقاً مما سبق، نستشف أن المسلسل قد زخر بالاسترجاعات، التي ساعدت في نمو أحداث المسلسل بطريقة ما.

### -العرض المسبق FLASH-FORWARD:

نقصد بالعرض المسبق الأحداث بأن " تدرج في فلم الصور متتالية تروي أحداثاً لاحقة لأحداث التي يذكرها الخطاب".<sup>(1)</sup>  
نعني بذلك استباق الأحداث.

سنحاول تقديم أمثلة توضح هذه التقنية المستعملة في المسلسل

نلاحظ الاستباق من خلال رأي الأنسة جوزيفين والتي تقول بصريح العبارة " في رأيي، موضوع الذهب هذا مجرد هراء ، رغم أنني أتمنى أن أكون مخطئة ..."<sup>(2)</sup>  
فقد تمكنت الأنسة جوزيفين من استباق الأحداث، بقولها إن موضوع ذهب أفونليا مجرد هراء، وفعلاً هذا ما حصل بالضبط فقد اتضح في نهاية المطاف، أن الذهب لا أساس له من الصحة، وإنما مجرد فكرة لمحتلين من أجل سرقة أهل أفونليا.  
كذلك استباق الطبيب، بعد الكشف عن حالة ماري بأنها ستموت ،لأن مرضها ليس له علاج ، وبالضبط هذا ما حدث، وتوفت ماري بسبب مرضها وقد حزن الجميع عليها.<sup>(3)</sup>

إذا فالمسلسل يزاوج في عرض الأحداث بين الاستباقات والاسترجاعات وهذا ما يعكس التفاعل والتداخل بين الفن الروائي والسينمائي.

و لقد سارت أحداث المسلسل، خطياً من البداية إلى النهاية، باستثناء بعض اللقطات التي كانت عبارة عن استرجاعات، خاصة استرجاعات "آن شيرلي كاثيرت" و معاناتها في الميتم، ثم استرجاعات " ماريلا"، سواء المرتبطة بعلاقتها ب"جون بلايث"، أو المتعلقة بوالدتها، كذلك استرجاعات "ماتيو" أيضاً، و نطلق على الاسترجاعات الواردة في المسلسل بـ " الفلاش باك"، إضافة إلى ذلك تقنية " العرض المسبق" و أمثلة ذلك كثيرة، داخل المسلسل .

(1) ينظر: ماري، تيريز جورنو، معجم المصطلحات السينمائية، تر: فائز بشور، ص49.

(2) Moira walley beckett ، Anne with an e، S2، E3، 28:31.

(3) المصدر نفسه، S3، E3، 02:33.

### 3- البنية المكانية في المسلسل (Anne with an E):

#### 3-1- مفهوم المكان في المسلسل:

فنقصد بالفضاء " الحيز المكاني في الفيلم، وهو الفضاء الجغرافي الذي تحدثت عنه جوليا كريستيفا وقرنته مع دلالاته الحضارية، فالفضاء هنا هو المعادل لمفهوم المكان في الرواية، وهو المصطلح المتعمد في بحث الأفلام المعادل للمكان في بحث القصة " (1). فالمكان في الخطاب البصري هو المعادل للمكان في الرواية.

#### 3-2- عناصر الأماكن في المسلسل:

من الأماكن الواردة في مسلسل Anne with an E، نذكر منها:

#### 3-2-1- الأماكن المفتوحة في المسلسل:

فناء محطة القطار في برايت ريفر (2). وهو مكان مهم بالنسبة لآن شيرلي، باعتبار أنه مكان لقائها مع ماثيو كوثربرت.



يرتبط بآن شيرلي البطلة ومغامراتها في قرية أفونليا.

(1) مانيا بيطاري، القصة في السينما السورية، ص 55.

(2) 39:21, E1,S 1, Anne with an e, Moira walley beckett

جزيرة الأمير إدوارد: و هي الجزيرة التي تقع فيها أفونليا



تشتهر جزيرة الأمير إدوارد بمناظرها الطبيعية الجميلة، والتي شاهدناها في مسلسل

(Anne with an E)

ذي أفينو وسمته " آن شيرلي " (درب الفرحة الأبيض)<sup>(1)</sup> و هو المكان الذي

أعجب، آن شيرلي لما رآته أول مرة، في طريقها مع " ماثيو " إلى أفونليا، لدرجة أنها لم تجد كلمات تعبر، عن شاعرية المكان .



مكان له شاعرية خاصة يسافر بزائره إلى عوالم أخرى

<sup>(1)</sup> 1:11:28,E 1,S 1,Anne with an e,Moira walley beckett

بركة باري وأطلقت عليها " آن شيرلي " اسم (بحيرة المياه المتألثة)<sup>(1)</sup>، و اسمها " بركة باري " نسبة، إلى " آل باري "



تمكنت "بركة باري" من جذب أنظار "آن شيرلي" وقد أبدت إعجابها بالمكان. غرين غايلز<sup>(2)</sup>.

المرتفعات الخضراء، أهم حيز في المسلسل، لارتباطه بمعظم أحداث Anne with an e ، وقد نطلق عليه المركز و المحور، يتميز كونه منعزل عن منازل قرية أفونليا، وتلك هي رغبة آل كاثيبرت .



المرتفعات الخضراء، المكان الذي عاشت فيه " آن شيرلي " رفقة "ماريلا" و"ماثيو"، وفيه وقعت أهم الأحداث.

<sup>(1)</sup> Moira walley beckett لـ (Anne with an e), S 1, E1 ، 1:10:54

<sup>(2)</sup> المصدر نفسه 1:08:41

المقبرة (1)



وقد تم ظهرت المقبرة، في مشهدين، المشهد الأول عند وفاة السيد جون بلايث"،  
والمشهد "الثاني عند وفاة " ماري " .

الشاطئ (2)



الشاطئ هو الفضاء الذي استمتعت فيه "آن" مع " ماريلا" و"ماثيو" ولعبوا مع بعضهم

(1) . 29:14,E6,S1,Anne with an e,Moira walley beckett

(2) المصدر نفسه 25:38, E1,S2



فقد اتجه كل من "ماريلا، ماثيو، آن" إلى الشاطئ بغية الاستمتاع.  
الحظيرة: وهي المكان الذي يتواجد فيه "ماثيو كاثيبرت"، أغلب اليوم.



أين يقوم "ماثيو" ومساعدته "جيرري" بكل الأعمال.

ترينيداد<sup>(1)</sup> من الأماكن التي زارها " جيلبرت بلايث" مع صديقه " باش" .



بلد متمسك بعباداته وتقاليده، وهو البلد الذي تستقر فيه والدة " باش".  
شارلوت تاون: وهي المدينة، حيث ظهرت بكثرة في المسلسل، بحكم أن الشخصيات  
غالبا ما يتوجهون إليها، من أجل " زيارة عيادة الطبيب وارد، أو شراء الأغراض من  
محلات جيني للخياطة و مختلف المحلات الأخرى ... "



وسلّطت الكاميرا على شارلوت تاون في مواضع عديدة، لأهمية المكان.

<sup>(1)</sup> . 44:25,E2,S2, Anne with an e,Moira walley beckett

الحي الشعبي (1)



الحي الشعبي خاص بالزواج فقط، يعكس حياتهم بتفاصيلها، و لقد دخل إليه " باش " و تعرف فيه على " ماري " التي تزوجها فيما بعد.  
مكان " كول ما كينزي " و " آن شيرلي " الخاص بهما(2)



و هو المكان الذي غالبا ما يجمع " آن شيرلي " و صديقها المقرب " كولي ماكنزي "  
قرية ميغماك و هي القرية التي يعيش فيها الهنود الحمر.

(1) Anne with an e, Moira walley beckett ، S2 ، E8 ، 19:05.

(2) المصدر نفسه ، S1 ، E9 ، 31:21.



ظهرت قرية " ميغماك " من أجل إبراز ثقافة الهنود الحمر، وذلك من خلال عاداتهم وتقاليدهم وبالتالي تسليط الضوء على العنصرية التي يعيشها الهنود الحمر.  
حديقة آل باري<sup>(1)</sup>



المكان الذي أقاموا فيه حفل توديع " ماري"، فلقد ظهرت بوضوح للمشاهد في الحفل.

<sup>(1)</sup> 26:05,E1,S1,Anne with an e,Moira walley beckett

تلك هي، أهم الأماكن المفتوحة الواردة في مسلسل Anne with an e والمرتبطة بأحداث محورية .

### 3-2-2-الأماكن المغلقة في المسلسل:

ولتوضيح أهم الأماكن الواردة في المسلسل، نستشهد بما يلي:

#### فندق برايت ريفر (1)



أين اجتمع كل من " ماثيو " و " آن " لأول مرة.

منزل آل كاثيبرت (2) و هو منزل منعزل عن بقية منازل " أفونليا"،بحكم أن " آل

كاثيبرت" يميلون للعزلة .



يتميز المنزل بالنظافة والتنظيم والتناسق، و الفضل في ذلك لماريلا.

(1) 1:22:01, E1,S1,Anne with an e, Moira walley beckett

(2) المصدر نفسه، 1:08:37.

غرفة آن شيرلي: أين تطلق آن العنان لخيالها اللامحدود.



منزل السيدة بليويت<sup>1</sup>: وهو منزل قديم، يعكس شخصية صاحبه التي تتميز باللامبالاة.



أرادت بليويت أن تُشغَل "آن شيرلي" عندها، لكن "ماريلا" رفضت ذلك ورجعت مع "آن" إلى المرتفعات الخضراء.

<sup>(1)</sup> 46:06,E1,S1,Anne with an e,Moir walley beckett

منزل السيدة ريتشل ليند (1)



الموقع الذي تشاهد منه السيدة ريتشل الوقائع التي تحدث في قرية أفونليا، فهو موقع إستراتيجي.

منزل آل باري : منزل ديانا الصديقة المقربة لأن شيرلي.



يعبر المنزل عن غنى "آل باري"

(1) 23:21, E1,S1,Anne with an e, Moira walley beckett

غرفة ماريلا كاثيرت:



تعكس غرفة "ماريلا" شخصيتها الهادئة و الإنطوائية.

ميتم (ساينت ألبانز) (1)

و هو الميتم الذي ترعرعت فيه " آن شيرلي " بعدما فقدت والديها .



مدرسة أفونليا: أين يدرس أطفال قرية أفونليا، معلمهم في البداية كان " السيد فيليبس " ومن ثم جاءت المعلمة " ستايسي " .



---

(1) 39:34,E2,S1,Anne with an e , Moira walley beckett,



المدرسة أنزت كثيرا في "آن شيرلي"، وغيّرت أحلامها وطموحاتها للأفضل.  
مطبخ آل كاثيبرت



المكان الذي تكون فيه ماريلا أغلب اليوم، وتبيّن إبداعاتها في الطبخ.

منزل آل غيليس (1)



و هو منزل " روبي غيليس " ،الذي احترق ثم تعاون أهالي أفونليا و تم بناؤه من جديد .

منزل " آن شيرلي كاثيرت السري (2)



و هو الفضاء الذي تدع فيه آن شيرلي قصصها الخيالية، مع صديقتها " ديانا و روبي " .

(1) 18:45,E4,S1,Anne with an e,Moira walley beckett

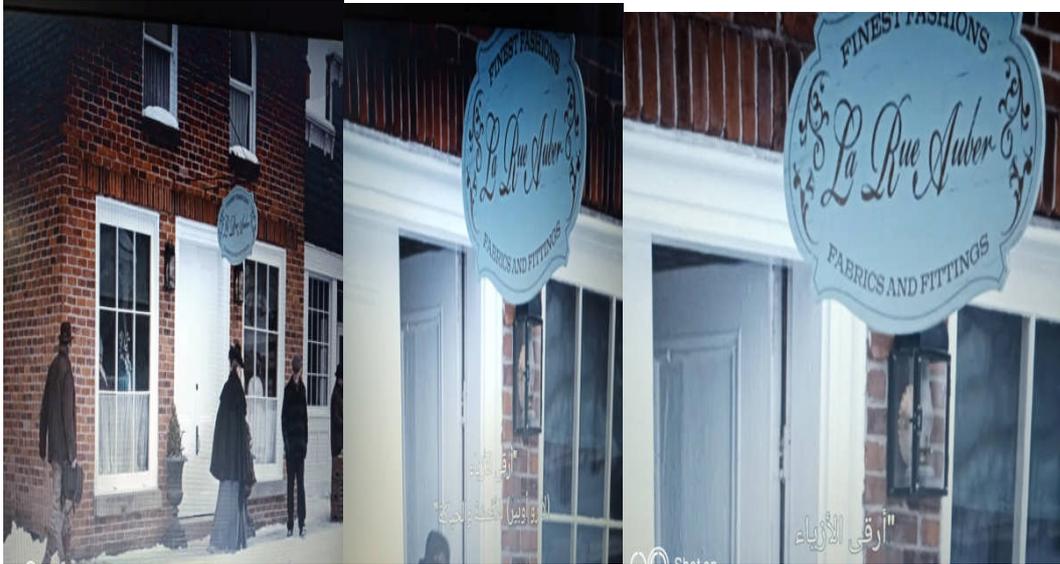
(2) المصدر نفسه، 6:07.

## منزل آل بليث



أين يقطن جيلبرت بليث ووالده السيد جون.

محل لأرقى الأزياء " لارو أوبير " للأقمشة والحياسة. (La Rue Auber) (1)



محل "جيني" حبيبة " ماثيو " القديمة.

(1) Anne with an e, Moira walley beckett، S1، E5، 28:06.

متجر الرهن (وسطاء للرهن) (1)

و هو المتجر الذي رهن فيه "آل كاثيرت" أغراضهم لما أفلسوا.



منزل الأنسة جوزيفين



يشبه منزل الأنسة "جوزيفين" القصور الواردة في الروايات، على حد تعبير آن شيرلي.

(1) 25:58، E7، S1، Anne with an e، Moirra walley beckett

الحانة<sup>(1)</sup>. Michel Son's (public house).



الحانة هي المكان الذي التقت فيه آن شيرلي مع الصحفي، وعرفت حقيقة حكاية الذهب.

مكتب بريد مرفأ (اسبانيا) <sup>(2)</sup>.



من خلال هذا المكتب تواصل كل من آن شيرلي و جيلبرت بليث

<sup>(1)</sup> 23:24 ،E3 ،S2,Anne with an e,Moira walley beckett

<sup>(2)</sup>المصدر نفسه، S2 ،E4 ،14:23.

غرفة السيد " بلايث جون "



تحتوي غرفة السيد جون على أغراض ثمينة دفعت ابن ماري لسرقتها والهروب بها.

قاعة المسرح



قاعة عرض المسرحيات الخاصة بتلاميذ مدرسة أفونليا.

منزل كول ماكينزي (1).



يعبر عن حالة الفقر التي يعيشها أهل كول ماكينزي.

عيادة الطبيب " وارد " (2).



العيادة التي يتعالج فيها أغلب سكان قرية أفونليا

(1) Anne with an e, Moira walley beckett, S2, E7, 37:34.

(2) المصدر نفسه، 25:04.

الكنيسة<sup>(1)</sup>.



ظهرت مرتين، مرة في عرس ستايسي مع المعلم فيليبس ومرة أخرى في عرس ماري وياش.

منزل الأنسة " موريل ستيسي " <sup>2</sup>.



منزل الأنسة يعبر عن شخصيتها المرحبة والمحبة للحياة والتحرر

(1) Anne with an e, Moira walley beckett، S2، E7، 04:11.

(2) المصدر نفسه، S2، E9، 26:18.

المغسلة (1)



تقع المغسلة في الحي الشعبي الخاص بالزنج، وهي مكان تعارف "ماري و باش".

قاعة المجلس والاجتماع في أفونليا (2).



أنها شخص غير مؤهل ولا مناسب

أين يجتمع أهالي أفونليا من أجل مناقشة أوضاع القرية.

(1) 17:26، E9، S2، Anne with an e، Moira walley beckett

(2) المصدر نفسه، 12:05.

غرفة آن شيرلي كاثيبرت في شارلوت تاون<sup>(1)</sup>



انفردت آن بغرفة لوحدها في شارلوت تاون لما دخلت لمعهد كوين.  
منزل السيدة توماس<sup>(2)</sup>.



من خلال منزل السيدة توماس تم حل الأحجية ومعرفة حقيقة اليتيمة "آن شيرلي".  
ولابد من التأكيد، على أن الفضاء قد تنوع في مسلسل (Anne With an E) بين  
الفضاء الخارجي والفضاء الداخلي، وإن كان الفضاء الخارجي هو الغالب بحكم أنه يرتبط

<sup>(1)</sup> Moira walley beckett, Anne with an e, S3, E10, 19:55.

<sup>(2)</sup> المصدر نفسه، 10:46.

## الفصل الثاني: عناصر السرد في مسلسل Anne with an E لمويرا والي بيكتيت

بالشخصيات وبخاصة الشخصية البطلة (آن شيرلي كاثيرت) والتي توحى شخصيتها بمدى تشبثها بالأماكن لدرجة أنها تسمى الأماكن بما يليق بخيالها الواسع.

### 4- أحداث مسلسل Anne with an e

#### 4-1 - الأحداث في المسلسل :

#### الجزء الأول:

| المدة   | العنوان                     | الحلقة  |
|---------|-----------------------------|---------|
| 1h 28 m | إرادتك تقرر مصيرك           | الأولى  |
| 44m     | لست طائرا ومامن شباك تأسرنى | الثانية |
| 44m     | عناد الشباب                 | الثالثة |
| 44m     | ميلاد كنز داخلي             | الرابعة |
| 44m     | ربط مماثل                   | الخامسة |
| 44m     | أندم يفسد الحياة            | السادسة |
| 44m     | حيث ماتكن يكن موطني         | السابعة |

جدول رقم: 4 يوضح حلقات الجزء الأول ومدتها.

#### الجزء الثاني:

| المدة | العنوان  | الحلقة  |
|-------|--|---------|
| 45m   | الشباب هو موسم الأمل                                       | الأولى  |
| 44m   | الإشارات أمور ضئيلة قابلة للقياس ،لكن التفسيرات غير محدودة | الثانية |
| 44m   | البصيرة الحق هي من الداخل                                  | الثالثة |
| 44m   | الشوق المفجع لأمل بلا رجاء                                 | الرابعة |
| 43m   | الأفعال المصيرية في حياتها                                 | الخامسة |
| 44m   | أحتج ضد أي استنتاج مطلق                                    | السادسة |
| 44m   | الذاكرة لها العديد من الأمزجة مثل الانفعال                 | السابعة |

|     |                         |         |
|-----|-------------------------|---------|
| 44m | النضال ضد إدراك الحقائق | الثامنة |
| 44m | ماضينا يحدد هويتنا      | التاسعة |
| 44m | الخير المتنامي للعالم   | العاشرة |

جدول رقم : 5 يوضح حلقات الجزء الثاني ومدتها.

الجزء الثالث:

| المدة | العنوان                        | الحلقة  |
|-------|--------------------------------|---------|
| 44m   | أسرار أصولها                   | الأولى  |
| 44m   | الماضي ومواجهة شياطين الذات    | الثانية |
| 44m   | يصعب إيقاف روح عازمة           | الثالثة |
| 44m   | على أمل اللقاء بك في عالم أبخر | الرابعة |
| 44m   | قوتي تتبع من شجاعتي            | الخامسة |
| 44m   | أسمى رغباتي                    | السادسة |
| 44m   | جهد قوي للروح الطيبة           | السابعة |
| 44m   | تغيير كبير ومفاجئ              | الثامنة |
| 44m   | ظلمة مخيفة وحالكة              | التاسعة |
| 44m   | أفضل مشاعر قلبي                | العاشرة |

جدول رقم : 6 يوضح حلقات الجزء الثالث ومدتها.

2 - تحليل أحداث المسلسل:

المسلسل (Anne with an e) يتكون من ثلاثة أجزاء، فالجزء الأول فيه (7

حلقات) والثاني (10 حلقات) والثالث (10 حلقات) وهذا ما سنحاول توضيحه فيما يلي:

2-1- أحداث الجزء الأول: (Saison 1):

الحلقة الأولى: وبمعناها: ( You will Decide your Destiny ) (إرادتك تقرر

مصيرك).

فلاحظ أن الحلقة الأولى أو كما أطلق عليها (المقدمة)، افتتحت بتحضيرات " ماثيو

كوثبرت " وأخته " ماريلا كوثيرت " من أجل استقبال الطفل المتبنى فنقول ماريلا: " عليك

أن تأكل بسرعة إن أردت ملاقة القطار في الوقت المحدد ".

ثم حوار " ماريلا " والسيدة رايتشل " الفضولية حول مسألة تبني اليتيم، ومحاولة هذه الأخيرة بإقناع ماريلا للعدول عن ذلك لكن دون جدوى.<sup>(1)</sup>

والتقاء " ماثيو " و " آن شيرلي " في القطار، وبالرغم من الخطأ الحاصل، ووصول فتاة بدل فتى، إلا أن ماثيو بأخذها معه إلى المرتفعات الخضراء، وفي أثناء عودتها يدور الحديث بينهما ويرتاح " ماثيو " لعفوية " آن شيرلي " وخيالها اللامحدود.

توجه " ماريلا " و " آن شيرلي " إلى " السيدة سبنسر " للاستفسار عن طبيعة الخطأ ثم العودة إلى المرتفعات الخضراء، لتقرر ماريلا بعد ذلك بقاء (آن شيرلي) بالرغم من الشكوك التي ساورتها.

إساءة " ماريلا " لنظن ب" آن شيرلي " فيما يخص مسألة الدبوس الزيني، والذي وجدته بعدما طردت (آن شيرلي) وندمها الشديد على فعلها.

**الحلقة لثانية: وبمعنوان: ( I am no Bird, and No Net Ensnares me ) ( لست طائراً، وما من شباك تأسرني).**

وقد ورد فيم يأتي:

بحث " ماثيو " عن " آن شيرلي "، ووصوله إلى شارلوت تاون.

حزن " ماريلا " وندمها الشديد على رحيل " آن شيرلي ".

تلاوة (آن شيرلي) المقاطع شعرية في المحطة على مسامع الأشخاص مقابل المال، من أجل جمع ثمن التذكرة.

إيجاد " ماثيو " لأن شيرلي وإقناعها بالعودة معه إلى المرتفعات الخضراء.

تنمر أهل قرية أفونليا على " آن شيرلي " وتأثرها بذلك.

انتماء آن شيرلي إلى " ماثيو وماريلا " يعنى أن عائلة كوثيرت بصفة رسمية وأصبح اسمها " آن شيرلي كوثيرت ".

(1) 1:27:02، E1، S1، Anne with an e، Moira walley beckett

الحلقة الثالثة: ويعنوان: ( But what is so Readstrong as youth )، (عناد الشباب)، وتضمنت ما يلي:

فمن أهم الأحداث التي جرت في هاته الحلقة، ذهاب آن شيرلي إلى المدرسة وتعرفها على صديقاتها " جاين أندروز، جوزي باي، روبي غيليس، تيلي بولتر " وذلك بمساعدة صديقتها الحميمة " ديانا باري "، وحضور " ماريلا " لاجتماع " م.أ.خ.ت \*".  
دون أن ننسى حادثة " آن شيرلي كوثيرت " و " جيلبرت بليث ".

الحلقة الرابعة: (ويعنوان Am mward treasureborn ) (ميلاد كنز داخلي):

من بين ما جرى في الحلقة الرابعة نذكر مثلا:  
إصرار " آن شيرلي كوثيرت " على عدم الذهاب للمدرسة.  
طلب " ماريلا " النصيحة من " السيدة رايتشل " بخصوص التعامل مع " آن " بحكم أن السيدة رايتشل لها الخبرة فهي أم لعشرة أولاد.  
كذب " آن شيرلي " على كل من " ماريلا " و " ماثيو "، بخصوص ذهابها للمدرسة، الأمر الذي أرغم " ماريلا " على استدعاء القس.  
نشوب الحريق في منزل آل غيليس.  
تعاون أهل القرية في إطفاء الحريق، وبناء منزل جديد لهم.  
الاجتماع الأول لنادي القمص الذي كونته " آن " مع " روبي غيليس " و " ديانا باري ".

ثم عودة " آن شيرلي كوثيرت " إلى المدرسة.

الحلقة الخامسة: (Tightly Knotted to a similar) (رابط مماثل).

أبرز ما حدث فيها:

فوز " آن تشرلي كوثيرت " على غيلبرت بليث " في التهجئة مرض " آن شيرلي كوثيرت " بالعادة الشهرية، الأمر الذي جعلها في حالة هستيرية.  
دعوة الشاي؛ حيث دعت " آن " صديقتها " ديانا " لشرب الشاي، ولكنها أخطأت فقدمت لها المشروب بدل شراب التوت العليق.  
توجه " ماثيو " إلى المدينة من أجل شراء ثوب بكمين " لأن ".

\*مجموعة الأمهات الخياطات التقديميات.

إنهاء السيدة " الايزا باري " لصداقة " آن شيرلي " و " ديانا باري " بسبب الكارثة التي وقعت جزاء دعوة الشاي.

وداع (آن وديانا) في المدرسة وذلك بتبادل خصلتين من الشعر.

فرح " آن شيرلي كوثيرت " بثوبها ذو الكمين.

**الحلقة السادسة: بعنوان (Remorse is the Poison of life). (الندم يُفسد الحياة)**

**نوضحها كما يلي:**

يفتح باستنجد " ديانا " بصديقتها " آن "، من أجل مساعدتها فيما يخص مرض أختها

الصغيرة " ميني ماي " التي أصيبت بالخنق.

نجاح " آن " في إنقاذ ميني ماي، بسبب خبرتها في تربية الأطفال.

وفاة والد " غيلبرت بليث ".

عودة صداقة " آن شيرلي " و " ديانا باري "، بعد ما عرفت السيدة باري بمساعدة " آن "

لا بنتيها ميني ماي.

غرق السفينة (ذا ديل ماري).

**الحلقة السابعة: بعنوان (wherever you are is my home). (حيثما تكن، يكن**

**موطني).**

فنوضح أحداثها المهمة كما يلي:

معرفة " آن شيرلي كوثيرت " يرهن مزرعة آل كاثيبرت.

إصابة (ماتيو) بنوبة قلبية وهي حالة من الخثار الإكليلي، ولم تكن مميتة ولكنها حالة

خطيرة.

توجه " آن " صحبة " جيرلي " للمدينة من أجل بيع الأغراض ورهنها.

اتفاق (آن) و(غيلبرت) وتفاهمها.

ذهاب كل من (آن) و (جيرلي) إلى منزل الأنسة جوزيفين.

محاولة انتحار ماتيو.

عمل " آن " كمنطقة في المنازل لمساعدة آل كاثيبرت واسترجاع المرتفعات الخضراء.

وصول النزلاء إلى غرين غايبلز.

#### 4-2- أحداث الجزء الثاني:

أما الجزء الثاني، يحتوي على (10) حلقات.

الحلقة الأولى: بعنوان (Youh is the season of hope) (الشباب هو موسم الأمل).

وتفتح الحلقة ب توديع " بيل " من طرف " آن شيرلي كاثيرت "، ثم تحتضن الشجرة، وتستلقها بحبل، وتجلس في الأعلى.

لعب " آن " في الغابة مع الفراشات والحيوانات واستمتعها بالطبيعة بصفة عامة. سقوط " آن شيرلي كاثيرت " في البحيرة.

وصول النزليين " دنلوب " و " نيت " إلى المرتفعات الخضراء، عمل " غيلبرت بليث " مع " سيباستيان في السفينة.

إعطاء " نيت " لأن كتاب " الجيولوجيا "، والذي يكون السبب في معرفة الحقائق، فيما بعد.

محاولات " نيت " في التلاعب بمشاعر "ماريلا " من خلال ألفاظه وتصرفاته.

شكوك " جيرري " في " نيت "، ومناقشة الأمر مع " آن شيرلي.

تمثيل " نيت " أمام السيد " بيل باري "، حول مسألة وجود الذهب في أفونليا، من أجل النصب والاحتفال عليه.

غرق " آن شيرلي كاثيرت " في البحر وإنقاذ " ماثيو لها ".

معرفة (آن) بمشكلة " نيت "، وذلك لما سرد على مسامعها القصة، كما يريد.

رغبة الآنسة (جوزيفين باري) في قراءة قصص النادي، فيرسلون لها البنات، قصة

بقلم كل واحد منهم حتى يكون عدلا، يعني قصة بقلم " ديانا " و " آن " روبي ".

نقاس " آن " و " جيرري " حول أهمية القراءة.

اتفاق كل من " دنلوب " و " نيت " على أخبار " آن شيرلي " بمسألة الذهب ولكن

بطريقة غير مباشرة.

إخبار " آن " للسيدة " رايتشل ليين " بمسألة الذهب والتي يدورها قد أخبرت كل أهل

القرية، بل وتم عقد مجلس بخصوص ذلك الأمر، وقد اشترط " نيت " على أهل البلدة

تقديم 150 دولار من أجل فحص التربة.

رسالة " أن " إلى " غيلبرت " لإبلاغه بأمر الذهب.

الحلقة الثانية: (Signs are small measurable things , but interpretations

.(illimitable

( الإشارات أمور ضئيلة قابلة للقياس، لكن التفسيرات غير محدودة).

وصول غيلبرت بليث و " باش " إلى ترينيداد.

تعلم " جيري " للكتابة باللغة الإنجليزية.

قصة الوادي المسكون التي تخيلتها " آن شيرلي " صاحبة الخيال اللامحدود.

حفل " آل باري " من أجل جمع المستثمرين.

الحلقة الثالثة: (The true Seeing is within ) (البصيرة الحق هي من الداخل).

وهذه الحلقة تميزت بمايلي:

رحلة " آن شيرلي كاثيرت " الاستكشافية، بهدف التثقيف الشخصي والمخالطة

الاجتماعية، وذلك بالذهاب رفقة " آل باري " إلى شارلوت تاون، بحكم أن الأنسة

جوزيفين " قد عبرت عن حماسها الشديد ورغبتها في رؤية " آن " .

ولقد رأت الأنسة " جوزيفين " أن موضوع الذهب في أفولينا مجرد هراء، ولا أساس له

من الصحة، ثم تسرد حكاية بلدة في الشمال، أي؛ في شمال جزيرة الأمير إدوارد

وبالضبط " كيب وولف "، قبل عقد من الزمن، فقد أصابها حمى الذهب، وكان مجرد

احتيال، ونُشر الخبر في مجلة (آيلاند أناونس).

قلق " آن " و " ديانا " حول مسألة الذهب، ورغبتها في قراءة مقالات (آيلاند أناونسر)

المعرفة الحقيقية.

خطة (آن) و (ديانا) لاكتشاف الحقيقة.

وصول (آن) و (ديانا) إلى السيد " مالكو لم فروست "، واكتشافهما للحقيقة، يعني،

حقيقة " نيت " و " دنلوب " المحتلان.

عودة " آن " إلى غرين غايلز وأخبار ماريلا بالحقيقة كاملة، وهذا ما جعل المحتلان

" نيت و دنلوب " يربطان آن وماريلا ويهربان، الأمر الذي جعلهما يستتجان بماثيو

للحاق بهما.

ضرب " نيت " لجيري.

هروب " نيت " بالأموال.

وصول رسالة " آن " إلى غيلبرت.

الحلقة الرابعة: (The painful eagerness of unfed hope) ( الشوق المفجع

لأمل بلا رجاء)

ورد فيما يلي:

تفتح الحلقة بقول آن شيرلي كاثيرت: " ألا يبتهج قلبك حين يكون الهواء منعشاً

هكذا؟ تشعرين بالحياة في كل نفس أنه يوم مثالي لقصة حب مأساوية. (1)

محاولة " آن شيرلي " وصديقاتها " ديانا، روبي، جاين " تمثيل قصيدة إيلين، ولكن

توقفهم السيدة " باري " .

وصول الرسالة الثانية من " جيني " إلى " ماثيو " .

اطلاع " آن " على رسائل " جيني " الموجهة " لـ ماثيو " دون علم هذا الأخير، فبعد

قراءتها لهم تقرر أن تلعب دور " وسيطة الحب " ، وذلك بكتابة رسائل باسم " ماثيو " إلى

جيني.

معرفة " ماثيو " بالرسائل التي كتبتها " آن " إلى " جيني " وغضبه عليها.

تفاهم السيد والسيدة باري واتفاقهما.

توليد جيلبرت للسيدة روث.

أخبار " آن " لـ ماريلا بحكاية الرسائل.

التقاء " ماثيو " و " جيني " من أجل توضيح حكاية الرسائل.

استمتاع (أل باري) دون قيود أو رسميات.

مسامحة " ماثيو " " لأن " .

السماح لـ ديانا بعيش طفولتها، وسعادتها بذلك.

الحلقة الخامسة: (The Determining acts of her life) ( الأفعال المصيرية في

حياتها)

تضمنت الأحداث التالية:

(1) Moira walley beckett, Anne with an e, S2, E4, 13:44.

ابتكار " آن شيرلي كاثيرت " مع صديقاتها للعبة، من أجل امتلاك مقومات المغازلة الأكثر رومانسية.

توجه " غيلبرت " و " باش " نحو " أفونليا " .

استرجاع " آن " لذكرياتها المأسوية في الميتم.

كتابة " جوزي " رسالة لبيلي " .

لعبة التقبيل في المدرسة.

استفسارات " آن " المتواصلة حول مسألة التقبيل.

وصول رسالة " غيلبرت بليث " إلى " آن شيرلي " من ترينيداد وسعادتها بذلك.

قبلة الأستاذ فيلبس والطالبة بريسي.

لعبة التقبيل في المدرسة للمرة الثانية.

رفض أحد الطلاب تقبيل آن لأنها يتيمة وقبيحة على حد تعبيره، الأمر الذي جعل

صديقها " كول " يقبلها من خدها.

لقاء آن بالبائع المتجول، واشترائها لصبغة الشعر.

وصول " غيلبرت " و " باش " إلى أفونليا أي الديار.

رؤية "ماريلا لآن"، وتفاجئها بلون شعرها.

قص " ماريلا " لشعر " آن " .

**الحلقة السادسة: ( I protest against any absolute conclusion ) ( أحتج ضد**

**أي استنتاج مطلق)**

ونوضح أحداثها كما يلي:

رغبة " آن " في البقاء في المنزل بسب مظهرها الجديد، ولكن تعاتبها " ماريلا " على

ذلك ولا تسمح لها البقاء وإنما تأمرها بصرامة بالذهاب للمدرسة.

ذهاب " آن " إلى المدرسة وتفاجئ زملائها بمظهرها الجديد، أو بالأحرى شعرها

الجديد.

أول من تحدث مع " آن " هو غيلبرت بليث.

سخرية الأستاذة فيليبس من مظهر " آن " بل وشبهها بالصبي.

تحضيرات المسرحية.

تقمص " آن " لدور الصبي أثناء شرائها من كارمودي.

إعطاء " جيني " الثوب " لأن " .

إصابة كول في ذراعه بسبب " بيلي " .

إهداء غيلبرت " آن " هدية عيد الميلاد.

مساعدة " سيباستيان " في المسرحية المدرسية.

حلت (آن شيرلي) محل (جوزي باي) في المسرحية، وقد أبدعت آن في تقمص دور

الصبي بشهادة ماثيو وماريلا.

وبعد إصابة (بيلي) أنهى (ماثيو) المسرحية بتقمص دور البومة، وبذلك قد تغلب على

خوفه، وختم المسرحية.

إهداء ماثيو كرياتة لأن شيرلي كاثيبرت.

**الحلقة السابعة: (Memory has as many moods as the temper) (الذاكرة لها**

**العديد من الأمزجة مثل الانفعال)**

تبدأ الحلقة بفقدان " ماريلا " للوعي.

رفض الأستاذ " فيليبس " لتدريس " غيلبرت بلايث " ساعات إضافية وغضب هذا

الأخير من ذلك.

عجز " كول " عن الرسم مدة أخرى بعد إصابة ذراعه.

خطبة (آن) للذهاب إلى حفل الأنسة جوزيفين " مع " ديانا " و " كول " .

ذهاب " آن " رفقة كول وديانا للحفل واستمتاعهم بذلك.

تكاتف " ماثيو " و " ماريلا " .

**الحلقة الثامنة: ( Struggling against the perception of facts ) (النضال ضد**

**إدراك الحقائق)**

نلخص الحلقة كما يلي:

خطبة الأستاذ (فيليبس لبريسي).

مساعدة " ماريلا " كل من " غيلبرت وباش " للصعود على متن القطار بعد أن رفض

العامل صعودهما بسبب لون باش الأسود

تساؤلات " آن " وصديقاتها حول جهاز العروسة

مواجهة " كول ماكينزي " لأستاذة " فليبيس "، بعدما بالغ هذا الأخير في ظلمه  
تشخيص مرض " ماريلا " من طرف الطبيب.  
اعتراف " كول ماكينزي " بمثليته.  
استرجاع ماريلا لمشبكها وساعة ماثيو من محل الرهن.  
هروب " بريسي " من زفافها مع " السيد فيليبس ".

الحلقة التاسعة: (what we have been maqes us what we are) (ماضينا يحدد

هويتنا)

وأهم حدث في هاته الحلقة هو ظهور الأستاذة الجديدة لمدرسة أفونليا " الأنسة  
ستيبي ".

استغراب مجموعة الأمهات الخياطات التقديميات من مظهر الأنسة ستيبي، ذلك أنها  
تقود دراجة، ولا ترتدي مشدًا مثلهن.

تعارف " الأنسة ستيبي " وطلبتها في المدرسة، وذلك عن طريق الجلوس على  
الأرض وتشكيل دائرة، حتى يعرف كل بنفسه.

معاقبة " الأنسة ستيبي " " لأن شيرلي كاثيبرت "، حيث أمرتها بكتابة مقال حول  
مخاطر النميمة وأهمية مراعاة مشاعر الآخرين.

احتراق بمقال " أن شيرلي كاثيبرت " الذي سهرت فيه، حتى كتبتة.

حضور " ماريلا " لدرس الأنسة ستيبي الموسوم بتوليد التيار الكهربائي، وإعجابها  
بطريقة تدريسها.

ذهاب (باش) إلى ماري في الحي الشعبي.

رؤية ماريلا والأنسة ستيبي، للملكة المسحورة وقد أعجبتها كثيراً.

رحيل (باش) مع ترك رسالة لغيبيلبرت بلايث.

تدمير " ببلي " وصديقه لبيت " أن شيرلي " المعروف باسم " المملكة المسحورة ".

توجه الأنسة ستيبي إلى منزل كول ماكيتري من أجل مساعدته.

حزن " أن شيرلي " على بيتها المدمر.

ضرب " كول ماكينزي " لببلي جراء أفعاله المشينة.

**الحلقة العاشرة: (The Growing good of the world) (الخير المتنامي للعالم)**

اعتذار " آن شيرلي كاثيبرت " من صديقتها " كول ماكينزي ".  
حزن كل من " روبي - ديانا - آن " أمام المملكة المسحورة.  
عمل " كول ماكينزي " في المزرعة.  
حزن الأنسة ستيسي على تحطم المملكة المسحورة.  
ذهاب " غيلبرت بلايث " إلى المقبرة واعترافه بعجزه، أمام قبر والده " جون بلايث ".  
إتقان أهل البلدة على فصل " الأنسة ستيسي " جزء الأحداث التي جرت.  
خطة " آن " وزملائها لإنقاذ الأنسة ستيسي وإبقائها في المدرسة.  
طلب " باش " الزواج من " ماري ".  
اتفاق " غيلبرت " و " باش " على الشراكة.  
مساعدة " الأنسة جوزيفين " " آن " و " أصدقائها في الحصول على المصايح.  
قرار " كول ماكينزي " بالبقاء عند جوزيفين باري.  
اتفاق أهل القرية على بقاء الأنسة ستيسي.  
اعتذار " السيدة رايشتل " من " ماريلا ".  
زفاف " سيباستيان " و " ماري ".  
اتفاق آن وغيلبرت.

**أحداث الجزء الثالث:**

نقول أيضا أن الجزء الثالث يتضمن (10 حلقات) ونوضحها كما يلي:

**الحلقة الأولى: بعنوان: ( A secret which I Desired to Divin ) . (أسرار**

**أصولها).**

في بداية الحلقة يظهر لنا الطلبة وقد كبروا ونضجوا، ونقصد بذلك (مودي، غيلبرت، بيلي، تشارلي، آن، روبي، ديانا، جوسي، جاين)، وهم يلعبون.  
بحث " آن شيرلي " حول الهنود الحمر.  
مناقشة " آن " لموضوع لوح الإعجاب مع غيلبرت.  
نشر مقالات الطلبة في الجريدة.  
بلوغ (آن) سن 16 ومفاجئة ماريلا وماثيو في عيد ميلادها.

رغبة " آن شيرلي " في معرفة أصلها ونسبها.

رحلة (آن) إلى شارلوت تاون للبحث عن حقيقة عائلتها.

**الحلقة الثانية: ( There is something at work in my soul which I Do not )**

**(.understand) (الماضي ومواجهة شياطين الذات).**

ذهاب " آن " في القطار مع " غيلبرت " إلى منزل " الأناسة جوزيفين "، لتتجه بعد

ذلك مع كول إلى الميتم والبحث عن حقيقة عائلتها.

دراسة " كول ما كينزي " في مدرسة الفنون.

دعوة " غيلبرت بلايث " الأناسة " روز " من أجل شرب الشاي.

ذهاب كل من " آن " و " كول " إلى ميتم " ساينت ألبانز ".

استرجاع " آن " لذكرياتها في الميتم عند دخولها، واستحضار المعاناة التي عاشتها.

شجار " إيليا " مع أمه " ماري " ولومه لها.

محاولات " السيدة رايتشل " في البحث عن عريس " للأناسة ستيسي ".

سرقة " إيليا " لأعراض السيد " جون بلايث " وهروبه.

غضب " ماريلا " من مخالطة " آن " لقبيلة الهنود بعدما قرأت المقال الذي نشرته في

الجريدة.

**الحلقة الثالثة: ( What can stop the determined heart ) (يصعب إيقاف روح**

**عازمة).**

فيها تم:

حلول الربيع واقتراب عيد الفصح.

مرض " ماري " زوجة " باش ".

مساعدات " ماريلا " و " آن " لماري في أعمال المنزل بسبب مرضها.

تجريب الطالبة للمطبعة الجديدة.

تشخيص الطبيب " وارد " لمرض " ماري " زوجة " باش "، وقد حدد فترة بقائها على

قيد الحياة بأسبوع أو أسبوعان، ومرضها هو مرض (الإنتان).

حزن الجميع على " ماري ".

افتتاح مدرسة داخلية جديدة في " هاليفاكس ".

زيادة كل من " كونستانس " و " جوسلين " لماري.  
تنظيم أهل القرية لحفلة توديع " ماري هانفورد لأكروا " وفرحها بذلك.  
الحلقة الرابعة: (A Hope of Meeting you in another World). (على أمل  
اللقاء بك في عالم آخر).

حدث فيها:

تعارف " الأنسة ستيسي " و " كايلب " ابن السيدة " رايتشل "، بإصرار من هذه  
الأخيرة.

تنظيم إجراءات جنازة الفقيد " ماري ".  
معرفة " آن " لحقيقة نسبها وعائلتها وهي من استكتلندا وبالضبط " غلينارك ".  
توجه " آن " إلى المدرسة الداخلية من أجل رؤية " كاكويت " ولكن المشرفة رفضت  
ذلك وأغلقت الباب في وجهها.

معاينة " الأب بيك " لهانا " كاكويت ".

مغامرة " ديانا " لدى عائلة " جيرري " يعنى مع الأكاديميين.

وأهم ما حدث جنازة " ماري " وندم " إيليا " بعد قراءته لرسائلها التي تركتها له.

مساعدة " ماريلا " " لأن " في كتابة رسالتها التي ستحاول الاستفسار بها عن حقيقتها  
والتأكيد من نسبها.

الحلقة الخامسة: ( I am Fearless and therefore powerful ) (قوتي تنبع من  
شجاعتني).

درس الطلبة في الطبيعة مع الأنسة ستيسي، ووقوع مردي على الجذع، الأمر الذي  
جعل " آن " تستجد بقبيلة ميغماك.

سير " جيرري " و " ديانا " مع بعضهما.

نشر نعي لماري في الجريدة.

التحضير الرقصة الخاصة بحفل معرض المقاطعة.

الحلقة السادسة: (The Summit of my desires) (أسمى رغباتي).

تعبير " آن شيرلي " على رغبتها في تحقيق الفوز الثلاثي في المعرض، ومعنى ذلك  
فوز كل من آن وماريلا وماثيو.

ثم نشاهد أجواء المعرض، حيث تتعرف " آن " على " وينيفريد ".  
فوز ماريلا في معجنات البرقوق وماثيو بأكبر ثمرة في حين نحب " آن " خسرت  
وذلك بسبب خطأها في مكونات الكعكة.

صعود " آن " و " ماريلا " و " ماثيو " في المنطاد.  
الحفل.

حادثة بيل وجوزي.

ظلم بيل لجوزي، دفع " آن شيرلي " لكتابة مقال بخصوص حقوق المرأة.  
الحلقة السابعة:

( A Strong effort of the Spirit of good ) ( جهد قوي للروح الطيبة )

لوم " ماريلا " لأن بسبب المقال الجريء الذي نشرته.  
ندم " آن " على مقالها بالرغم من إيمانها بأفكارها، ذلك أنه ألحق الضرر بجوز باي.  
محاولة " آن " في الاعتذار من " جوزي باي " والتي صفت أن بقوة وشمها.  
جدال الطلبة حول مقال " آن شيرلي كاثيرت "، والموسوم ب (ماهو العدل؟).  
إصدار المجلس لقوانين أهمها (تحديد مواضيع المقالات التي تنشر في الجريدة) ومنع  
" آن " من المشاركة في المقالات.

غضب الأنسة ستيسي من الرقابة الصحافية، بعد إطلاعها على القوانين الجديدة.  
خطة " آن شيرلي كاثيرت " للمطالبة بالحقوق.

معرفة آن لعلاقة جيري وديانا وغضبها ولومها الشديد لصديقتها ديانا.  
شجار آن وديانا.

مسيرة آن والطلاب مع حمل لافتات تتمثل في (حرية التعبير حق من حقوق  
الإنسان).

نجاح الطلاب في الدفاع عن حقوقهم.

سرقة المطبقة واحترق المدرسة.

الحلقة الثامنة: ( Great and Sudden change ) ( تغيير كبير ومفاجئ ).

نلخصها كما يلي:

معاناة " كاكويت " في المدرسة الداخلية.

هرب " كاكويت " من المدرسة الداخلية.  
تفاجئ آن والآنسة ستيسي والطلبة أجمع، من حالة المدرسة بعدما تحولت إلى رماد.  
مجيء والدته باش إلى أفونليا.  
وصول " الآنسة جوزيفين " إلى أفونليا من أجل إقناع ديانا لتجتاز امتحان القبول في  
معهد كوينز ولقد اقتنعت واجتازت الامتحان.  
سعادة الطلبة بالانتهاء من الامتحان.  
وصول كاكويت إلى قبيلتها.  
اعتذار ديانا من آن وتصالحها.  
إدراك آن لحبها لغيلبرت بلايث.  
**الحلقة التاسعة: ( A bense and frightful Darkness ) . (ظلمة مخيفة وحالكة).**  
اضطراب كاكويت بسبب مكوثها في المدرسة الداخلية، ومساندة أهلها لها بتجاوز  
فترتها الصعبة.

اعتراف " آن شيرلي كاثيرت " بحبها لغيلبرت بلايث " لماريلا، ثم لماثيو.  
كتابة آن لرسالة تعترف فيها بحبها لغيلبرت وأخذها إلى منزله.  
إعادة بناء مدرسة أفونليا.  
مساعدة (آن) و(ماثيو) للهنود الحمر في قضية كاكويت.  
حزن (آن) على كاكويت.  
معرفة (آن) بخطبة غيلبرت وحزنها على ذلك.  
معرفة باش لحقيقة مقتل والده.

**الحلقة العاشرة: (The Better Feelings of my heart ) . (أفضل مشاعر قلبي).**  
وهذا ما حدث في الحلقة الأخيرة من مسلسل (Anne with an e).  
حزن " ويني " لأن " غيلبرت " رفض الزواج منها ولومها له.  
نجاح " آن " و " غيلبرت " في المركز الأول.  
رغبة غيلبرت بالالتحاق بجامعة (تورنتو).  
دخول غيلبرت لمنزل آن وتركه لرسالة اعترافه بحبها.  
قدوم " إيليا " إلى منزل غيلبرت واعتذاره.

بكاء " إيليا " على قبر أمه " ماري " .

وصول آن وصديقاتها إلى كوينز .

إيجاد " ماريلا " و " ماثيو " في منزل السيدة توماس كتاب (لغة الزهور) الذي أهداه السيد وولتر لزوجته المعلمة بيرتا، يعني أهداه وإلى (آن) لوالدتها، وقد عرفت من خلاله أنها شبيهة والدتها .

التقاء ديانا مع غيلبرت في القطار، وقد أخبرته بمشاعر آن اتجاهه .

اعتراف آن وغيلبرت بالحب لبعضهما البعض واتفقهما على التراسل .

نكون بذلك قد تطرقنا إلى عناصر السرد في مسلسل Anne with an e، من شخصيات و زمان و مكان و أحداث، حتى نبين طبيعة التداخل بين الخطاب البصري والروائي، و مدى التزام المخرج بمكونات الخطاب البصري .

فبالرغم من علاقة التأثير، والتأثير إلا أن عناصر السرد الروائي تختلف في مواضع مع تقنيات الخطاب البصري، وفي المقابل يتحقق التشابه في مواضع أخرى .

## الفصل الثالث:

مقارنة بين "رواية آن في المرتفعات الخضراء للوسي

مود مونتغمري و مسلسل Anne with an E

1- عناصر الائتلاف بين رواية آن في المرتفعات الخضراء للوسي

مود مونتغمري مسلسل Anne with an E

2- عناصر الاختلاف بين رواية آن في المرتفعات الخضراء للوسي

مود مونتغمري و مسلسل Anne with an E

مما لا شك فيه أن "السينما حديثة النشأة مقارنة بوسائل التعبير الأخرى كالأدب والرسم والرقص والموسيقى والمسرح التي ظهرت و نضجت عبر مئات السنين بينما نجد أن السينما ظهرت فقط منذ قرن واحد، لكنها فرضت نفسها كشكل من أشكال الفن النشطة و القوية" (1)

يجدر بنا الإشارة إلى ( أن الصورة الحية تحفز قدرتنا على التعلم المباشر فعن طريق المحاكاة تكتسب المعرفة بالاعتماد على السمع و الرؤية بينما الكتب تعتمد على آلية التعليم غير المباشر فالقراءة تتطلب ترجمة عقلية لما نقرأه فمثلا عند قراءة كلمة كرسي لا إراديا نتخيل شكله منه نستنتج أن الفيلم هو تجربة حسية مباشرة و ذلك يعود إلى عدة عوامل و مؤثرات أهمها الألوان الأصوات و لغة الجسد بينما الرواية تعتمد على القدرات العقلية و الإبداعية (كالتخيل) (2)

و الفيلم ليس تجسيدا حقيقيا وكليا للكتاب وذلك يعود إلى ثلاثة أسباب عديدة نذكر منها مثلا لغة الصور أبلغ من لغة الكلام فعلى سبيل المثال تقنية الرجوع بالزمن والتقدم بالزمن ينقلان المتلقي من السرد الكلاسيكي الممل إلى سرد معاصر متحرك يأسر المتلقي للقفز خلف الأحداث لحظة تلو الأخرى كذلك الفرق الفعلي بين المشهد المقروء (المكتوب) والمشهد المعاش (الفيلم المشاهد) الذي لا نقاش فيه و مدة الفيلم القصيرة (ساعة أو ساعتين) لا تستطيع تضمين كل الأحداث والأفعال وردت في ثلاثمائة صفحة وهذا ما يجعل كاتب السيناريو تحت ضغط الاختيار بين الأحداث. (3)

سنحاول المقارنة بين الخطاب الروائي والخطاب البصري من خلال استخراج عناصر الائتلاف والاختلاف بين الرواية والمسلسل.

(1) David Bordwell ,Kristin thompson ,L'art du film , de boek. the mcgraw-hill companoes.2013 .p13

(2) Adaptation:fromnovel to film, WGBH,Educational.Foundation,2011,P15

(3) Stanley Kubrick, quand l'adaptation deviant un art magazine week –end , linternaute .com

## 1- عناصر الائتلاف بين رواية آن في المرتفعات الخضراء للوسي مود مونتغمري ومسلسل Anne with an E:

سنحاول الوقوف عند عناصر التشابه، بين الرواية و المسلسل، فيما يخص الشخصيات

### 1-1- بنية الشخصية بين الرواية و المسلسل :

آن شيرلي كاثرت: "طفلة فيما يقرب الحادية عشرة من العمر، ترتدي فستانا قبيحا قصير ضيقا جدا، من قماش الكتان والصوف الرمادي المائل للصفرة، وتعتمر قبعة بحار بنية باهتة اللون، ينسدل من تحتها ضفيريّتان من شعر أحمر كثيف للغاية إلى أسفل ظهرها، وجهها صغير وضيق، بشرتها النمش، فمها كبير وكذلك عيناها، التي تبدو خضراء حيناً، ورمادية حيناً آخر".<sup>(1)</sup>

وفي المسلسل ظهرت آن:



نكون بذلك قد لاحظنا التزام المخرجة بمواصفات الكاتبة فيما يتعلق بآن شيرلي ماريلا كوثيرت: تصف الكاتبة ماريلا قائلة "كانت ماريلا امرأة طويلة ونحيفة، منحوتة الجسم لكن بدون قسمات أو تقوسات بارزة، يتخلل شعرها بعض الخصلات البيضاء، والذي كان دائماً معقوداً في عقدة قوية وصغيرة خلف رقبتها، ومثبتاً بواسطة، دبوسين ملتصقين به بإحكام تبدو امرأة محدودة الآفاق، جامدة الروح، وتكاد تكون كذلك فعلاً لولا احتفاظ فمها بشبح ابتسامة".<sup>(2)</sup>

(1) لوسي مود مونتغمري، آن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير، عصير الكتب، ط 1، 2021، ص 20.

(2) المصدر نفسه، ص 10.

أما ماريلا في المسلسل ، نجدها كما يلي :



**ماثيو كوثبرت:**

ورد بأنه "غريب الأطوار، له هيئة أخرق، شعره رمادي طويل يصل إلى منحنى كتفيهن ولحية كثة ذات لون بني فاتح، أطلقها منذ كان في العشرين من عمره. في الحقيقة لم يكن مظهره في العشرين يختلف كثيرا عن مظهره في الستين، باستثناء بعض الشيب الظاهر عليه".<sup>(1)</sup>

وفي المسلسل:



**ريتشل ليند:** كانت السيدة ليند "ربة منزل بقدرات ماهرة؛ تتجز عملها بإتقان، وشرف على حلقة تعليم الخياطة، وتساعد في إدارة مدرسة الأحد وكانت تعد هي الدعامة

<sup>(1)</sup> لوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير، ص 18.

الأساسية لجمعية معونة الكنيسة والإرسالات التبشيرية" وهي "عجوز ثرثرة وفضولية".<sup>(1)</sup>  
وفي المسلسل  
سل أيضا قد كانت السيدة ليين فضولية وعجوز ثرثرة.



ديانا:

"طفلة صغيرة جميلة جدا، ورثت عن أمها عينيها السوداوين وشعرها الفاحم،  
ووجنتيها المتوردتين، بينما ورثت عن أبيها الملامح المرححة".<sup>(2)</sup>  
في المسلسل:



<sup>(1)</sup> لوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير، ص 102.

<sup>(2)</sup> المصدر نفسه، ص 124.

### جيلبرت بليث:

"كان صبيا طويل القامة، بشعر بني مجعد، وعينين عسليتين لعربيتين، وفم يفصح عن ابتسامة مأكرة".<sup>(1)</sup>

وفي المسلسل:



### السيدة باري:

وردت في الرواية بأنها سيدة طويلة، سوداء العينين والشعر. <sup>(2)</sup>  
وقد ظهرت في المسلسل:



<sup>(1)</sup> لوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء ، تر: إيناس سمير، ص 160.

<sup>(2)</sup> ينظر: المصدر نفسه، ص 124.

### العمة جوزيفين:

العمة كبيرة في السن، في السبعين على أقل تقدير، وهي من الأشخاص المتمزتين المتعنتين، ويمكن القول بأنها عجوز نحيلة وصارمة. (1)  
وقد ظهرت في المسلسل بهذه الصورة:



### بريسي أندروز:

"لديها بشرة جميلة، وشعر بني مجعد، تصفحه بأناقة شديدة، وتجلس في المقعد الطويل في الخلف". (2)  
وبالفعل هذا ما شاهدناه:



(1) لوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء ، تر: لإيناس سمير، ص 229.

(2) المصدر نفسه، ص 156.

## الشابة ماري جو:

"فتاة فرنسية ممثلة الجسم عريضة الوجه من سكان الخور".<sup>(1)</sup>  
وظهرت في الشاشة:



انطلاقاً مما سبق، يمكن أن نقول أن المخرجة moira wally Beckett، قد وُفِّت إلى حد بعيد في تجسيد الشخصيات، مهتمة بأدق التفاصيل، خاصة فيما يخص شخصية "آن شيرلي"، وماثيو كوثيرت "وماريلا كوثيرت"، محاولة بكل الطرق والتقنيات السينمائية تبليغ الرسالة.

### 1-2- البنية الزمنية بين الرواية والمسلسل:

سنحاول استخراج أهم المواضيع التي يشترك فيها كل من الرواية و المسلسل، فيما يتعلق بالبنية الزمنية. و نوضح ذلك كما يلي :

نلاحظ التوافق بين المسلسل و الرواية، ففي اللحظة التي دخلت فيها السيدة

ريتشل لمنزل ماريلا، حيث قالت الأخيرة " مساء الخير، ريتشل، إنه مساء رائع بحق".<sup>(2)</sup>

(1) لوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، تر: لإيناس سمير، ص 207.

(2) المصدر نفسه، ص 10.

و في المسلسل نوضحها بالصورة التالية:



و في موضع آخر " جلست أن على ركبتيها و حدقت إلى صباح ذلك اليوم من شهر حزيران، و عيناها تلمعان ببهجة"<sup>(1)</sup>

و بالضبط هذا ما شهدناه في مسلسل " Anne with an e " كذلك لما ساعدت " أن شيرلي " الصغيرة " ميني ماي " لما مرضت بالحناق، ورجعت لبيتها في الصباح، نستشهد من الرواية " عادت أن إلى البيت في الصباح الشتوي الرائع ذي اللون الأبيض المتجمد ، مثقلة العينين من النعاس، لكنها تابعت حديثها إلى ماثيو بدون كلل، بينما كانا يعبران الحقل الشاسع المغطى بالبياض ، وتجاوزا درب العشاق و هما يمران من تحت قنطرة أشجار القيقب المتلائنة الساحرة"<sup>(2)</sup>.

<sup>(1)</sup>الوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء ، تر: لإيناس سمير، ص 47

<sup>(2)</sup>المصدر نفسه ، ص 209.



تلك هي إذن أهم عناصر الائتلاف بين الرواية والمسلسل في الزمن.

### 1-3- البنية المكانية بين الرواية و المسلسل :

سنحاول تقديم أهم الأمثلة التي تمثل تعكس التشابه بين الرواية و المسلسل كما يلي:

**منزل السيدة ريتشل لييند:** "كانت السيدة ريتشل ليس تعيش حيث يبحر طريق قرية أفونليا الرئيسي نحو غور صغير، تحيطه الأشجار الحرجية والعرائش، ويقطعه جدول ينبع من الغابة التي يقع منزل آل كوثيرت القديم، اشتهر هذا الجدول بأن جريانه من منبعه بتدفق متهورا في تلك الغابات التي تختلط بأسرار المستنقعات والشلالات، كان مع وصوله إلى غور ليين يتحول إلى غدير صغير وهادئ".<sup>(1)</sup>

وفي المسلسل يظهر منزل السيدة لييند بوضوح في الجزء الأول، الحلقة الأولى، 23:26.<sup>(2)</sup>

<sup>(1)</sup>لوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء ، تر: إيناس سمير، ص 05.

<sup>(2)</sup> 23:26، E1، S1، Anne with an e، Moira walley beckett



أفونليا: في الرواية وصفت بأنها تقع في شبه جزيرة صغيرة تأخذ شكل المثلث تشرف على خليج سانت لورانس، ويحيط بها الماء من جانبيين فقط".<sup>(1)</sup>  
وفي المسلسل تظهر بهذه الصورة



ونلاحظ من خلال ذلك الدقة في التصوير، والالتزام بالمكتوب في الرواية.  
-المرتفعات الخضراء:

ونقصد بالمرتفعات الخضراء منزل آل كوثيرت ونوضح ذلك بقول الكاتبة: "فالمنزل الكبير الذي يظله البستان حيث يقطن آل كوثيرت يبعد بمقدار ربع ميل صعودا من غور ليين تقريبا، لكن لاشك أن الدرب الطويل المؤدي إليه جعله يبدو أكثر بعدا".<sup>(2)</sup>

<sup>(1)</sup> لوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير، ص 6.

<sup>(2)</sup>المصدر نفسه ، ص 8.

ونوضح ذلك بالنسبة للمنزل الوارد في المسلسل بالصورة الآتية:



### مطبخ المرتفعات الخضراء:

يتميز المطبخ بكونه "أشبه بنزل سكني مبهج، أو بالأحرى كان يمكن أن يكون مطبخا مبهجا لو لم يكن مزعجا بنظافته التي أضفت عليه مظهرا يشبه مظهر رد هذا استقبال مهجورة، نوافذه تشرف على جهتي الشرق والغرب، والغباب اللطيف لأشعة شمس حزينان يتخلل من النافذة الغربية منسابا على الفناء الخلفي، ومن النافذة الشرقية تستطيع أن تلقي نظرة خاطفة على ريعان أشجار الكرز البيضاء المتمائلة إلى اليسار في البستان".<sup>(1)</sup>



وبالنسبة للمسلسل:

ظهر مطبخ آل كاثيبرت : <sup>(2)</sup>

<sup>(1)</sup>الوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات، تر: إيناس سمير ، ص 9.

<sup>(2)</sup>المصدر نفسه ، ص 18.



**فندق برايت ريفر:** ونستدل في وصف الفندق من الرواية بقولها "عندما وصل برايت ريفر لم يجد أي علامة تدل على وصول قطار، فظن أنه وصل مبكرا عن الموعد، لذلك قام بربط الفرس في ساحة فندق برايت ريفر الصغير وذهب إلى مبنى المحطة، كان الرصيف طويل ويبدو مهجورا".<sup>(1)</sup>

وبالنظر إلى صورته في المسلسل، نتوصل إلى التطابق في الوصف.



### جزيرة الأمير إدوارد:

نعد من أجل الجزر في العالم، تتميز بالأبنية الريفية الأنيقة، وتتخللها أشجار خشب التتوب العطرية، دون أن ننسى المنحدرات التي يتدلى الخوخ البري من براعمه الرقيقة، وغالبا ما يكون جوها لطيفا يفوح بعبق رائحة البساتين.<sup>(2)</sup>

<sup>(1)</sup>الوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير ، ص 18.

<sup>(2)</sup> ينظر: المصدر نفسه، ص 17.

وإذا ما تمت المقارنة بين ما ورد في الرواية والمسلسل، لعلنا نستشف بوضوح الدقة في تصوير تفاصيل الجزيرة. (1)

شارلوت تاون:

نوضحها انطلاقاً من قولها: "عندما وصل بنا القطار إلى شارلوت تاود وبدأت الطرق الخضراء بالوميض من ورائنا عندما تجاوزناها". (2)

ونقصد بشارلوت تاون، المدينة التابعة لجزيرة الأمير ادوارد.

ونوضحها كما يلي:



- أفينيو:

يسمى بالطريق المشجر، أو كما يطلق عليه أهالي قرية نيويورك اسم "أفينيو"، ممتداً على طول أربعمئة أو خمسمئة ياردة، ومطوقاً بالكامل بأشجار التفاح الضخمة المنتشرة على نطاق واسع، والتي زرع عنها منذ سنوات مزارع عجوز غريب الأطوار كانت أغصان الأشجار العالية تتشابك وتترامى مكونة قبة ثلجية من البراعم، وقد تشبع الجو بظلال الشفق الأرجوانية، بينما أومضت سماء الغروب عند نهاية الطريق وكأنها نافذة وردية لكاتدرائية ما تقع عند نهاية الممر". (3)

أو كما أطلقت عليه (آن شيرلي) درب البهجة الأبيض، وهذا ما اتضح لنا وشاهدته في الصور المتحركة أو المسلسل. (4)

(1) Anne with an e, Moira walley beckett، S1، E1، 1:17:24.

(2) لوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير، ص 25.

(3) المصدر نفسه، ص 26.

(4) Anne with an e, Moira walley beckett، S1، E1، 1:11:29.



وقد أطلقت عليه آن في المسلسل اسم (درب الفرج الأبيض) ويرجع ذلك إلى اختلاف الترجمة.

**بركة باري:** تصف بركة باري بأنها "أشبه بنهر طويل متعرج يقطعها عند منتصفها جسر ممتد فوقها، حيث كان حزام من التلال الرملية بلون الكهرمان يغلقه ويفصله عن الخليج الأزرق الداكن وراءه، بدا الماء متألقا بهالة من ظلال الألوان العديدة والمتقلبة، بالصفرة الغامقة والحمرة الوردية والخضرة الأثيرية التي تتداخل مع ألوان أخرى لم تعرف لها أسماء قط من قبل"<sup>(1)</sup> وقد سمتها آن شيرلي كوثيرت بـ "بحيرة المياه اللامعة".

ولقد قرئت الصورة أكثر في المسلسل، بالاهتمام بأدق التفاصيل المتعلقة بالمكان، كما يلي:<sup>(2)</sup>



<sup>(1)</sup> لوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير، ص 32.

<sup>(2)</sup> 1:10:53، E1، S1، Anne with an e، Moira walley beckett

وأطلقت آن شيرلي على هاته البركة في المسلسل "بحيرة المياه المتألثة، وكما سبق وأشرنا، يرجع ذلك إلى اختلاف الترجمة.

### غرفة المرتفعات الشرقية:

في هذا الصدد نصف الغرفة فنقول: "كانت الجدران المطلية بالأبيض عارية بشكل مخيف، وشعرت أن تلك الجدران المحدقة بها تتوجع من عريها، كانت الأرضية عارية أيضا، باستثناء سجادة دائرية مضفرة في المنتصف لم تر أن مثلها من قبل. وفي إحدى الزوايا كان هناك سرير، مرتفع قديم الطراز به أربعة أعمدة قاتمة اللون طفيفة الانحناء، بينما في الزاوية الأخرى كانت الطاولة ذات الزوايا الثلاثة المذكورة أنفا مزينة بوسادة مخملية حمراء خاصة بغرس الدبابيس (...). وفوق الطاولة علقت مرآة صغيرة مستطيلة على الحائط، أما النافذة فكانت في منتصف المسافة بين الطاولة والسرير تغط بها ستائر من قماش الموسلين الأبيض المكشكش".<sup>(1)</sup>

وهذا ما لاحظناه في المسلسل:<sup>(2)</sup>



**فردوس الأحلام:** هو المكان الذي شيدته كل من (آن شيرلي) و(ديانا باري) وهو عبارة عن قطعة الأرض الصغيرة التي تقع على الجانب الآخر من الجدول الذي يمتد بين مزرعة آل كوثيرت ومزرعة السيد باري، وبالضبط عند المنعطف حيث توجد حلقة صغيرة من أشجار البتولا البيضاء<sup>(3)</sup>، إضافة إلى ذلك فإن آن شيرلي كوثيرت توضح المكان فتقول: "صنعنا مقاعده من الأحجار الضخمة المغطاة بالطحالب، وصنعنا الرفوف من ألواح خشبية ثبتناها بين شجرة وأخرى، ووضعنا عليها كل أدواتنا المنزلية، بالطبع جميعها

(1) لوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير، ص 43.

(2) 13:44, E4, S2, Anne with an e, Moira walley beckett

(3) لوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير، ص 134.

ألوان مكسورة، ولكن لا يوجد شيء في هذا العالم أسهل من تخيلها سليمة، وبينها طبق مميز برسوم على شكل اللبلاب الأحمر والأصفر، وهي جميلة بشكل خاص نحن نحفظ به في قاعة الاستقبال، ولدينا بلورة سحرية في قاعة الاستقبال أيضا".<sup>(1)</sup>

ونوضح ذلك من خلال المسلسل كما يلي:



### مدرسة أفونليا:

فالمدرسة "عبارة عن مبنى مطلي باللون الأبيض، منخفض الأفاريز، وواسع النوافذ، مؤثث من الداخل بمقاعد مريحة، قديمة الطراز، وضخمة، يمكن فتحها وإغلاقها، ونقشت أسطحها الخشبية بالنقوش الهيروغليفية وأحرف الأسماء الأولى لثلاثة أجيال من تلاميذ المدرسة، مبنى ناء عن الطريق الرئيسي، يحده من الخلف غابة من أشجار التنوب الظليلة، وغدير يضع فيه الأطفال قوارير اللبن في الصباح لحفظها باردة وطازجة حتى وقت الغداء".<sup>(2)</sup>

<sup>(1)</sup>الوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير، ص 135.

<sup>(2)</sup>المصدر نفسه، ص 155.

وبالنسبة لصورة المدرسة فهي كما يلي: (1)



فقد حاولنا استخراج أهم الأماكن التي تتشابه والرواية وسلطنا الضوء عليها، من أجل إبراز نقاط التشابه بين الخطاب الروائي والخطاب البصري وإلى أي مدى تكمن المسلسل من تجسيد الأماكن الموجودة بين دفتي الرواية

**1-4- الأحداث بين الرواية و المسلسل :**

تلتقي الرواية مع المسلسل في رؤية "السيدة ريتشل ليند" "للسيد ماثيو كوثيرت" متأنقا على فرسه، فتتجه مسرعة إلى "ماريلا كوثيرت" للاستفسار على الأمر. "مع ذلك رأت ماثيو كوثيرت في الساعة الثالثة والنصف من عصر يوم حافل بالعمل، يقود عربته برياطة جأش مجتازا الغور نحو التلة، وما كان لافتا للنظر أنه كان مرتديا أفضل ملابسه". (2)

ثم تتخذ السيدة ريتشل كما سبق وأن حددت، قرار التوجه إلى المرتفعات الخضراء، ودليل ذلك: "أخيرا توصلت السيدة إلى قرار: "سأصعد المرتفعات الخضراء بعد تناول الشاي وسأعرف من ماريلا إلى أين ذهب ولماذا". (3)

فيظهر المشهد في المسلسل بذهاب السيدة ريتشل إلى المرتفعات الخضراء. (4)

(1) 38:49، E1، S1، Anne with an e، Moira walley beckett

(2) لوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير، ص 7.

(3) المصدر نفسه، ص 7.

(4) 1:15:31، E1، S1، Anne with an e، Moira walley beckett

كذلك الحوار الذي دار بين كل من "ماريلا" و"ريتشل"، يعرف تطابقا كبيرا بين الرواية والمسلسل.

بدءا باستفتاح الحوار، وصولا إلى استفسار "السيدة ريتشل" عن "ماثيو"، وإجابة (ماريلا) عن تساؤلاتها، بل وحتى نصائح ريتشل لماريلا بالتراجع عن قرارها، وإعطائها الأمثلة للاقتناع، فسردت لها حكاية الجريدة، وقضية نيوبروتريك، ولكن دون جدوى لأن ماريلا، كانت مقتنعة بفكرتها.

من الأحداث التي تشابه فيها الرواية والمسلسل نذكر دهشة ماثيو كوئبرت عند رؤيته (لآن شارلي) لأول مرة، مع مراعاة أدق التفاصيل، والمحافظة على الحوار الموجودة في الرواية.

فيقول ماثيو متحدثا مع مسؤول محطة القطار الذي كان يغلق مكتب التذاكر: "لكن أنا لم أكن أنتظر فتاة، لقد أتيت إلى هنا من أجل صبي، كان من المتفق عليه أن السيدة سبنسر ستجلبه من نوفاسكوشيا إلى هنا من أجلي".<sup>(1)</sup>

فيرد المسؤول قائلاً: "لا بد أن خطأ ما قد وقع، فالسيدة سبنسر نزلت من القطار مع هذه الفتاة وسلمتها لي، وقالت إنك وشقيقك ستبنيانها من ملجأ الأيتام هذا كل ما أعرفه، وليس لدي أي أيتام آخرين لأخفيهم عنك".

كذلك الأمر بالنسبة للمشهد، حيث يقول ماثيو للمسؤول:

"لكنني لا أنتظر فتاة، بل أتيت لأستقبل صبيا كانت السيدة "سبنسر" ستحضره إلينا من الملجأ".<sup>(2)</sup>

فيرد مسؤول المحطة: "نزلت السيدة "سبنسر" من القطار برفقة غريبة الأطوار تلك وضعتها في عهدي وقالت إنك ستأتي لأخذها قريبا، هذا كل ما أعرفه، لست أخفي مزيدا من الأيتام هنا".<sup>(3)</sup>

فلاحظ إذن التشابه، حتى في العبارات، وإن كانت الترجمة تقف حائلا دون ذلك بعض الشيء.

(1) لوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير، ص 19.

(2) 1:21:08، E1، S1، Anne with an e، Moira walley beckett

(3) 1:20:58، E1، S1، Anne with an e، Moira walley beckett

كذلك الموقف الذي جمع (ماثيو كوثيرت) و(آن شيرلي) من محطة برايت ريفر، وصولاً إلى المرتفعات الخضراء، نستدل بذلك:

"قالت مستفهمة بصوت لطيف واضح النبرة: أعتقد أنك السيد ماثيو كوثيرت من المرتفعات الخضراء؟ سررت جداً برؤيتك، قد تسلسل الخوف إلى نفسي عندما ظننت أنك ربما لن تأتي، و جلست أحاول توقع الأسباب التي قد تمنعك من المجيء إلي، وقررت أنه إن لم تأت من أحلى هذه الليلة، فسأذهب إلى شجرة الكرز البرية الكبيرة عند المنعطف، وأتسلقها الأقصى لأقصى الليلة فوقها".<sup>(1)</sup>

ورد ماثيو عليها بخجل: "أنا متأسف بشأن تأخري عليك تعالي، اتبعني، فالفرس في الساحة هناك، هاتي حقيبتك لأحملها".<sup>(2)</sup>

أما في المسلسل فتقول آن شيرلي: "أفترض أنك 'ماثيو كاثيرت' من 'جرين غايلز'، تسرني مقابلتك، كنت قد بدأت أخشى ألا تأتي، كنت أتخيل كل الأمور التي ربما حصلت لتمنعك من الحضور وقررت إنك في حال لم تأت، فسأتبع السكة إلى شجرة الكرز الكبيرة تلك، وأتسلقها لأمضي الليلة فيها".  
فيرد ماثيو: "يستحسن أن ترافقيني، سأحمل حقيبتك".

رحلة (آن) و(ماريلا كوثيرت) إلى وايت ساندس، حيث تؤكد (آن) على رغبتها في الاستمتاع بالرحلة وتقول: "أعلمين...؟ (أسرت آن لماريلا) لقد اتخذت قراري بالاستمتاع بهذه السفيرة، فخبرتي تؤكد لي أنه ما بإمكانك الاستمتاع بالأشياء إن اتخذت قرارك بحزم طبعاً، يجب أن تكون النية حازمة، لذلك أنا لن أفكر في أمر عودتي إلى الملجأ أثناء سفرنا، فقط سأفكر في رحلتنا هذه".<sup>(3)</sup>

وبالضبط هذا ما ورد في المسلسل، فنستدل بذلك، حيث تقول آن: "عقدت العزم أن أستمتع بهذه الرحلة، بحسب خبرتي، يمكن دائماً الاستمتاع بشيء إن عقدت العزم على ذلك، بالطبع، عليك أن تعقدي العزم حقاً، اعتقد أن هذا شيء مشترك بيننا أنا وأنت".<sup>(4)</sup>

(1) لوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، تر: ايناس سمير، ص 20-21.

(2) المصدر نفسه، ص 21.

(3) المصدر نفسه، ص 57.

(4) Anne with an e, Moira walley beckett، E1، 50:42.

موقف التقاء (ماريلا كوثيرت) و(السيدة سبنسر)، حيث قالت هذه الأخيرة "عزيزتي، عزيزتي (هتفت)، أنت آخر شخص كنت أتوقع قدومه اليوم، حقا سعيدة لرؤيتك، أترغبين بإراحة فرسك في الحظيرة؟ وكيف حالك آن"<sup>(1)</sup>، وترد عليها آن شيرلي: "أنا بأفضل حال من الممكن أن أكون عليه، شكرا لك (قالت آن بلا ابتسامة، وكأن مصيبة ما قد نزلت عليها"<sup>(2)</sup>)، لنقول "ماريلا" في هذا الصدد: "أظن أننا سنبقى قليلا لحين إراحة الفرس، لأنني وعدت ماثيو أن أعود إلى المنزل مبكرا في الحقيقة قد وقع خطأ ما بيننا سيدة سبنسر، وأنا هنا لأستوضح عن السبب"<sup>(3)</sup>.

لنجد هذا الموقف تكرر في المسلسل، ونوضح ذلك كما يلي:

تهتف السيدة سبنسر: "عجبا لم أتوقع رؤيتكما اليوم، تسرني رؤيتكما، كي حالك، عزيزتي "آن؟" لترد آن: "أنا بخير، شكرا"، وما سبب حضورك يا آنسة "كاثيرت"؟، فنقول ماريلا: في الواقع، سيدة "سبنسر" حصل خطأ واضح وقد أتيت لأعرف السبب".

الموقف الذي جمع (آن شيرلي) و(السيدة ريتشل ليين) أول مرة، حيث تفاجأت الأخيرة عند رؤيتها لأن، وقالت: "حسنا، بالتأكيد أنهم لم يختاروك لمظهرك، هذا احتمى (علقت السيدة ليين نبرة مشددة، كانت السيدة ريتشل واحدة من هؤلاء الأشخاص المبهجين والشعبيين الذين يفتخرون بالتعبير عن آرائهم دون خوف أو محاباة) إنها نحيفة للغاية وبشعة يا ماريلا تعاني هنا يا طفلاتي ودعيني ألقى نظرة عليك، يا إلهي! هل رأى أحد مثل هذا النمش من قبل؟ وهذا الشعر الأحمر مثل الجزر! قلت لك تعالي إلى هنا يا فتاة".

وترد عليها آن "أنا أكرهك (صرخت الطفلة بصوت خانق، وهي تركل الأرض بقدميها) أكرهك، أكرهك، أكرهك (ومع كل تأكيد على الكراهة كانت تركل الأرض بقوة أكبر). كيف تجرئين على نعتي بالنحيفة والقبيحة؟ كيف تجرئين على القول إني منمشة وحمراء الشعر؟ أنت امرأة وقحة وغير مهذبة وعديمة الشعور"<sup>(4)</sup>.

(1) لوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير، ص 57.

(2) المصدر نفسه، ص 57.

(3) المصدر نفسه، ص ن.

(4) المصدر نفسه، ص 95.

وفي المسلسل: تقول السيدة ليين بعد رؤيتها لآن: "حسنا لم يختارك لجمالك، هذا مؤكد، إنها نحيلة جدا وبسيطة يا "ماريلا"، لا نرى سوى مرفقيها وركبتيها، هل رأيت يوما نمشا كهذا أو شعرا أحمر اللون كالجزر؟ يا للهول" وقد كانت ردة فعل آن "أكرهك، أكرهك كثيرا، كيف تجرئين على وصفي بالنحيلة والقبيحة، كيف تجرئين على وصفي بالمليئة بالنمش وحمراء الشعر؟ أنت امرأة فظة وعديمة المشاعر!".<sup>(1)</sup>

حوار (ماثيو كوثربرت) و(آن شيرلي) حول مسألة الاعتذار للسيدة ريتشل ليين، فيقول ماثيو: "حسنا، والآن ألا تعتقدين أنه من الأفضل أن تفعلي ما طلبته ماريلا وتنتهي الأمر؟ (همس) يجب أن يقيم ذلك عاجلا أم آجلا، فكما تعلمين؛ ماريلا امرأة حازمة ومصممة بشكل رهيب يا آن، لذلك أقترح عليك وضع حد لتلك المسألة، والانتهاء منها بأسرع ما يمكن"<sup>(2)</sup> لترد آن: "أتعني الاعتذار للسيدة ليين؟"<sup>(3)</sup> وبهذا يؤكد ماثيو على رأيه يقول: "نعم، نعم، الاعتذار هذه هي الكلمة المناسبة (قال ماثيو بحماس)، فقط قومي بتلطيف الأجواء إذا جاز التعبير هذا ما أحاول قوله لك"<sup>(4)</sup> لتتفق آن وتقول: "أظن أنني أستطيع فعل ذلك فقط لإرضائك".

وبالنسبة للمسلسل، فبعد دخول ماثيو لغرفة آن، بغية تجاذب أطراف الحديث معها، وقد وجدها جالسة على الكرسي تنتظر عبر النافذة، فيقول ماثيو كاثبرت: "ألا تظنين أنه من الأفضل أن تقولي ذلك وتنتهي من الأمر، فنقول آن: "إن اعتذرت فستكون هذه كذبة ليؤكد ماثيو على رأيه ويقول: عليك أن تفعلي ذلك عاجلا أو آجلا، لأن ماريلا امرأة عنيدة... وبعد نقاشها مع ماثيو وتفق وتقول له بأنها سنحاول إصلاح الأمور من أجله".<sup>(5)</sup>

كذلك حادثة (آن شيرلي) و(جيلبرت بلايث) في مدرسة أفونليا، حيث فشل جيلبرت في لفت نظر آن شيرلي لذلك "تجاوز الممر الفاصل بين مقعد، ومقعد آن بمسافة صغيرة،

(1) Anne with an e, Moira walley beckett، S1، E1، 13:44.

(2) لوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير، ص 104.

(3) المصدر نفسه، ص ن.

(4) المصدر نفسه، ص ن.

(5) Anne with an e, Moira walley beckett، S2، E1، 13:44.

والتقط طرف جديلة آن الحمراء الطويلة، ورفعها على طول ذراعه وقال في همسة خارقة: جزر! جزر! عندما ..... آن بنظرة انتقامية!<sup>(1)</sup> ليس ذلك فحسب بل وقفت آن وقالت "أيها الصبي الكريه! (صاحت بنفعال) كيف تجرؤ؟ ثم... طاخ! لقد رفعت "آن" اللوح الخاص بها وصوت به على رأس جيلبرت وكسرتة؛ كسرت اللوح وليس الرأس من منتصفه".<sup>(2)</sup>

وهذا الموقف قد تكرر أيضا في المسلسل، لما يتقدم جيلبرت بلايث من آن ويجذب طرف جديلتها ويقول ذات الشعر البرتقالي، وبعد ذلك مباشرة ترفع اللوح، وطاق على وجهه.<sup>(3)</sup>

قرار توقف آن شيرلي) على الذهاب للمدرسة "لن أعود إلى المدرسة بعد اليوم (قالت آن)"<sup>(4)</sup> بعد الأحداث التي جرت لها في المدرسة، وتقول آن في المسلسل "لن لا أعود إلى المدرسة أبدا".<sup>(5)</sup>

استمداد (ماريلا) للنصائح من طرف السيدة ريتشل بحكم أنها اختارت فيما يخص تربية آن.

وتقول ماريلا في الرواية: "سأذهب لأرى ريتشل بشأن هذا الموضوع هذا المساء". استتجاد (ديانا) بـ (آن شيرلي)، لمساعدة أختها (ميني ماي) التي مرضت بالخناق، وبحكم تجربة آن في تربية الأطفال تمكنت من إنقاذها ودليل ذلك "تلك البنت الصغيرة ذات الشعر الأحمر التي عند آل كوثيرت هي فتاة ذكية بكل ما تعنيه الكلمة، واعلما أنها أنقذت حياة طفلتكما من الموت، فلولاها لكان الأوان قد فات عندما وصلت إلى هنا، يبدو أنها تتمتع بالمهارة والحضور الذهني الرائع الذي يفوق أي طفلة في عمرها، لم أر قط أي شيء يشبه عينيها عندما كانت تشرح لي الحالة" فقد كان رأي الطبيب للسيد والسيدة باري

(1) لوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير، ص 161.

(2) المصدر نفسه، ص 162.

(3) 14:00، E1، S1، Anne with an e، Moira walley beckett

(4) لوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير، ص 168.

(5) 41:56، E4، S2، Anne with an e، Moira walley beckett

فيقول الطبيب في المسلسل بوضوح: "الفتاة الصغيرة ذات الشعر الأحمر ذكية جدا أنقذت حياة تلك الطفلة بكل وضوح".<sup>(1)</sup>

ومن الأحداث المتشابهة نذكر حكاية (آن شيرلي) البائع المتجول وقد اشترت منه الصبغة ليتغير لون شعرها، وبعدها صبغته كانت النتيجة غير مرضية وكارثية، ونستدل في ذلك في الحوار الذي دار بين "آن و"ماريلا".

"لا، وأرجوك يا ماريلا اتركيني ولا تحاولي التطلع إلي أنا غارقة في أعماق اليأس ولا يهمني من سيكون الأول على الفصل، أو من سيكتب أفضل موضوع إنشائي، أو من سيغني في جوقة مدرسة الأحد بعد الآن (...). لقد انتهت مسيرة حياتي، أرجوك يا ماريلا اتركيني ولا تحاولي التطلع إلي"<sup>(2)</sup>، فتد ماريلا عليها: آن شيرلي، ماذا أصابك بحق السماء؟ ماذا فعلت؟ انهضي من السرير في هذه اللحظة، وأخبريني، أقول في هذه اللحظة، نعم: هكذا... والآن ما الأمر؟ انزلت آن من سريرها ووقفت على الأرض في طاعة يائسة، انظري إلي شعري يا ماريلا (همست)، ومن ثم رفعت ماريلا شمعتها ودققت النظر إلى شعر آن، الذي كان ينساب في كتل ثقيلة على ظهرها، ولم يكن لديها أدنى في أن مظهره كان غريبا جدا".<sup>(3)</sup>

وهذا ما اشترك فيه المسلسل بالرواية، يعد ما تسألها ماريلا ترد آن: لكنني أرجوك، أنا في أعماق درجات اليأس، أرجوك يا "ماريلا"، اخرجي، ولا تنظري إلي، لتقول ماريلا: ما هذا الكلام الغريب؟ ما خطبك؟ انهضي فوراً وأخبرني قلت، فوراً، "آن شيرلي كاثرت" ماذا (فعلت شعرك؟ رياه، إنه أخضر.

وحادثة قص شعر آن بعدما فعله في شعرها<sup>(4)</sup>

وبالفعل قد "أثار شعر آن المقصوص ضجة كبيرة في المدرسة".<sup>(5)</sup>

نجاح (آن شيرلي) و(جيلبرت بلايث) في المرتبة الأولى في امتحان القبول

(1) Anne with an e, Moira walley beckett, S2, E4, 37:33.

(2) لوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير، ص 313.

(3) المصدر نفسه، ص 313-314.

(4) Anne with an e, Moira walley beckett, S2, E4, 1:13.

(5) لوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير، ص 319.

فتقول ديانا "آن، لقد نجحت (صاحت ديانا) نجحت وحصدت المرتبة الأولى، أنت وجيلبرت بليث معا، أنتما متعادلان".<sup>(1)</sup>

فنلاحظ إذن المواضيع المشتركة بين كل من الرواية والمسلسل، فقد حاولنا قدر المستطاع استخراج الأحداث الواردة في الرواية بدقة، وإن كان التغيير لابد منه في المسلسل فهو فن يختلف عن الرواية، ويفرض تغيرات عديدة تتماشى وتقنيات المسلسل.

## 2- عناصر الاختلاف بين رواية آن في المرتفعات الخضراء للوسي مود مونتغمري و

### مسلسل Anne with an E:

#### 2-1- بنية الشخصية بين الرواية و المسلسل :

من أهم الاختلافات التي يجدر بنا الإشارة إليها، هي وجود شخصيات في الرواية دون المسلسل، مثال ذلك:

- السيدة آلان: وهي امرأة جميلة جدا، جمالها ليس ملكيان وترتدي ثوب من الموسلين الأزرق بأكمام منفوخة جميلة، وقبعة مزينة بالورود لها ابتسامة رائعة وغمازات، بل وهي متزوجة من القس السيد آلان.<sup>(2)</sup>
- السيد آلان: قس، وصل إلى أفوليا جديدا.<sup>(3)</sup>
- لوريتا برادلي: فتاة لطيفة من مدرسة الأحد في وايت ساندس.<sup>(4)</sup>
- السيدة إيفانز: خطيبة محترفة وهي "امرأة رشيقة، داكنة العينين ترتدي ثوبا رائعا من نسيج رمادي متلألئ، كأنه حبك من أشعة القمر، تزين عنقها وشعرها الداكن بالأحجار الكريمة، لديها صوت رائع ورخيم وتميزت بقوة رائعة في التعبير".<sup>(5)</sup>
- ستيلما ماينارد: لها بشرة متوردة وعينين سوداوين، وكان لديها قلب مليء بالأحلام الشجية وهي طالبة في معهد كوين.<sup>(6)</sup>

<sup>(1)</sup> لوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير، ص 823.

<sup>(2)</sup> المصدر نفسه، ص 246.

<sup>(3)</sup> المصدر نفسه، ص ن.

<sup>(4)</sup> المصدر نفسه، ص ن.

<sup>(5)</sup> المصدر نفسه، ص 393.

<sup>(6)</sup> المصدر نفسه، ص 411.

- بريسلا غرانت: مفعمة بالحيوية والطيش والمرح ولها وجه ملائكي. وفي المسلسل أيضا قد ظهرت شخصيات، لم يكن لها وجود داخل الرواية، نذكر على سبيل المثال:
- سيباستيان: أو يطلق عليه أيضا اسم (باش)، رجل أسود البشرة، كان يعمل بتزويد السفن بالفحم، لأكثر من (10 سنوات)، ثم يصبح بعد ذلك شريك "جيلبرت بلايث في المزرعة"، ويقيم في بيت السيد بلايث. (1)



- كلوي ماكينزي: طالب في مدرسة أفونليا، طويل القامة، أبيض البشرة، له شعر بني، ومثلي، كذلك له موهبة الرسم وفن النحت. (2)



- السيد دنلوب: السيد دنلوب اسم استعارة بغية التضليل واسمه الحقيقي (جونزي)، سارق يستغل عائلة آل كوثيرت لتحقيق مراده. (3)

(1) 04:07، E1، S1، Anne with an e، Moira walley beckett

(2) المصدر نفسه، 38:29.

(3) المصدر نفسه، 35:14.



السيد نيت: شريك مع صديقة (جونزي) في الأعمال الإجرامية، يتقمص شخصية أخرى، المتمثلة في كونه عالم (جيولوجيا) من أجل سرقة أموال أهل قرية أفونليا. (1)



السيدة هيزل: والدة سيباستيان، وتعمل لدى عائلة بيضاء وهي سوداء البشرة. (2)



كاكوييت: طفلة صغيرة من الهنود الحمر، ذكية وفطنة، وجميلة الوجه. (3)

(1) 40:30 ، E 1، S2، Anne with an e، Moira walley beckett

(2) المصدر نفسه، 39:48.

(3) 35:14 ، E 1، S3، Anne with an e، Moira walley beckett



ماري: امرأة سوداء البشرة، كانت تعمل في المغسلة بحي شعبي في شارلوت تاون، ثم بعد زواجها مع (باش) انتقلت للعيش معه في منزل جيلبرت بلايث. (1)



الصغيرة ديلفين: رضيعة، وهي ابنة كل من (ماري) و(باش). (2)



وينيفريد (روز): وهي امرأة جميلة جدا، لها شعر ذهبي وعينين زرقاوين، وتعمل الطبيب (وارد) في شارلوت تاون، تسعى للزواج من جيلبرت بلايث، لكن دون جدوى، وكل محاولاتها باءت بالفشل.

(1) 38:24 ، E 1، S3، Anne with an e، Moira walley beckett

(2) المصدر نفسه، 35:24.



السيدة كينكانون: وهي عاملة في بيت جيلبرت بلايث، نقوم بالأعمال المنزلية. (1)  
السيدة جيني: وتعمل في محل أرقى الأزياء لارو أوبير للأقمشة والحياسة، وهي من



المعارف القديمة للسيد ماثيو كوثيرت. (2)

فيفيان: وهي عاملة لدى جيني في محل الأقمشة والحياسة. (3)

وهناك اختلاف في تجسيد بعض الشخصيات مثلا (بيلي أندروز)، ورد في الرواية بأنه "شابا ضخما، وسمينا، وبليدا في العشرين من عمره، وجهه المستدير خال من أي تعبير، وحسه البليد يفتقر إلى الموهبة في فن المحادثة". (4)

(1) 31:36، E 1، S3، Anne with an e، Moira walley beckett

(2) المصدر نفسه، 21:59.

(3) المصدر نفسه، 21:45.

(4) لوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير، ص 391.

وفي المسلسل ظهر بأنه طالب في مدرسة أفونليا وطويل القامة، نحيف، له بشرة بيضاء، وشعر ذهبي، ووجه طويل، كما أن أفعاله مشينة، لطالما ألحق الضرر بزملائه. ونوضح ذلك كما يلي:



كذلك وردت "جوزي" في الرواية بأنها بدينة<sup>(1)</sup> وذلك عكس ما رأيناه في المسلسل، وقد كانت نحيفة وجميلة جدا، كما يلي:



إضافة إلى ما سبق فإننا نلمح أن عمر (آن شيرلي) في الرواية إحدى عشر، على حد قولها: "وأنا أبلغ من العمر أحد عشر عاما".<sup>(2)</sup> أما في المسلسل فنقول أن: "عمري 13 عاما فقط".

<sup>(1)</sup>الوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير ، ص 281.

<sup>(2)</sup>المصدر نفسه ، ص 69.



وهناك اختلاف أيضا في جوزيفين أو الأنسة باري. وقد وردت الرواية بأنها تلبس نظارات ذات الإطار الذهبي<sup>(1)</sup>، وهذا ما لم نراه في المسلسل، بل وظهرت دون نظارات كما يلي:



نلاحظ أن المخرجة قد أدخلت شخصيات جديدة في المسلسل، خدمة للأحداث وفي المقابل قد حذفت أدوار وردت في الرواية.

## 2-2- البنية الزمنية بين الرواية و المسلسل:

الزمن في رواية "آن في المرتفعات الخضراء للوسي مود مونتغمري"، مفتوح فننتقل فيه من زمن لآخر عن طريق الاستباق والاسترجاعات، بل تبطئ السرد وتسريع السرد، أما الزمن الفعلي فيتمثل في زمن وقوع الأحداث المروية في الرواية. لكن الزمن في المسلسل (Anne with an E)، فنتنقل فيه عن ما يعرف بالمونتاج، والزمن الفعلي هو زمن عرض الحلقة، وباعتبار أن المسلسل قد تكون في ثلاثة أجزاء:

<sup>(1)</sup> ينظر: لوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير، ص 229.

فالجزء الأول يحتوي على (7 حلقات)، الحلقة الأولى أو كما سميت "المقدمة"، قد كانت مدتها (88 m)، بينما باقي الحلقات (44 m)، و الجزء الثاني، يتضمن (ملحقات)، كل الحلقات مدتها (44 m)، إلا الحلقة الأولى (45 m)، والحلقة الخامسة (43 m). في حين أن الجزء الثالث، يحتوي على "10 حلقات"، وكلها (44 m). و سنحاول الاستشهاد ببعض المقاطع الواردة بالمسلسل، والتي تختلف عن الرواية، كما:

لقد افتتح المسلسل بما يعرف Flash- forward، أو العرض المسبق، وقد تمثل في مقطع يوضح (ماثيو كوثيرت) وهو على حصانة في طريقة لجلب آن يشرلي من المحطة.<sup>(1)</sup>

تسلط الكاميرا بعد ذلك على تحضيرات (ماريلا كوثيرت) و نقاشها مع ما ثيو أخيها حول اليتيم المنتظر.

ليأتي بعد ذلك توجه ما ثيو إلى المحطة لجلب (آن يشرلي).



إلا أن الرواية قد بدأت بالأوصاف وبالضغط "السيدة ريتشل لين"، فتقول الكاتبة: « كانت السيدة ريتشل لين تعيش حيث ينحدر طريق قرية أفونليا الرئيسي نحو غور صغير، تحطيه الأشجار الحرجة والعراش»<sup>(2)</sup>

<sup>(1)</sup> Anne with an e, Moira walley beckett، S1، E1، 1:28:20.

<sup>(2)</sup> لوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير، ص 5.

فلاحظ الاختلاف بين المسلسل والرواية، في ما يخص الزمن. والمثال الثاني يمثل في: استرجاع آن "Flash Back"، وما جعلها نسترجع، صفة السيدة هاموند،<sup>(1)</sup> ومعاملتها القاسية لها، وتوضح ذلك ما يلي:



أما في الرواية، فحديثها عن السيدة توماس، قد كان مع ماريك كوثيرت، وقد قالت أن «و ريتي بيديها كما اعتادت أن تقول هل تعرفيني ما إن كان هناك شيء في التربية اليدوية يجعل الناس الذين تربوا بهذه الطريقة أفضل من الآخرين؟ لأنني ما أسأت التصرف، كانت تقول لي بلهجة عتاب كيف أكون فتاة سيئة بمثل هذا السلوك وقد ريتي؟»<sup>(2)</sup>

انطلاقاً من ذلك نلاحظ الاختلاف القائم بين المسلسل والرواية في استرجاع السيدة توماس.

إضافة إلى ماسبق نذكر:

استرجاع آن لموقف جمعها مع السيد و السيدة "هاموند"، وقد عرف السيد هاموند أزمة قلبية وهو يضرب في آن شيرلي.<sup>(3)</sup> وهذا بالتحديد لم يرد في الرواية.

كذلك استرجاع "آن يشرلي" المتمثل في لحظة إعادتها للمتميم من طرف السيدة "توماس" عن وفاة زوجها "السيد توماس" وقد رحلت إلى منزل شقيقتها على حد قولها.<sup>(4)</sup>

<sup>(1)</sup> Anne with an e, Moira walley beckett, S1, E1, 1:24:20.

<sup>(2)</sup> لوسي مودمو نتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير، ص 61.

<sup>(3)</sup> Anne with an e, Moira walley beckett, S1, E1, 1:09:50.

<sup>(4)</sup> المصدر نفسه، S1, E1, 52:32.

تلك هي أهم الأمثلة التي حاولنا توضيح بها الاختلاف الزمني بين الخطاب البصري والخطاب الروائي.

## 2-3- البنية المكانية بين الرواية والمسلسل:

ورد الاختلاف في العديد من الأماكن نذكر منها:

**غرفة المرتفعات الشرقية:** وتعد غرفة آن شيرلي كوثيرت، والاختلاف يكمن في المرآة المعلقة فوق الطاولة مرآة صغيرة ومستطيلة، كذلك المغسلة لم تكن في غرفة آن، فقد وصفت الغرفة في الرواية بأن لها "سجادة دائرية مضمرة في المنتصف لم تر آن مثلها من قبل. وفي إحدى الزوايا كان هناك سرير، مرتفع قديم الطراز، به أربعة أعمدة قائمة اللون طفيفة الانحناء، بينما في الزاوية الأخرى كانت الطاولة ذات الزوايا الثلاثة المذكورة آنفا مزينة بوسادة مخملية حمراء خاصة بغرس الدبابيس، ..... بما يكفي لدرجة عقف رأس أقوى الدبابيس وأكثرها حدة، وفوق الطاولة علقت مرآة صغيرة مستطيلة على الحائط... وفي الجهة المقابلة لها انتصبت المغسلة".<sup>(1)</sup>

ونوضح الاختلاف بالصور الآتية:



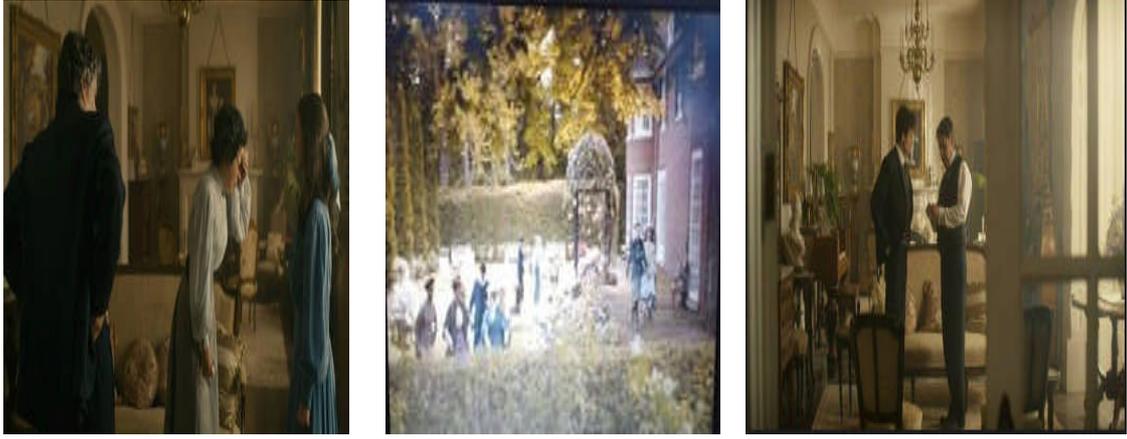
## منزل آل باري:

"وعلى المنحدر الخلفي انبسط بستان تفاح يطل عليه منزل رمادي صغير"<sup>(2)</sup>، و في المسلسل فيظهر لنا منزل آل باري، كبير بالأحجار البنية، ونوافذه بيضاء.<sup>(3)</sup>

(1) ينظر: لوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير، ص 43.

(2) المصدر نفسه، ص 32.

(3) 44:56، E 1، S1، Anne with an e، Moira walley beckett



- مسرح (آن) و(ديانا): أو فردوس الأحلام، أحجاره قد كانت في المسلسل من الخشب، على عكس الرواية "صنعنا مقاعده من الأحجار الضخمة المغطاة بالطحالب"<sup>(1)</sup>، كذلك فيما يخص صنع ماثيو للطاولة "سيضع لنا ماثيو طاولة"<sup>(2)</sup>، فلم يكن هذا الأخير على علم بوجود هذا المكان أصلا.



(1) لوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير، ص 135.

(2) المصدر نفسه، ص 135.



مدرسة أفونليا: تميزت مدرسة أفونليا في المسلسل بلوح الإعجاب، حيث يسجل كل معجب بالشخص الذي يعجبه على اللوح<sup>(1)</sup>، وهذا ما لم نجده في الرواية.



حاولنا استخراج أبرز الاختلافات الموجودة في الأماكن ، وقد خرجت فيهم المخرجة عن ماورد في الخطاب الروائي ، مضيئة بذلك لمسة جمالية في مواضع وفي مواضع أخرى لم تتمكن من ذلك ، وبالتالي أخفقت .

## 2-4- الأحداث بين الرواية و المسلسل :

يظهر الاختلاف في المحتويات العامة للرواية والمسلسل، ثم ترتيب الأحداث وهذا ما سنحاول توضيحه:

فتمثل محتويات رواية (آن في المرتفعات الخضراء) كما يلي:

- 1- دهشة السيدة رايتشل
- 2- دهشة ماثيو كوثيرت
- 3- دهشة ماريلا كوثيرت
- 4- صاج في المرتفعات الخضراء
- 5- حكاية آن
- 6- قرار ماريلا
- 7- آن تتلو صلاتها
- 8- الشروع في تربية آن

(1) 23:36 ، E 1،S2,Anne with an e,Moira walley beckett

- 9- هلع السيدة ريتشل ليين
- 10- اعتذار آن
- 11- انطباع آن
- 12- انطباع آن عند مدرسة الأحد
- 13- قسم مقدس وتعهد
- 14- مسرات الترقب
- 15- اعتراف آن
- 16- زوبعة في إبريق شاي المدرسة
- 17- دعوة ديانا إلى الشاي، ونتائج تراجمية
- 18- اهتمام جديد في الحياة
- 19- الاستجداء بأن
- 20- حفل موسيقي، كارثة اعتراف
- 21- خيال خصب جيد عن الصواب
- 22- تنوع جديد في النكهات
- 23- دعوة آن إلى تناول الشاي
- 24- تورط آن في مسألة شرف
- 25- إعداد الأنسة ستايسي وتلاميذها لحفل موسيقي
- 26- إصرار ماثيو على الأكمام المنفوخة
- 27- تأسيس نادي القصة
- 28- مأزق الروح المختالة
- 29- وصيفة زنبق تعيسة الحظ
- 30- حقبة في حياة آن
- 31- تأسيس صف التحضير لمعهد كوين

- 32 نقطة التقاء الجدول بالنهر  
-33 صدور قائمة الناجحين  
-34 حفلة الفندق  
-35 طالبة في معهد كوين  
-36 الشتاء في معهد كوين  
-37 المجد والحلم  
-38 الحاصدة التي تدعى الموت  
-39 منعطف الطريق

(Anne of green gables)

- 1- Mrs Rachel lind's amazement
- 2- Suprised Mathew cowh
- 3- Marilla cwhbert's amazement
- 4- Morning in the green heights
- 5- Anne's story
- 6- Mariella's decision
- 7- Anne recites her prayers
- 8- Initiate the upbringing of anne
- 9- Mrs Rachel lin dis terrified
- 10- Apology Anne
- 11- Anne's impression
- 12- Anne's impression of Sunday school
- 13- Sacred oath and vow
- 14- Delights of anticipation
- 15- Anne's scoffession
- 16- A tornado in the school tea pot
- 17- Diana's invitation to tea and tragic results
- 18- New interest in life
- 19- Anne's asking for help
- 20- Concert, disaster, confession
- 21- A fertile imagination that deviates from the truth
- 22- A new variety of flavors
- 23- Invite anne for tea

- 24- Anne got involved in matter of honor
- 25- Miss stacey and her students prepare a concert
- 26- Mathew's insistence on puffed sleeves
- 27- Founding of the story club
- 28- The predicament of the straying soul
- 29- Unfortunate lify bridemaïd
- 30- An era in Anne's life
- 31- Establishment of a preparation class for Queen's
- 32- The meeting point of the stream with the river
- 33- Release of the list of successful
- 34- Hatel party
- 35- Student at Queen's institute
- 36- Winter at Queen's institute
- 37- Glory and Dream
- 38- The reaper called death
- 39- Road bend

**Français :**

- 1- L'étonnement de mme Rachel lind
- 2- Surpris Mathew cowthert
- 3- L'étonnement de Marilla
- 4- Matin dans les hauteurs verdoyantes
- 5- L'histoire d'Anne
- 6- La décision de mariella
- 7- Anne récite ses prieres
- 8- Initier l'éducation d'Anne
- 9- Mme Rachel lind a painiqué
- 10- Excuses Anne
- 11- L'impression d'Anne
- 12- L'impression d'Anne sur l'école du dimanche
- 13- Serment sacré et engagement
- 14- Délices d'anticipation
- 15- Les aveux d'Anne
- 16- Une tornade dans la théière de l'école
- 17- L'invitation de Diana au thé et ses résaltats tragiques
- 18- Nouvelle interet pour la vie
- 19- Anne demande de l'aide
- 20- Concert, catastrophe, confession
- 21- Une imagination fertile qui s'écart de la vérité

- 22- Une nouvelle variété de saveurs
- 23- Invitez Anne à prendre le thé
- 24- Anne s'est impliquée dans une question d'honneur
- 25- Mlle stacey et ses élèves préparent un concert
- 26- L'insistance de Mathew sur les manches bouffantes
- 27- Création du club d'histoire
- 28- La situation difficile de l'ame chancelante
- 29- Malheureuse demoiselle d'honneur de lis une époque dans la vie d'Anne
- 30- An era in Anne's life
- 31- Création d'une classe de préparation à l'institut Queen's
- 32- Le point de rencontre du ruisseau avec le riviere
- 33- Publication de la liste des lauréats
- 34- Fête d'hôtel
- 35- Etudiante à Queen's institute
- 36- L'hiver au queen's institute
- 37- Gloire et Rêve
- 38- Le faucheur appelé la mort
- 39- virage

ومحتويات مسلسل "Anne with an E" كما يلي:

#### **Season 01 :**

- 1- your will shall decide your detiny
- 2- I am no bird, and no net ensnares me
- 3- But what is so headstrong as yowh ?
- 4- An inward treasure born
- 5- Tightly knotted tea similar string
- 6- Remorse is the poison of life
- 7- Wherever you are is my home

#### **Season 02 :**

- 1- Yowh is the season of hope
- 2- Signasare small measurable things, but interpretations are illimitable
- 3- The true seeing is within
- 4- The painful eagerness of eagerness unfed hope
- 5- The determining acts of her life
- 6- I protest against any absolute conclusion
- 7- Memory has as many moods as the temps
- 8- Struggling against the perception of facts

9- What we have been makes us what we are

10- The Growing good of the world

**Season 03 :**

1- A Secret which I desired to divine

2- There is something at work in my soul which I do understand

3- What can stop the Determined heart

4- A hope of meeting you in an ther world

5- I am fearless and therefore powerful

6- The summit of my desires

7- A strong effort of the spirit of good

8- Great and sudden change

9- A dense and frightful darkness

10- The better feeling of my heart

**Anne with an E**

**Season 1 :**

1- Vous-meme allez prendre une décision sur votre avenir

2- Je ne suis pas un oiseau, et aucun filet ne m'enveloppe

3- Cependant rien n'est plus entête que la jeunesse

4- J'ai un tresor intérieur, né avec moi

5- Fortement attachée à une corde toute semblable

6- Le remords est le poison de la vie

7- Ou vous êtes, là est ma demeure

**Saison 2 :**

1- La jeunesse est la saison de l'espoir

2- Les signes sont de petites choses mesurables, mais les interpretations sont illimitées

3- La veritable faculté de voir est en nous

4- L'avidité douloureuse d'un espoir que rien n'encourage

5- Les actes décisifs de sa vie

6- Gardons-nous d'un jugement précipité

7- La mémoire a autant d'états d'humeur que le caractère

8- Lutte contre la perception des faits

9- Ce que nous avons été est la cause de ce que nous sommes

10- Le bien croissant de la terre

**Saison 3 :**

1- Un secret que j'aimerais percer

2- Moname est en proie à quelque chose que je ne comprends pas

3- Comment arrêter un cœur déterminé

- 4- L'espoir de vous rencontrer dans un dans un autre monde
- 5- Je suis peur, par conséquent puissant le comble de mes desirs
- 6- Un bel effort de l'esprit du bien
- 7- Un grand changement soudain
- 8- De denses et effroyables tenebres
- 9- Les bons sentiments de mon cœur

### الموسم 01:

- 1- إرادتك تقرر مصيرك
- 2- لست طائرا، وما من شباك تأسرني
- 3- عاد الشباب
- 4- ميلاد كنز داخلي
- 5- رابط مماثل
- 6- الندم يفسد الحياة
- 7- حيثما تكن، يكن موطني

### الموسم 02:

- 1- الشباب هو موسم الأمل
- 2- الإشارات أمر ضئيلة قابلة للقياس، لكن التفسيرات غير محدودة
- 3- البصيرة الحق هي من الداخل
- 4- الشوق المفجع لأمل بلا رجاء
- 5- الأفعال المصيرية في حياتها
- 6- أحتج ضد أي استنتاج مطلق
- 7- الذاكرة لها العديد من الأمزجة مثل الانفعال
- 8- النضال ضد إدراك الحقائق
- 9- ماضينا يحدد هويتنا
- 10- الخير المتنامي للعالم

### موسم 03:

- 1- أسرار أصولها
- 2- الماضي ومواجهة شياطين الذات
- 3- يصعب إيقاف روح عازمة
- 4- على أمل اللقاء بك في عالم آخر
- 5- قوتي تتبع من شجاعتني
- 6- أسمى رغباتي
- 7- جهد قوي للروح الطيبة
- 8- تغيير كبير ومفاجئ
- 9- ظلمة مخيفة وحالكة
- 10- أفضل مشاعر قلبي

ولتوضيح أهم الأحداث المختلفة بين الرواية والمسلسل، نؤكد مرة أخرى على الاختلاف الظاهر في ترتيب الأحداث، وإن كان هذا الاختلاف وارد، لأن الخطاب الروائي يختلف عن الخطاب البصري، فهذا الأخير يفرض تغييرات مهمة، ومن أبرزها نذكر:

الاختلاف الواضح في البداية، ذلك أن الرواية تفتتح بدهشة السيدة ريتشل ليند، برؤيتها للسيد ماثيو كوثيرت يقود عربته مرتدياً أفضل ملابسه ودليل ذلك "رأت ماثيو كوثيرت في الساعة الثالثة والنصف من عصر يوم حافل بالعمل، يقود عربته برياطة جأش مجتازاً الغور نحو التلة، وما كان لافتاً للنظر أنه كان مرتدياً أفضل ملابسه".<sup>(1)</sup>

لكن المسلسل يفتتح بـ ماثيو على فرسه، ثم حديثه مع أخته ماريلا كوثيرت حول اليتيم، ليخرج في عربته وتراه السيدة (ريتشل ليند من نافذتها).<sup>(2)</sup>

(1) لوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير، ص 7.

(2) 1:28:30, E 1, S1, Anne with an e, Moira walley beckett

وفيما يخص مسألة إبقاء (آن شيرلي) تقول "ماريلا كوثيرت" في ذلك "أفترض أنه بوسعنا منحها أسبوعا واحدا كتجربة لنرى ستتصرف لديها 5 أيام، سأحتاج إلى 5 أيام، سأحتاج إلى الكثير من الإقناع، هذا مؤكد".<sup>(1)</sup>

ولم تكن موجودة فكرة تجربة (آن شيرلي) في الرواية، بل عند عودتهما من عند السيدة سبنسر، ونقاش ماريلا وماثيو، قد قررت ماريلا إبقاء آن وتربيتها على حد قولها: "لكن إما هي وإما أن نحتفظ بالطفلة نحن يا ماثيو، وبما أنك تريدها، أظنني أنا أيضا سأرغب في هذا، أو سأقبل به كأمر واقع، لقد كنت أفكر في الأمر حتى اعتدتها نوعا ما، الأمر يبدو أشبه بالواجب".<sup>(2)</sup>

فلاحظ إن الاختلاف في هذا الحدث بين المسلسل والرواية.

مسألة الدبوس الزيني أيضا تختلف، ففي الرواية، تكون رؤية آن للمشبك الزيني الخاص بماريلا لأول مرة، عندما تكون متجهة للكنيسة، وفي مساء يوم الاثنين قبل النزهة لا تجده ماريلا، لتعترف هذه الأخيرة بأنها أخذته وقامت بنثيبته على صدرها فقط لترى كيف سيبدو عليها، فتلومها (ماريلا) كثيرا على ذلك، ثم ترفض تصديقها بأنها أعادته إلى المنزلة، وتمنعها من الذهاب إلى النزهة بسبب ذلك، إلى أن قدرك خطئها وتجد المشبك وتسمح لها بالذهاب.<sup>(3)</sup>

لكن حكاية المشبك تختلف عن ذلك في المسلسل، وقد رأت آن المشبك الزيني الخاص "بماريلا" أثناء ذهابهم إلى منزل (آل باري) للتعرف بآن شيرلي، كذلك نلمح أن ماريلا لما تعجز عن إيجاد المشبك نتوعد آن بالرحيل، وتطردها من المرتفعات الخضراء، ولكن بعد إيجاده، تبعث بماثيو لجليها فتقول "ماريلا": "اعترفي بسرقة الدبوس الزيني وإلا فلن يكون مستقبل في "جرين غايلز"."<sup>(4)</sup>

اختلاف أسباب توقف آن عن المدرسة، في الرواية كان بعد جعلها المعلم (فيليبس) بجانب (جيلبرت بلايث)، ومعاقتها لوحدها دون بقية الطلبة بعدما تأخروا وهم يلتقون

<sup>(1)</sup> 1:41:29, E 1, S1, Anne with an e, Moira walley beckett

<sup>(2)</sup> لوسي مود منتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير، ص 72.

<sup>(3)</sup> ينظر: المصدر نفسه، ص 138، 150.

<sup>(4)</sup> 13:36, E 1, S1, Anne with an e, Moira walley beckett

الصمغ من بستان الصنوبر الخاص بالسيد بيل، وبعد نهاية ذلك اليوم (الدراسي) أفرغت (آن شيرلي) درجها، وقررت عدم العودة.<sup>(1)</sup>

إلا أنها في المسلسل، قد قررت التوقف عن الدراسة، بعد ما ضربت (جيلبرت بلايث) بلوحها على وجهه وعاقبها المعلم فيليبس فخرجت راکضة من المدرسة إلى المرتفعات الخضراء.

نشوب الحريق في منزل "آل غليس" ومساعدة أهالي أفونليا في إطفاء الحريق، وقد كانت (آن شيرلي) البطلة التي ساهمت في جسر النار، بالدخول إلى المنزل وإغلاق النوافذ، بغية الحد من انتشار النار.

مرض (آن شيرلي كاثرت) بالعادة الشهرية والتي جعلتها في حالة هستيرية وهذا ما لم يرد في الرواية.

طلب "ماثيو كوثيرت" ثوب آن ذو الكمين المنتفخين من السيدة ريتشل ليند خياطه<sup>(2)</sup>، بينما في المسلسل كان قد طلبه من جيني في محل "أرقى الأزياء لارو أوبير للأقمشة والحياسة".<sup>(3)</sup>

من الأحداث أيضا التي لم ترد في الرواية، وفاة والد (جيلبرت بلايث) السيد جون بلايث وإقامة الجنازة له.<sup>(4)</sup>

محاولة انتحار ماثيو كوثيرت وذلك بسبب الإفلاس وإنفاذه من طرف جيني. قضية الاحتلال التي خطط لها كل من (نيت) و(دنلوب)، حيث أقنعه أهالي أفونليا بوجود ذهب في القرية، ولابد من المال لفحص الأراضي، ولكن في النهاية تمكنت (آن) من معرفة حقيقتهما.

هناك اختلاف كبير بين الرواية والمسلسل في حكاية إيلين، أو بالأحرى يمثل (آن) وصديقتها (روبي، ديانا، جين) للعرض المسرحي، ففي المسلسل بعدما وزعت آن الأدوار بين صديقاتها، وصعودها على متن القارب، تأتي السيدة باري وتوقف العرض المسرحي

(1) لوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير، ص 166-165-167-168.

(2) ينظر: المصدر نفسه، ص 289.

(3) 00:56، E 1، S1، Anne with an e، Moira walley beckett

(4) المصدر نفسه، E6، 29:31.

في حين أننا نجد العرض المسرحي استمر في الرواية، إلى غاية مساعدة (جيلبرت بلايث) لأن شيرلي من الغرق. (1)

رد (آن شيرلي) على رسال (جيني) باسم (ماثيو كوثيرت) ودون علمه. (2)  
وابتكار آن للعبة (من أجل ابتكار مقومات المغازلة الأكثر رومانسية)، وقد كانت في منزلها، مع "تيلي، روبي، جين، ديانا".

حادثة هروب (بريسي) من زفافها مع المعلم فيليبس (3) فقد تركت بريسي المعلم أثناء عقد القران وبدوافع مبررة على حد تعبير (آن شيرلي كوثيرت).

التعارف بين الأنسة (ستايسي) و(آن شيرلي) في أول يوم لها بالنسبة للمسلسل، لكن في الرواية "اضطرت آن إلى احتمال الحياة لأكثر من أسبوعين قبل رؤية المعلمة الجديدة، نتيجة ما تتابع من أحداث". (4)

ذهاب آن شيرلي إلى "قبيلة ميغماك" أو الهنود الحمر، ولم يكن لهم وجود في الرواية.

إضافة إلى ذلك جنازة ماري زوجة باش والتي لم يكن لها حضور داخل الرواية.

ذهاب ديانا إلى امتحان القبول بجامعة كوينز وهذا لم يكن في الرواية. (5)

من الأحداث المختلفة أيضا، التحاق جيلبرت بليث بمعهد كوين ونجاحه بالميدالية، إلا أن شيرلي كاثرت تنجح بالمنحة. (6)

وحفل التخرج أيضا "الذي أقيم في قاعة الاجتماعات الكبيرة بالمعهد"

دون أن ننسى حادثة وفاة "ماثيو كوثيرت" في الرواية دون المسلسل، ودليل ذلك

"قصدت المقبرة هن الأصيل وزرعت أجمة ورد على قبر ماثيو".

إضافة إلى ما سبق فإن النهاية في المسلسل تكون باعتراف "غيلرت....."

(1) لوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير، ص 323-329.

(2) 26:34، E، 4، S2، Anne with an e، Moira walley beckett

(3) المصدر نفسه، E8، 2:34.

(4) لوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير، ص 266.

(5) 24:22، E8، S3، Anne with an e، Moira walley beckett

(6) ينظر: لوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، ص 417-418.

وتوعدهما التراسل، بل ومعرفة آن لحقيقة والديها، وذلك بمساعد (ماريلا) و(ماثيو).<sup>(1)</sup> أما بالنسبة للرواية، فنهايتها تمثلت في تخلي (آن شيرلي كوثيرت) عن المنحة من أجل البقاء مع ماريلا، وتخلي (جيلبرت بلايث) عن منصب للعمل في المدرسة من أجل أن لأنها بقت في أفونليا وصادقتهما.<sup>(2)</sup>

بالنسبة للأحداث فقد التزمت المخرجة بالأحداث التي تخدمها ومثلنا لذلك ، وفي المقابل تقنيات المسلسل قد فرضت عليها التغيير في مواضع أخرى. فنقول في الأخير " الفيلم ليس تجسيدا حقيقيا وكليا للكتاب وذلك يعود إلى ثلاثة أسباب عديدة نذكر منها مثلا

لغة الصور أبلغ من لغة الكلام فعلى سبيل المثال تقنية الرجوع بالزمن والتقدم بالزمن ينقلان المتلقي من السرد الكلاسيكي الممل إلى سرد معاصر متحرك يأسر المتلقي للقفز خلف الأحداث لحظة تلو الأخرى كذلك الفرق الفعلي بين المشهد المقروء (المكتوب) والمشهد المعاش (الفيلم المشاهد) الذي لا نقاش فيه و مدة الفيلم القصيرة (ساعة أو ساعتين) لا تستطيع تضمين كل الأحداث والأفعال وردت في ثلاثمائة صفحة وهذا ما يجعل كاتب السيناريو تحت ضغط الاختيار بين الأحداث".<sup>(3)</sup>

بعد المقارنة الدقيقة بين مكونات الخطاب الروائي وتقنيات الخطاب البصري في رواية آن في المرتفعات الخضراء للوسي مود مونتغمري ومسلسل "Anne with an E"، نلاحظ أن تحويل الأعمال الروائية إلى سينمائية له سلبيات وإيجابيات، قد ينجح المخرج في إبراز الرواية وذلك باستعمال الوسائل الضرورية المنظمة للعرض من " ديكور، موسيقى، إضاءة" أو قد يفشل.

<sup>(1)</sup> Anne with an e, Moira walley beckett، S3 ، E10 ، 2:24

<sup>(2)</sup> ينظر: لوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، ص 445-446.

<sup>(3)</sup> Stanley Kubrick, quand l'adaptation deviant un art magazine week -end , linternaute .com

خاتمة

من خلال دراستنا وتحليلنا لكل من رواية "آن في المرتفعات الخضراء للوسي مود مونتغمري" و مسلسل "Anne with an e" " لـ moira walley beckett"، توصلنا لجملة من النتائج نتجنب النتائج النظرية أي الخاصة بالفصل النظري ونركز على التطبيقي.

- يعد الأدب سابقا لفن السينما.

- تعتبر الرواية البنية الأساسية التي انطلقت منها السينما وذلك باعتراف الباحثين والدارسين.

-تحكم المسلسل والرواية علاقة متبادلة قد نطلق عليها ما يعرف بالتأثير والتأثر

-من مكونات الرواية والمسلسل " الشخصيات، الزمن، المكان، الأحداث".

-تمكن المسلسل من جذب عدد كبير من الجماهير، بحكم أنه نجح في تجسيد الرواية.

-الرواية تعتمد على اللفظ والمسلسل على الصورة.

- وجود أوجه تشابه وأوجه اختلاف بين الفنين.

- قد يساهم الخطاب البصري في انتشار الخطاب الروائي على أوسع نطاق، وفي المقابل قد يساهم في تضيق دائرة العمل الروائي وهناك العديد من الأمثلة التي تبرز ذلك

- مسلسل " Anne with an E " بلغ رسالة الرواية للمتلقي عن طريق المتعة

- قد يغير المخرج في أحداث الرواية بما يخدم الخطاب البصري وبالتالي هو غير

محكوم بالالتزام بما ورد في الرواية، فمجاله يُخول له تجاوز الرواية بما يناسبه ويخدم تقنيات فنه.

- المزج بين بلاغة الكلمات وإبداع الصورة قد يخلق فن أبلغ .

- من خلال النجاح الذي حققه مسلسل "آن" وبشهادة العديد نلاحظ مدى تأثير

الخطاب البصري خاصة وأن المسلسل يعتمد على العديد من الأمور التي تستوجب

المشاهدة كأن نستشهد هنا بالشخصية الرئيسية والمتمثلة في آن شيرلي كوثررت والتي تعبر عما يجول بخاطرها في غالب الأحيان بشكلها الخارجي وهذا ما قد يعجز عنه الكلام المكتوب .

- كذلك بعد أبحاثنا وبالضبط في مواقع التواصل الاجتماعي، لاحظنا إقبال العديد من المهتمين بقراءة الرواية بعد مشاهدتها يعني أن المسلسل عرف أكثر بالرواية وإن كانت منتشرة قبل ذلك.

- إضافة إلى ما سبق نلاحظ الدقة في تجسيد الأماكن بخاصة والوقوف عند أدق التفاصيل وأمثلة ذلك كثيرة.

- وجود أوجه ائتلاف وأوجه اختلاف بين رواية "آن في المرتفعات الخضراء للوسي مود مونتغمري" ومسلسل " Anne with an E " .

ملحق

## 1- ملخص حول الرواية:

رواية آن في المرتفعات الخضراء للوسي مود مونتغمري، صدرت الرواية لأول مرة عام 1908، فقالت عنها الكاتبة: (ظننت في البداية أن هذه الرواية ستعجب الفتيات المراهقات وحسب. لكن المسنين وأبناء المدارس والمعاهد، و المسؤولين الكبار في المناطق الاسترالية، و الصبايا في الهند و الرهبان في الأديرة النائية ، و رؤساء الوزارات في بريطانيا، و الأشخاص ذوي الشعر الأحمر في مختلف أنحاء العالم، كاتبوني جميعهم، و حدثوني عن إعجابهم برواية آن و ما تلاها من مجموعات "، وترجمت الرواية إلى 36 لغة و بيع منها أكثر من 50 مليون نسخة حول العالم ، مما يجعلها واحدة من أكثر الكتب مبيعا على الإطلاق ، بل و تم تحويل رواية " آن " إلى أعمال سينمائية ورسوم متحركة و مسلسلات تلفزيونية و إلى مسارح غنائية و موسيقية .

بل ويمكن القول بأن " رواية آن في المرتفعات الخضراء " للوسي مود مونتغمري، تتاسب مختلف الأعمار كذلك أدرجت الرواية ضمن روايات الأطفال الكلاسيكية منذ نصف القرن الماضي، ويتم تدريسها في المدارس.

و الرواية تحكي قصة فتاة يتيمة تعرف بآن شيرلي، و تعيش بدار الأيتام إلى أن تم تبنيها من طرف الشقيقين " ماثيو " و " ماريلا " كوثيرت، اللذين كانا بحاجة صبيا يساعدهما في أعمال الزراعة، لكن شاءت الأقدار أن يقوموا بتبني " آن شيرلي "، و التي أصبحت بمثابة ابنتهما و عاشوا في قرية افونليا بجزيرة الأمير إدوارد ، أين تجري أحداث الرواية

ما قيل في الرواية :

" تخيل انك كتبت قصة شائعة جدا لدرجة أن القراء مازالوا يقرؤونها بعد 100 عام من الآن " مارلو توسينانت

" لقد تمكنت لوسي مود مونتغمري من خلق النوع الأكثر مثالية من فتاة مفعمة بالحياة " غوندا بوند .

الاقتباسات:

"فخبرتي تؤكد لي أنه بإمكانك الاستمتاع بالأشياء إذا اتخذت قرارك بحزم". ص 57

إن حياتي " مقبرة مثالية للأمال المدفونة". ص 58.

"من الرائع أن يعود المرء إلى البيت، وهو يعرف أنه بيته" ص 111  
"من الرائع حقا أن يكون المرء موضع تقدير" ص 194  
"يقال إن جميع الأمور العظيمة تحدث بفعل أمور بسيطة" ص 200  
"أوه يا ماريلا، يا لها من شبكة معقدة ننسجها بأنفسنا عندما نمارس الخداع لأول مرة" ص 317  
"أظن أن الألماس يمكن أن يريح المرء ويعوضه عن أشياء كثيرة" ص 398  
"أوه، من الرائع أن يكون لدى المرء طموحات، وأنا سعيدة جدا لأن لدى الكثير منها، والتي لا يبدو أن هناك أي نهاية لها، ولعل هذا أفضل ما في الأمر، لأنه بمجرد الوصول إلى أحد الطموحات، سرعان ما نرى طموحا آخر يتألق في الأعلى. إن هذا يجعل الحياة بالغة الإثارة" ص 408

## 2- نبذة حول الكاتبة:

### لوسي مود مونتغمري:



لوسي مود مونتغمري، بدأت الكتابة في سن مبكرة، في سن التاسعة على الأغلب، وقد كانت تحتفظ بمجلات تعكس فيها مشاعرها وحياتها في كافنديش، جزيرة الأمير إدوارد، ونلاحظ أنه في الوقت الذي نشرت فيه (آن أوف جرين جايلز) عام 1908م، كانت قد نشرت عشرات القصص القصيرة والقصائد.

إضافة إلى ذلك فإنها كانت

كاتبة 19 رواية أخرى ومئات القصص القصيرة و القصائد، كانت قبل كل شيء كاتبة محترفة ، كذلك لا تقتصر كتابات مونتغمري الإبداعية على الخيال، بل عكست حياتها وانخرطت مع محيطها ومجتمعها ، فقد كانت مهتمة حقا بالتكنولوجيا الجديدة، ولقد جربت

التصوير في غرفتها المظلمة وكتبت مخطوطاتها على آلة كاتبة، على الرغم من أن معظم الكتاب في ذلك الوقت كانوا لا يزالون يكتبون كل شيء يدويًا. وبعد أن تمت مقابلتها مرة واحدة على الراديو توقعت أنه سيأتي اليوم الذي سيتمكن فيه الناس من رؤية وسماع بعضهم البعض على مسافات بعيدة. ويستمر صدى عمل مونتغمري في الظهور في القرن الحادي والعشرين، و تستمر الإنتاجات الدولية الجديدة مثل Anne with an e ، إلى جماهير جديدة و يتمتع عمل مونتغمري بجاذبية عالمية، كان اليابانيون بالطبع مفتونين بشكل خاص بـ Anne حيث قاموا بزيارة العديد من المواقع المتعلقة بالمؤلفة وعملها، بل انتقل الناس إلى جزيرة الأمير إدوارد وأصبحوا مواطنين كنديين بسبب مونتغمري، لأكثر من قرن، وفي جميع أنحاء العالم ألهمت (آن) قراءها وحتى غيرت حياتهم.<sup>(1)</sup> الكاتبة "لوسي مود مونتغمري" تشهد شهرة واسعة في العالم.

### 3- ملخص حول مسلسل Anne with an E:

تدور أحداث المسلسل حول اليتيمة (آن شيرلي)، التي فقدت والديها (والتر و بيرثا) شيرلي وهي ابنة ثلاثة أشهر، فعاشت حياة قاسية وصعبة، عاشت في الملجأ لفترة ثم تنقلت بين المنازل كعاملة، ومربية أطفال، إلى أن وصلت إلى المرتفعات الخضراء، لمنزل (ماثيو وماريلا) كوثيرت عن طريق الخطأ، لكن آل كوثيرت، أعطوها الاسم، وتبنوها، وياتت ابنتهم.

فالمسلسل يحكي العديد من المغامرات التي قامت بها (آن شيرلي) في المرتفعات الخضراء، سواء "في المدرسة أو في شارلوت تاون، بل وعلاقتها مع سكان القرية والتي تغيرت للأحسن، إلى أن تصل الأحداث إلى تفوق (آن شيرلي) ونجاحها، ووصولها إلى معهد كوين، ومعرفتها لأصلها بمساعدة (ماثيو) و(ماريلا)، يعني من طفولة آن إلى مرحلة المراهقة، وقد كان المسلسل في ثلاثة أجزاء.

ولقد ناقش المسلسل العديد من القضايا (التبني اللامساواة بين الجنسين، العنصرية، حرية التعبير والدين وغيرها من المواضيع المهمة).

<sup>(1)</sup> youtube.com.who is L.M.nontgomery, University of prince Edward island

#### 4- نبذة حول مويرا والي



بيكت:

عرف بأن " هي ممثلة، و كاتبة سيناريو، و ممثلة تلفزيونية، كندية درست في مدرسة بأنف للفنون الجميلة . في عام 1982 م ،انضمت إلى شركة Arts club theatre company عملت من منتصف الثمانينات حتى أوائل القرن الحادي والعشرين كممثلة تلفزيونية . لعبت دور البطولة في العديد من المسلسلات " (1).

نلاحظ أن مسلسل Anne with an E: ساهم في شهرة مويرا والي بيكت.

#### 5- منصة نتفليكس:

نتفليكس هي مزود أمريكي للبث الحي على الانترنت للفيديو حسب الطلب للمشاهدين في الأمريكيتين، الكاريبي، و أجزاء من أوروبا ( الدانمارك ، فنلندا،ايرلندا ،هولندا ،النرويج ،السويد ، و المملكة المتحدة ) كما تعرض دي في دي بالبريد بسعر ثابت في الولايات المتحدة . تأسست الشركة في 1997 و مقرها لوس غاتوس. كاليفورنيا. و قد بدأت خدمة التوزيع الرقمي على أساس اشتراكات في 1999، و بحلول و بحلول 2009 كانت تعرض مجموعة تتألف من 100.000 عمل مرئي ( فيلم ،مسلسل ،أو فيديو ) على دي في دي و تعدت 10 مليون مشترك ، و تعتبر واحدة من انجح الشركات المبتدئة على مر الزمان حسب رسملة السوق ،الدخل ،النمو و الوقع الثقافي. (2)

نستنتج بأن منصة نتفلكس رائجة في واقعنا.

(1) <https://elcinema.com> ، 2022/06/21 ، 05 :52 pm

(2) <https://www.marefa.org> ، 2022/06/21 ، 06 :12 pm

بطاقة فنية : Netflix

النوع : عامة

تأسست: 1997

المقر الرئيسي: لوس غاتوس، كاليفورنيا الولايات المتحدة،

نطاق الخدمة : الولايات المتحدة كندا المكسيك أمريكا الجنوبية المملكة المتحدة

ايرلندا هولندا البلدان النوردية أوروبا الشمالية

الأشخاص الرئيسون : ريد هاستينغر مؤسس مشارك و الرئيس التنفيذي ديفد ولس

cfo / نيل هنت cto / تد سارانديوس مدير المحتوى<sup>(1)</sup>



بطاقة فنية للرواية:

- الرواية: رواية آن في المرتفعات الخضراء
- الكاتبة: لوسي مود مونتغمري
- الترجمة: إيناس سمير
- الصفحة: 452 صفحة
- الناشر: عصر الكتب
- الطبعة الأولى: يناير 2021 م
- اللغة الأصلية: الإنجليزية
- الترجمة: اللغة العربية
- سنة النشر للرواية الأصلية كان في 1908 م

ترجمت الرواية إلى 36 لغة وبيع منها أكثر من 50 مليون نسخة حول العالم، مما يجعلها واحدة من أكثر الكتب مبيعا على الإطلاق.



بطاقة فنية للمسلسل



- مسلسل (Anne with an E) مقتبس من رواية (Anne of Green gables)
- المنتج: مويرا وولي بيكت
- بدأ المسلسل في (2019 م) على منصة نتفليكس العالمية
- للمسلسل (3 أجزاء)، الجزء الأول (يحتوي على 7 حلقات) والحلقة الأولى مدتها ساعة و(28 دقيقة)، وباقي الحلقات (44 دقيقة) والجزء الثاني (10 حلقات) أغلب الحلقات (41 دقيقة) ما عدا الحلقة الأولى (45 دقيقة) والحلقة 5 مدتها (43 دقيقة).
- أما الجزء الثالث (10 حلقات أيضا) ومدة الحلقات (44 دقيقة).
- عرض المسلسل على سي بي سي في 19 آذار 2017، وعرض على نتفليكس في 12 أيار 2017.
- حصل المسلسل على جائزة الشاشة الكندية لأفضل مسلسل درامي في عامي 2017/2018 م.
- تصنيف النضج: 13+
- التصنيفات الفنية: أعمال كندية/ أعمال مستوحاة من الكتب/ أعمال درامية

- إخراج: بول فاكس، أماندا تابينغ، آن ويلر، نورما بايلي، هيلين شافز، كين جيروتي، نيكي كارو، دايفيد، ايفانس، ساندرا جولد بآخر، باتريشا روزيما، كيم نجوين.
- بطولة:
- ✓ أميسيث ماكنولتي (آن شيرلي كاثيرت)
- ✓ جيرالدين حيمس (ماريلا كاثيرت)
- ✓ روبرت هولمز تومسون (ماثيو كاثيرت)
- ✓ دليلا بيلا (ديانا باري)
- ✓ لوكاس جيدزوما (جيلبرت بلايث)
- البلد: كندا
- اللغة: الإنجليزية
- عدد المواسم: 3
- عدد الحلقات: 27 حلقة
- المنتج المنفذ: اليزابيث برادلي، أليكس سالوت، سالي كاتو، ديبرا هايوارد، أليسون أوين، موبرا والي بيكت، ميرندا دي بينسر، كين جيروتي.
- المنتج: بيليكان باليه
- الموزع: نتفليكس
- القناة: شبكة سي بي سي
- بث لأول مرة: 19 مارس 2017 م
- بث لآخر مرة في: 24 نوفمبر 2019 م .

قائمة المصادر

والمراجع

أولاً: المصادر:

1-لوسي مود مونتغمري، رواية آن في المرتفعات الخضراء، تر: إيناس سمير، عصير الكتب، د ب ، ط1، 2021م.

2-مسلسل:Anne with an e,Moira walley beckett, S1, S2, S3

ثانياً: المعاجم:

أ-العربية:

1. ابن منظور، لسان العرب، تح: خالد رشيد القاضي، دار الأبحاث، الجزائر، ط1، 2008م.

ب-المتجمة:

1. بول آرون، وآخرون معجم المصطلحات الأدبية، تر: محمد حمود، دار مجد، بيروت، لبنان، ط1، 2012م.

2. ماري -تيريز جورنو، معجم المصطلحات السينمائية، تر: فائز بشور، باريس، فرنسا، دط، دس.

ثالثاً: المراجع:

أ-العربية:

3. حسين بحراوي، بنية الشكل الروائي (الفضاء، الزمن، الشخصية)، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط1م، 1990م.

4. حميد لحميداني، بنية النص السردي، المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان، ط1، 1991م.

5. سعيد يقطين، تحليل الخطاب الروائي (الزمن - السرد - التثوير)، المركز الثقافي، بيروت، لبنان، ط3، 1997م.

6. شاكر عبد الحميد، عصر الصورة، السلبيات والإيجابيات، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، دط، 1978م.

7. صلاح أبو سيف، كيف تكتب سيناريو، دار الجاحظ، بغداد، الجمهورية العراقية، دط، 1981م.

8. عبد الغني بومعزة، إطلالة على السينما قراءات نقدية سينمائية، دار التنوير، الجزائر، ط1، 2012
9. قيس الزبيدي، بنية المسلسل الدرامي التلفزيوني نحو درامية جديدة، دار قدمس، دمشق، سورية، ط1، 2001 م.
10. مانيا بيطاري، القصة في السينما السورية (1970، 1995) نماذج، المؤسسة العامة للسينما، دمشق، سورية، ط1، 2004 م.
11. موريس رفيق جرجي، مملكة الفن السابع، دار الحوار، اللاذقية، سورية، ط1، 1998 م.
12. موسى الخميسي، الموجة الثالثة في السينما الواقعية الإيطالية، المؤسسة العامة للسينما، دمشق، سورية، ط1، 2005 م.
13. هبة خالد سليم، الدراما السيكو دراما السيوسودراما وتطبيقاتها في العملية التعليمية، دار أمانة، عمان، د ط، 2019 م.

#### ب- المترجمة:

1. جيرار جينيت، خطاب الحكاية بحث في المنهج، تر: محمد معتصم، الهيئة العامة للمطابع الأميرية، د ب، ط 2، 1997.
2. يوري لوتمان، قضايا علم الجمال السينمائي مدخل إلى سيميائية الفيلم، تر: نبيل الدبس، المؤسسة العامة للسينما، دمشق، سورية، ط1، 2001 م.
3. يوري يوتمان، قضايا علم الجمال السينمائي مدخل إلى سيميائية الفيلم، تر: نبيل الدبس، النادي السينمائي، دمشق، سورية، ط1، 1989 م.

#### رابعاً: الرسائل الجامعية:

1. جوادي هنية، صورة المكان ودلالاته في روايات واسيني الأعرج، صالح مفقودة، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في الآداب واللغة العربية، أدب جزائري، كلية الآداب واللغات، قسم الآداب واللغة العربية، جامعة محمد خيضر-بسكرة، 2012، 2013.

2. بن قدور عتيق، أفلمة و مسرحة النص الروائي العربي دراسة تطبيقية لمسرحية امرأة من ورق و فيلم في بيتنا رجل، أحمد الدين الهناني، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، نقد سينماتوغرافي سمعي-بصري، قسم الفنون، كلية الآداب و اللغات و الفنون، جامعة الجيالي اليايس - سيدي بلعباس - ، 2020-2021 م .

**خامسا: المجلات و الصحف:**

**أ-المجلات:**

1. إبراهيم نصر الله، السينما والرواية: علاقة تأثير وتأثر، مجلة النصر، 29 حزيران يونيو 2015.
2. أمينة رقيق، الشخصية بين النص الروائي والنص الفيلمي، قراءة سمائية في رواية وفيلم " الفيل الأزرق"، مجلة سيميائيات، المجلد9، العدد1، 9/2019، المسيلة.
3. براهيم وسيلة، حمر العين خيرة، الإخراج بين المسرح والسينما (أوجه التشابه والاختلاف)، مجلة آفاق سينمائية، المجلد6، العدد1، 2019/06/01.
4. بلقاسم زوقار، تداخل السردين الروائي والسينمائي، الرواية الجزائرية والسينما الإيطالية أنموذجاً، *The overlapping of narrative and film , narratives- the Algerian novel and the Italian cinema as a model* ، مجلة آفاق سينمائية، المجلد07 ، العدد 01 ، 2020 م .
5. زرار عبد القادر، آليات أفلمة الرواية في السينما الجزائرية /ريح الجنوب نموذجا مجلة آفاق سينمائية، 01 . 06 . 2020.
6. صالح علي مسعود قحطوص، سمائية الخطاب البصري، مجلة كلية الفنون والاعلام، العدد 3، ص79.
7. طارق عبد الرحمن محمد الجبوري، البناء الإخراجي للقطعة بين الميزانين والسنغرافيا، مجلة كلية الآداب ، العدد98 ، بغداد.
8. عائشة العشي، سينمائية الأدب وأدبية السينما في ظل الميديا الجديدة، مجلة الحكمة للدراسات الأدبية واللغوية، المجلد 6، العدد 15، (سبتمبر 2018 م).

9. يمينة براهيم ، بنية الشخصية في الرواية الجزائرية المترجمة رواية الصدمة لياسمينة خضرا انموذجا، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 05، العدد 01، أبريل 2021، الجزائر.

ب-الصحف:

1. محمد الأمين بحري،السينما والرواية: علاقة تأثير وتأثر،مجلة النصر،الجزائر، 2015يونيو /حزيران.

سادسا: المقالات:

2. إحسان حسن حسين،الوحدة النفسية للشخصية الدرامية و تأثيرها على الصراع في المسلسل التلفزيوني( مأمون و شركأه أنموذجا )،كلية الفنون الجميلة،قسم الفنون السينمائية و التلفزيونية،جامعة بغداد.

3. كمال الحاج، السيناريو والدراما، الجامعة الافتراضية السورية، سورية، 2020م.

4. هيام عبد زيد عطية،التقنيات السينمائية في الرواية الحديثة( البعد المرئي للنص)، كلية الآداب،قسم اللغة العربية،جامعة القادسية.

سابعا:المواقع الإلكترونية:

5. إبراهيم عوض، الأدب والفنون الأخرى، <https://www.alukah.net>

6. خالد ، شرح Netflix و أخيرا توفرت لنا ،<https://youtube.com>

7. سعاد خليل، الأدب والفنون علاقة إبداع،<https://www.raialyoum.com>

8. شروق محمد، مراجعة رواية أن في المرتفعات الخضراء Anne of green gables

و مقارنتها مع مسلسل Anne with an e <http://youtube.com> ،

9. عمر ديزر ، كل ما تحتاج معرفته عن نتفليكس، Everything you need to know

. <http://youtube.com/aboutnetflix>

10.[youtube.com.whoisL.M.nontgomery](http://youtube.com/whoisL.M.nontgomery), University of prince Edward island

11.<https://elcinema.com>

12.<https://www.marefa.org>

13. <https://www.marefa.org>

ثامنا: مراجع أجنبية:

أ-الكتب:

14.David Bordwell ,Kristin thompson ,L'art du film ,de boek. the mcgraw-hill companoes 2013.

ب-المجلات:

15.Stanley Kubrick, quand l'adaptation deviant un art magazine week – end , linternaute .com

ج-المقالات:

16.Adaptation:fromnovel tofilm,WGBH,Educational.Foundation,2011,

# فهرس الموضوعات

| الصفحة                      | العنوان                    |
|-----------------------------|----------------------------|
|                             | الشكر                      |
|                             | الإهداء                    |
| أ-ج                         | مقدمة                      |
| <b>المدخل: ضبط المفاهيم</b> |                            |
| 6                           | 1- الكلمات المفتاحية       |
| 6                           | 1-1- مفهوم السرد           |
| 6                           | 1-2- مفهوم الخطاب الروائي  |
| 8                           | 1-3- مفهوم الخطاب البصري   |
| 9                           | 1-4- مفهوم الصورة          |
| 9                           | 1-5- مفهوم المسلسل         |
| 10                          | 1-6- مفهوم السرد السنمائي  |
| 10                          | 1-7- مفهوم الممثل          |
| 11                          | 1-8- مفهوم المشهد          |
| 11                          | 1-9- مفهوم المخرج          |
| 11                          | 1-10- مفهوم المونتاج       |
| 12                          | 1-11- مفهوم السيناريو      |
| 12                          | 1-12- مفهوم الاخراج        |
| 13                          | 1-13- مفهوم الدراما        |
| 13                          | 1-14- مفهوم الديكوباج      |
| 13                          | 2- الأدب والفنون           |
| 13                          | 2-1- علاقة الأدب بالسينما  |
| 15                          | 2-2- علاقة الأدب بالموسيقى |
| 16                          | 2-3- علاقة الأدب بالرسم    |
| 16                          | 2-4- علاقة الأدب بالمسرح   |

|   |   |
|---|---|
| 17  | 3- الخطاب الروائي والخطاب البصري                                      |
| 20  | 4- منصة نتفليكس NETFLIX   |
| <b>الفصل الأول: عناصر السرد في رواية آن في المرتفعات الخضراء للوسي مود مونتغمري</b> |   |
| 22  | 1- بنية الشخصية في رواية آن في المرتفعات الخضراء للوسي مود مونتغمري   |
| 22  | 1-1- مفهوم الشخصية الروائية   |
| 22  | 1-2- أنواع الشخصية الروائية   |
| 23  | 1-2-1- الشخصية الرئيسية   |
| 24  | 1-2-2-1- الشخصية الثانوية   |
| 28  | 1-2-3-1- الشخصية الهامشية   |
| 29  | 2- البنية الزمنية في رواية آن في المرتفعات الخضراء للوسي مود مونتغمري |
| 29  | 1-2- مفهوم الزمن  |
| 30  | 2-2- المفارقات الزمنية  |
| 30  | 2-2-1- الاستباق   |
| 30  | 2-2-2- الاسترجاع  |
| 31  | 2-3- النظام السردى  |
| 31  | 2-3-1- تسريع السرد  |
| 31  | 2-3-2- تبطيء السرد  |
| 32  | 2-4- الزمن في الرواية   |
| 32  | 2-4-1- المفارقات الزمنية  |
| 38  | 2-4-2- النظام السردى  |
| 46  | 3- البنية المكانية في رواية آن في المرتفعات الخضراء للوسي مونتغمري    |
| 46  | 3-1- مفهوم المكان الروائي   |
| 47  | 3-2- أنواع المكان   |

|  |  |
|--|--|
| 47   | 3-2-1- الأماكن المفتوحة  |
| 47   | 3-2-2- الأماكن المغلقة   |
| 47   | 3-3- المكان في الرواية   |
| 47   | 3-3-1- المكان المفتوح  |
| 52   | 3-3-2- المكان المغلق   |
| 55   | 4- الأحداث في رواية آن في المرتفعات الخضراء للوسي مود مونتغمري |
| 55   | 4-1- مفهوم الحدث الروائي                                       |
| 56   | 4-2- الأحداث في رواية آن في المرتفعات الخضراء                  |
| <b>الفصل الثاني: عناصر السرد في مسلسل (Anne with an E) لـ Moira walley beckett</b> |  |
| 69   | 1- بنية شخصيات مسلسل Anne with an e                            |
| 69   | 1-1- مفهوم الشخصية في المسلسل                                  |
| 70   | 1-2- الشخصيات في المسلسل                                       |
| 85   | 2- البنية الزمنية في مسلسل Anne with an e                      |
| 85   | 1-2- مفهوم الزمن في المسلسل                                    |
| 86   | 2-2- تحليل البنية الزمنية في المسلسل                           |
| 89   | 3- البنية المكانية في مسلسل Anne with an e                     |
| 89   | 1-3- مفهوم المكان في المسلسل                                   |
| 89   | 2-3- عناصر المكان في المسلسل                                   |
| 89   | 3-1-2- الأماكن المفتوحة في المسلسل                             |
| 97   | 3-2-2- الأماكن المغلقة في المسلسل                              |
| 112  | 4- أحداث مسلسل Anne with an e لـ Moira walley beckett          |
| 112  | 4-1- الأحداث في المسلسل  |
| 113  | 4-2- تحليل أحداث المسلسل                                       |
| 113  | 4-2-1- أحداث الجزء الأول                                       |
| 117  | 4-2-2- أحداث الجزء الثاني                                      |

|   |  |
|---|--|
| 123   | 4-2-3 - أحداث الجزء الثالث   |
| <b>الفصل الثالث: مقارنة بين "رواية آن في المرتفعات الخضراء للوسي مود مونتغمري و مسلسل Anne with an E"</b> |  |
| 131   | 1- عناصر الائتلاف بين رواية آن في المرتفعات الخضراء للوسي مود مونتغمري و مسلسل Anne with an E  |
| 131   | 1-1-بنية الشخصية بين الرواية والمسلسل  |
| 136   | 1-2-البنية الزمانية بين الرواية والمسلسل   |
| 138   | 1-3-البنية المكانية بين الرواية والمسلسل   |
| 146   | 1-4-الأحداث بين الرواية والمسلسل   |
| 153   | 2- عناصر الاختلاف بين رواية آن في المرتفعات الخضراء للوسي مود مونتغمري و مسلسل Anne with an E: |
| 153   | 2-1-بنية الشخصية بين الرواية والمسلسل  |
| 159   | 2-2-البنية الزمانية بين الرواية والمسلسل   |
| 162   | 2-3-البنية المكانية بين الرواية والمسلسل   |
| 165   | 2-4-الأحداث بين الرواية والمسلسل   |
| 179   | خاتمة  |
| 182   | ملحق   |
| 191   | قائمة المصادر والمراجع   |
| 197   | فهرس الموضوعات   |
|   | الملخص   |

## ملخص:

تسعى دراستنا البحثية إلى توضيح عناصر السرد في رواية آن في المرتفعات الخضراء ومسلسل Anne with an e، وبالتالي الوقوف على أوجه الاختلاف والتشابه بينهما، لنرى أهم التغييرات الحاصلة بين الرواية والمسلسل الذي تم عرضه عبر منصة نتفليكس، و تحاول الدراسة تحديد عناصر الائتلاف و الاختلاف بين الخطاب البصري والروائي من حيث الشخصيات و الزمن والمكان و الأحداث، معتمدين على رواية آن في المرتفعات الخضراء للوسي مود مونتغمري أنموذجاً و مسلسل Anne with an e ، ليختم البحث بتبيان أهم النتائج المتوصل إليها و المتمثلة في علاقة التأثير و التأثير المتبادلة بينهما .

الكلمات المفتاحية : السرد،الخطاب الروائي،الخطاب البصري .

### Abstract :

Our research study seeks to clarify the elements of narration in the novel Anne in the green gables and the series Anne with an e , and thus stand on the differences and similarities between them , to see the most important changes that occurred between the novel and the series that were shown on the Netflix platform , and the study attempts to identify the elements of coalition and difference between the visual discourse and the novelist in terms of characters,time,place and events,relying on the novel “ in the green gables”by Lucy Maud Montgomery as a model and the series”Anne with an e “ , to conclude the research by clarifying the most important , results reached in this research , which is the relationship of influence and vulnerability between them

**key words: The narration/narrative discourse/visual discourse**

**Résumé:** Notre étude de recherche vise à clarifier les éléments de narration dans le roman Anne dans les hauteurs vertes et la série Anne avec un e , et ainsi setenir sur les différences et les similitudes entre eux , pour voir les changements les plus importants qui se sont produits entre le roman et les séries qui ont été diffusées sur la plateforme netflix,et l'étudete de identifier les éléments de coalition et de différence entre le discours visuel et le romancier en termes de personnages , de temps, de lieux et d'évènements,en s'appuyant sur le roman « in the green gables »de Lucy Maud Montgomery en tant que modèle et la série "Anne avec un e " , pour conclure la recherche en clarifiant les résultats les plus important atteints dans cette recherche , qui est la relation d'influence et de vulnérabilité .

**Mtos-clés: La narration/discours narratif/discours visuel .**